

تم تحميل هذا الملف بواسطة:

بوت مكتبي التعليمية

يمكن الوصول لمكتبي عبر النقر على الرابط:

[https://t.me/Science\\_2022bot](https://t.me/Science_2022bot)

بوت مكتبي التعليمية: مكتبة ملفات تعليمية سورية  
على تطبيق Telegram



@MLBSupportBot

[https://t.me/syr\\_esu](https://t.me/syr_esu)

Telegram



# الواضح للطَّالِبِ النَّاجِحِ

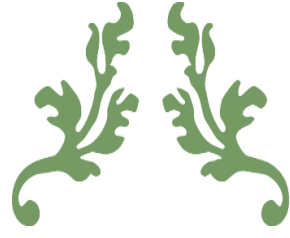
ملخص لمادة التربية الإسلامية

لطلاب الثالث الثانوي

[ العلمي \_ الأدبي \_ المهني ]

إعداد المدرس:

يحيى مَرَجَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ



# الواضح للطالب الناجح كتاب التربية الإسلامية

الثالث الثانوي: العلمي والأدبي والمهني



مرجان

إعداد المدرس: يحيى مرجان أبو عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا}

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فقد تفضّل الله تعالى وتكرّم بإتمام هذا الملخص المتواضع لمادة التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي في عُجالة من الزمن، والله أسأل التوفيق والنفع لطلابنا وطالباتنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أبنائي الطلاب، يُطلب هذا الملخص من:

مكتبة المرجان - ادلب.

ومكتبة المناهل - الفوعة.

ملاحظة مهمة:

- لا أُجيز أحداً أن يطبع هذه الملخص، إلا بعد استشارتي وموافقتي: أفراد أو مكاتب.
  - وإني أسأل الله العليّ القدير أن يتقبل هذا العمل المتواضع، وأن ينفع به المسلمين،
  - فقد جعلت هذا الملخص:
- وقفاً لوجه الله واحتساب ثوابه لوالدي وأخي وجميع موتى المسلمين.

والحمد لله رب العالمين

الطبعة السابعة: /جمادى الأولى/ ١٤٤٦هـ.

## أحكام التجويد

### كيف استخراج الحكم التجويدي:

- أبحث عن سبب الحكم:  
(النون الساكنة والتنوين، الميم الساكنة، حروف القلقلة، الراء، لام لفظ الجلالة، حروف المد).
- ثم أنظر ما يلي:
  - 1- انظر الحركة قبل سبب الحكم: لام لفظ الجلالة، الراء الساكنة.
  - 2- انظر حركة سبب الحكم نفسه: الراء المتحركة وموضعه في الكلمة: حروف القلقلة.
  - 3- انظر بعد سبب الحكم: النون الساكنة والتنوين، الميم الساكنة، حروف المد.
- اسمي الحكم التجويدي وفق سببه
- التعليل نقول مثلاً أظهرنا أو أدغمنا ... النون الساكنة أو التنوين، وتسمي الحرف مثلاً: من حروف الإظهار.
- الإدغام لا يأتي إلا في كلمتين، وإذا جاء في كلمة واحدة كان إظهاراً شاذاً مثل: دنياً، صنوان، قنوان.

### [أحكام النون الساكنة والتنوين]

الحكم	حروفه	أمثلة	التعليل
الإظهار	ء ه ع غ ح خ	من أولياء، منهم، من خوف	أظهرنا النون عند حرف الإظهار
ناقص بغنة	ي ن م و	من يعمل، من ولي، من نذير	أدغمنا....
كامل بلا غنة	ل، ر	بلدٍ لم، من ربه، من لدنه	أدغمنا ...
الإقلاب	الباء	من بعد، رجعٌ بعيد	أقلبنا النون ميماً عند الباء
الإخفاء	باقي الحروف	كنتم، من ذا، من قبل،	أخفينا...

### [أحكام الميم الساكنة]

الحكم	حروفه	أمثلة	التعليل
ادغام شفوي	الميم	ما لكم من	انتهت الكلمة الأولى بميم ساكنة وبدأت الثانية بميم متحركة
إخفاء شفوي	الباء	ما أنتم بمعجزين	انتهت الكلمة الأولى بميم ساكنة وبدأت الثانية بحرف الباء
إظهار شفوي	باقي الحروف	لم تكونوا	انتهت الكلمة الأولى بميم ساكنة وبدأت الثانية ويكتب الحرف

### [أحكام اللام في الجلالة: الله]

الحكم	التعريف والتعليل	أمثلة
التفخيم	إذا سبق بحرف مفتوح أو مضموم	ضرب الله، ربكم الله
الترقيق	إذا سبق بحرف مكسور	أفبعمه الله، بسم الله

## [أحكام الراء]

الحكم	التعريف والتعليل	أمثلة
التفخيم	إذا كان حرف الراء مفتوحاً أو مضموماً أو كانت ساكنة وقبلها حرف مفتوح أو مضموم	الرَّحْمَنُ، أَمْرُ العَرْشِ، الثُّرَيِّبِ
الترقيق	إذا كانت الراء مكسورة أو كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور أو ياء	تَشْرِكُونَ فِرْعَوْنَ، خَبِيرٌ

## [أحكام القلقلة]

القلقلة: هي نبرة في الصوت عند خروج أحد أحرفها ساكنة، وحروفها هي: (قطب جد)، ولها حالتان فقط:

الحكم	التعريف والتعليل	أمثلة
قلقلة صغرى	يأتي حرف القلقلة ساكنة في وسط الكلمة	بَطْشٌ، أَجْرَهُمْ، أَذْفَعٌ
قلقلة كبرى	يأتي حرف القلقلة ساكنة في آخر الكلمة	فَانصَبْ، حَسَدٌ، يَخْرُجُ

## [الممدود]

- الممد: هو إطالة الصوت بأحد حروف المد (ا، و، ي) قبلها حركة تناسبها، مجموعة في كلمة: (نوحياً).

أقسام الممد: طبيعي، متصل، منفصل، عارض، لازم، صلة، بدل، عوض، لين، فرق، تمكين. والمطلوب لهذا العام ما يلي:

نوع الممد	التعريف والتعليل	أمثلة	مقدار مده
مد طبيعي	لا يأتي بعد حرف المد همزة ولا سكون	قَالَ، يَقُولُ، قِيلَ	حركتين
واجب متصل	يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة	السماء، ماء	(5) حركات
جائز منفصل	تنتهي الكلمة الأولى بحرف مد وتبدأ الكلمة الثانية بهمزة	وما أنتم، يا أيها	(2، 4، 6)
مد عارض	يأتي حرف مد وبعده حرف متحرك في الأصل وسُكِّن للوقف	الحساب، يعملون	(2، 4، 5)
مد لازم	كلمي	مثقل يأتي بعد حرف المد حرف مشدد	الضالِّين، يضارَّ
		مخفف يأتي بعد حرف المد حرف ساكن	الآن
	حرفي	مثقل يأتي بعد حرف المد حرف مشدد	الم، ألمص
		مخفف يأتي بعد حرف المد حرف ساكن	ن، ق، ص
صلة صغرى	يأتي هاء الضمير متحركاً بين حرفين متحركين الثاني ليس همزة	إنَّه هُوَ	حركتين
صلة كبرى	يأتي هاء الضمير متحركاً بين حرفين متحركين الثاني همزة	يَرَهُ أَحَدٌ	(2، 4، 5)
مد اللين	يأتي حرف الواو أو الباء ساكنة قبله حرف مفتوح عند الوقف	حَوْفٌ - البَيْتِ	حركتين
مد العوض	هو الوقوف على كلمة منونة بالنصب ألفا مدية وليس تاء التأنيث	تواباً - أفواجاً	حركتين
مد البدل	يأتي قبل حرف المد همزة أول الكلمة فتحقق الهمزة الأولى وتمد الثانية	آمن - أوتوا	حركتين

## الوحدة الأولى التلاوة

### [الدرس الأول: نعم الله تعالى مدعاة للتوحيد والشكر]

الآيات: (١-١٣) سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

{أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (١) يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ (٢) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ (٤) وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا لِيُقِيسَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (٧) وَالْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨) وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ (٩) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالتَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١) وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّلَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالتُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣)}

### شرح المفردات:

بالروح	بالوحي	جائر	مائل عن الاستقامة
ذراً	خلق	تسيمون	ترعون أنعامكم
حين تريحون	تعودون بالأنعام من المرعى	الأنعام	الإبل والبقر والغنم
حين تسرحون	تخرجون بالأنعام إلى المرعى	خصيم	مجادل بالباطل
قصد السبيل	الطريق المستقيم		

الهدى الإلهي للآيات: يأتي السؤال: ما الهدى الإلهي (التوجيه، المراد، الإرشاد، الاستفادة) المستنبط من قوله تعالى؟

(١) {أتى أمر الله فلا تستعجلوه...}، {اقتربت الساعة وانشق القمر}، واستنتج العلاقة بين الآيتين؟

يوم القيامة آت لا محالة فلا معنى لاستعجاله، وعبر عنه القرآن بالماضي لتأكيد وقوعه فكأنه أتى وانتهى،

[وواجب الإنسان أن يستعد له بالعمل الصالح]، بين المعقوفتين: جواب ما القرار تجاه الآية؟

(٢) {ويخلق ما لا تعلمون}؟ تدل أن القرآن من عند الله، وفيها إشارة أن الله أعطى العقول البشرية القدرة على اختراع

وسائل نقل غير تلك الدواب التي ذكرت في الآية.

(٣) {وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر}؟ الطرق التي يسلكها الإنسان للدين، منها منحرف ومنها مستقيم.

(٤) {ولو شاء لهداكم أجمعين}؟ ومن رحمة الله أنه أعطى الإنسان الاختيار ليسلك طريق الهدى ويترك طريق الضلال.

(٥) الآيات: {ينبت لكم به الزرع (١١)}، {وسخر لكم الليل والنهار (١٢)}، {وما ذراً لكم في الأرض (١٣)}؟

من نعم الله تسخير الأرض والسماء وما أودع فيهما من أجل منفعة الناس وهذا دافع للإنسان لعبادة الله وتوحيده.

(٦) {إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون}، {إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون}، {إن في ذلك لآية لقوم يتذكرون}؟

ختمت هذه الآيات بالتفكير والتعقل والتذكر لتبين فضيلة ذلك وذم أضرارها فالآيات الكونية والآيات القرآنية إذا

لم يتفكر فيها العبد فلن يهتدي إلى معرفة الله تعالى ليعبده وحده.

**التقويم:**

(٧) بين الحكمة من تشبيه الوحي بالروح؟

الحكمة أنه بسببهما تكون الحياة الحقة فالروح تحيا الأبدان وبالوحي تحيا القلوب.

(٨) استخلص الطريق الصحيح الذي يسلكه الإنسان للوصول الى مرضاة الله تعالى؟

طريق الحق هو الطريق المستقيم الذي شرعه الله وأمر به وهدى الناس إليه.

(٩) نعم الله عليك كثيرة، ما السبيل لشكر الله تعالى عليها؟

عبادة الله وتوحيده، واستعمال هذه النعم في طاعته لا في معصيته.

(١٠) حلل مضمون الآية، مستنتجا الحكمة من ختمها بقوله تعالى: {تعالى الله عما يشركون}.

الحكمة أن ابداع الله في خلق السماوات والأرض دليل على إثبات وحدانية الله ونفي الشرك عنه سبحانه.

كلما ضاق عليك أمر واشتد، فذكر قوله تعالى: ومن يتق الله يجعل له مخرجا

## [الدرس الثاني: الله وحده الخالق المتصرف]

الآيات: (١٤-٢٦) سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾  
 وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾  
 وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾  
 وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾  
 أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾}.

## شرح المفردات:

سخر	ذلل وهياً	لا جرم	حقاً
مواخر فيه	تشق ماء البحر بجريها	رواسي	جبال ثوابت
تميد	تنحرك وتضطرب	أوزارهم	ذنوبهم
لا تحسوها	لا تستطيعوا عددا	فأتى الله بنيانهم من القواعد	خلعه من أساسه
قلوبهم منكورة	جاحدة لوحداية الله	فخر عليهم السقف من فوقهم	سقط حتى أهلكهم

## الهدي والإرشاد الإلهي للآيات:

- (١) **{وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ... رحيم}**؟  
نعم الله لا تعد ولا تحصى وهم عاجزون عن شكره، والله يغفر الكثير ويثيب على اليسير.
- (٢) **{أفمن يخلق كمن لا يخلق}، {والذين يدعون من دون الله...}، {أموات غير أحياء...}**، علام يدل قوله تعالى؟  
العبادة لا ينبغي أن تكون لغير الله، وكل المعبودات غير الله لا تنفع ولا تضر ولا تستطيع شيئاً.
- (٣) **{وهو الذي سخر البحر لتأكلوا ... تشكرون}؟ وهي معنى قوله تعالى: {ولتبتغوا من فضله}**  
على المسلم أن يسعى لتحصيل أنواع الرزق التي وزعها الله في البر والبحر.
- (٤) **{والله يعلم ما تسرون وما تعلنون}، {لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ...}**؟  
على المسلم مراقبة الله في السر والعلن لأنه يعلم سر الإنسان وعلانيته ويجزي كل عامل بعمله يوم القيامة.
- (٥) **{إلهكم إله واحد... قلوبهم منكروهم مستكبرون}، {إنه لا يحب المستكبرين}؟**  
عدّ الإسلام الاستكبار جريمة لما فيها من بُعد عن الحق وعدم الإذعان له.
- (٦) **{قد مكر الذين من قبلهم ... يشعرون}، {فأتى الله بنيانهم من القواعد فخرّ عليهم السقف من فوقهم}؟**  
سوء عاقبه المكر السيئ وأنه يحيق بأهله لا محالة، وما يفعله المستكبرون لطمس الحق سيكون وبالاً عليهم وعلى أصحابهم
- التقويم:**
- (٧) ما الإعجاز العلمي في قوله تعالى: **{وألقى في الأرض رواسي أن تمتد بكم}؟ ولم شبهها بمرساة السفينة؟**  
يدل على وظيفة الجبال، وهي تثبيت قشرة الأرض وحفظ توازنها، كما تثبت المرساة السفينة على سطح الماء.
- (٨) ذكر في قوله تعالى: **{وألقى في الأرض رواسي ... (١٥)}**، ثلاث نعم، عددها؟ الجبال-الأخار-الطرق
- (٩) استخلص من النص بعض صفات غير المؤمنين الواردة فيها؟  
لا يقبلون الوعظ ولا التذكير، قلوبهم جاحدة لوحداية الله، لا يذعنون للحق، التكبر، المكر.
- (١٠) اذكر منافع البحار المذكورة في الآيات؟ استخراج السمك من البحار، استخراج الحلي، جري الفلك على ظهره.
- (١١) فرق بين علم النجوم في معرفة الأوقات والجهات، وقوله ﷺ: من اقتبس علماً من النجوم، اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد؟ من نعم الله على عباده أن جعل لهم النجوم لمعرفة الأوقات والجهات، وأما تعلم التنجيم لمعرفة الحوادث، ودعوى علم الغيب هذا منكر عظيم، لأن ادعاء علم الغيب دون الله هذا كفرٌ أكبر بل هو من الشرك الأكبر.
- (١٢) قال تعالى: **{لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّوهُمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ (٢٥)}**، ماذا تفعل لتدراً عن نفسك هذا المصير يوم القيامة؟ لا أدعوا أحداً إلى معصية حتى لا تحمل وزره وإثمه يوم القيامة.
- (١٣) كيف توفق بين الآية (٢٥) والآية: **{ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى}؟** الآيتان متكاملتان: الأولى تؤكد أن هناك مسؤولية إضافية على من يضل الآخرين، والثانية تؤكد على المسؤولية الفردية للإنسان عن عمله فقط.

**[الدرس الثالث: الله وحده القادر المعبود]**

الآيات: (٥١-٦٤) سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ  
اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ  
مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾  
وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾  
وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ  
وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ  
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ  
الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا  
مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا  
يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ  
لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ  
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

**شرح المفردات:**

واصبا:	دائما لازما	مُفْرَطُونَ	مُتْرَكُونَ فِي النَّارِ
تجثرون	تتضرعون	يتوارى	يتخفى ويستتر
تفترون	تكذبون	يدسه	يدسه، يدفنه
كظيم	ممتلىٰ هما وغيظا	العزير	المنيع القوي الغالب
هون	ذُل وهوان		

## الهدى الإلهي للآيات:

- (١) {وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين ...}؟ الإله الحق الذي يستحق العبادة والطاعة واحد لا يتعدد، فلا يعبد غيره.
- (٢) {وما بكم من نعمة فمن الله}؟ جميع النعم من الله تعالى فواجب المسلم شكر الله تعالى عليها.
- (٣) {ثم إذا مسكم الضر فإليه تجترون}؟ المسلم يلجأ إلى ربه في كل أحواله وخاصة عند الشدائد وهذا اللجوء فطرة.
- (٤) {وإذا بشر أحدهم بالأنثى ... كظيم}، {يتواري من القوم ... يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون}؟
- أمر الاسلام بالعدل ونهى عن الظلم، كالتشاؤم من الإناث، ووأدهن. وقد يطلق بعضهم زوجته أو يسقط الجنين.
- (٥) {لو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ... يستقدمون}؟ إلا ما يرشدك قوله تعالى:

على المسلم ألا يعترّ بحلم الله ورحمته فإنه يُجهل المذنبين ولا يعاجلهم بالعقوبة، لترك لهم الفرصة للتوبة.

- (٦) على ماذا يدل قوله تعالى: {وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم ... يؤمنون}؟

وجوب التمسك بالقرآن فهو تبيان للناس وهدى للقلوب الضالة ورحمة لمن تمسك به من المؤمنين، والآية دليل على حجية السنة النبوية، فنحن مأمورون بالتزام السنة واتباع كل ما صح عن النبي ﷺ.

## التقويم:

- (٧) اشتملت الآية (٥١) على ألوان من المؤكدات للنهي عن الشرك، اذكرها موضحة الحكمة من ذلك؟

إنما: تفيد الحصر، إلهين اثنين: تأكيد بالعدد لنبذ الشرك وإثبات وحدانية الله، فارهبون: المبالغة والتحذير من الشرك

- (٨) اذكر دليلا شرعيا وآخر عقليا على وحدانية الله؟ دليلا شرعيا: إنما هو إله واحد

، دليلا عقليا: وجود أكثر من إله يفسد نظام الكون، والنظام الكوني وتناسقه دليل واضح على وحدانية الله.

- (٩) استخلص الأسباب التي كانت تدفع بعض قبائل العرب لوأد بناتهم؟ خوف العار والذل والهوان.

- (١٠) على ماذا يدل قوله تعالى، ما واجبك تجاه الآية: {وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه}؟

دليل على حجية السنة، التزام السنة واتباع كل ما صح عن النبي ﷺ.

بالطبع ستتعب..

لو كان النجاح سهلا لوصل

إليه الجميع!

## [الدرس الرابع: من مظاهر قدرة الله تعالى وعظيم فضله]

الآيات: (٦٥-٧٢) سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٦٦) وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧) وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٦٩) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٧٠) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٧١) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)

## شرح المفردات:

فرث	بقايا الطعام في الكرش	ذُلا	جمع ذلول، أي مذلة
خالصا	مصفى من الشوائب	لعبرة	دلالة على قدرة الله
سكرا	شراب يُسكر	أردل العمر	أردؤه: الهرم والخرف
وأوحى	أهم وعلم	سائغا	لا يغص به أحد
يعرشون	ما يبني للنحل من أماكن	يجحدون	ينكرون النعمة

## الهدى الإلهي للآيات:

- {والله أنزل من السماء ماء فأحيا ... يسمعون}؟
- إن إثبات قدرة الله ووحدانيته بدلائل حسية مشاهدة دافع للناس إلى الإيمان بالله تعالى وشكره على نعمه.
- {وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم ...}، {ومن ثمرات النخيل والأعناب...}؟

- إخراج الألبان من الأنعام وإخراج السكر والرزق الحسن من الثمرات دلائل قاطعة أن لهذا العالم إلهاً قادراً حكيماً.
- (٣) على ماذا يدل قوله تعالى: **{ومن ثمرات النخيل والأعناب ... يعقلون}؟**
- تلميح إلى أن الخمر ليس رزقاً حسناً لأن فيها إفساداً لطبيعة الثمر الذي خلقه الله رزقاً طيباً للناس، وتوطئة لتحريمه.
- (٤) **{وأوحى ربك إلى النحل ... يتفكرون}؟**
- في حياة النحل وبديع صنعها وما تنتجه من شراب شافي لكثير من الأمراض، دليل على حب الله ورحمته بعباده.
- (٥) **{والله خلقكم ثم يتوفاكم ... عليم قدير}؟**
- تذكير الإنسان بمراحل خلقه وما يُرَد إليه من ضعف وهرم، وهو تحذير له من الغرور والاستكبار.
- (٦) **{والله فضل بعضكم على بعض ... يجحدون}؟**
- حكمة الله البالغة في قسمة الأرزاق بين العباد الفقير والغني، اختباراً لهم وتحقيقاً للتكامل والتعايش الطيب بين الناس
- (٧) **{والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً... يكفرون}؟**
- من نعم الله إنجاب الذرية من أولاد وأحفاد، وهذا من أسباب تشريع الزواج في الإسلام.
- التقويم:**

- (٨) قال تعالى: **{يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس}**، اذكر ما تضمنته الآية من إعجاز؟
- تضمنت الآية بعض خصائص العسل الشفائية، منها: علاج أمراض القلب وفقر الدم والروماتيزم وغيرها.
- (٩) قال تعالى: **{وإن لكم في الأنعام لعبرة ... للشاربين}**، ما الإعجاز العلمي؟ بينت البحوث العلمية أن مكونات اللبن تُستخلص من الطعام وتجري مع الدم لتصل إلى الغدد اللبنية في الضروع التي تستخلص مكوناته من بين الفرث والدم ثم تضاف إليه في حويصلات اللبن مادة السكر فتجعله سائغاً للشرب.
- (١٠) ذكر القرآن الكريم المشاهد الحسية التي تدل على قدرته تعالى، بين ذلك؟
- لأن ذلك دافع للناس للإيمان بالله وتوحيده وشكره على نعمه كثيرة.
- (١١) هل السكر من الرزق الحسن، وضح ذلك؟ ليس رزقاً حسناً لأن فيه إفساداً لطبيعة الثمرة التي خلقها الله رزقاً طيباً.
- (١٢) ما الحكمة من تفضيل بعض الناس في الرزق؟ وما أساس التفاضل بين الناس في الإسلام؟ الحكمة اختبار الإنسان وتحقيق التكامل والتعايش بين الناس، أما أساس التفاضل بينهم التقوى: "إن أكرمكم عند الله اتقاكم"
- (١٣) ما الطريق الذي شرعه الله تعالى لحفظ النوع البشري واستمرار الحياة الكريمة؟ علل إجابتك؟ تشريع الزواج الحلال القائم على المودة والرحمة، ثم يكون منه الذرية الحسنة وبذلك يستمر النوع الإنساني بشكل طبيعي وتستمر الحياة.
- (١٤) ما القرار الذي تتخذه من فهمك للآية: **{أفنبعمة الله يحدون}؟** وما المقصود بالاستفهام للآية: **{أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون}؟** القرار عدم جحود النعم وانكارها ووجوب شكرها واستعمالها في الطاعة.
- والمقصود بالاستفهام إنكار الكفر وجحود النعم.
- (١٥) عين الرابط بين الآية: **{لآية لقوم يعقلون}** والآيات قبلها؟ تحصيل العبرة وإدراك أهمية النعم يحتاج إلى عقل وتفكير.

## [الدرس الخامس: دلائل عظمة الخالق عز وجل]

الآيات: (٧٥-٨١) سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

{ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٧٥)} وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٧٦) وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَجٍ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٧٧) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨) أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٧٩) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمُ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٨٠) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَائِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ (٨١)}

## شرح المفردات:

أبكم	أخرس	كَلٌّ	الكَل: العبء أو الثقل على وليه
تستخفونها	تجدونها خفيفة الحمل	سرايل	جمع سرايل: ما يلبس من ثياب أو درع
ظعنكم	الظعن: الارتحال	غيب	مجهول، ما خفي
ظلالاً	ما يستظل به كالشجر	مُسَخَّرَاتٍ	مُسَخَّر: مُذَلَّل، مُهَيئ
أكنانا	جمع كِن: الغار في الجبل	بأسكم	الشدة في الحرب

## الهدى الإلهي للآيات:

(١) {ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً}؟ {ليس كمثلته شيء} : أي أن الله مخالف للحوادث.

المؤمن لا يجعل لله مثلاً، ولا يشبهه بأحد، لأنه مُنزه عن الشبيه والمثيل.

- (٢) {ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً...؟} {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ...؟}
- على المؤمن يتعد عن الشرك ويهجره لأن فيه حجراً للعقل حيث يسوي القادر بالعاجز باستحقاق الألوهية.
- (٣) {... يَا مُرُّ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}؟ وجوب الأمر بالعدل واتباع الحق والسير على منهاج الله المستقيم.
- (٤) {والله غيب السماوات والأرض ... قدير}؟ وهو معنى قوله ﷺ: "بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ". علم الغيب خاص بالله، ومنه علم الساعة فلا يعلمه إلا الله، أما التنجيم وادعاء علم الغيب فهو حرام.
- (٥) {والله أخرجكم من بطون ... وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ}؟ على المؤمن دوام شكر الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، فهذه وسائل ادراك يجب استعمالها فيما خلقت له.
- (٦) {والله جعل لكم من بيوتكم سكناً}؟ البيت في الإسلام مكان للسكينة والطمأنينة وليس للنزاع والخصام.
- (٧) {والله جعل لكم مما خلق ظلالاً...}؟ قامت الأدلة على أن الله متفرد بالخلق والإيجاد ولا يخرج مخلوق عن إرادته، وذلك دليل على كمال القدرة والوحدانية.

### التقويم:

- (٨) قال تعالى: {وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة}، هل لهذا الترتيب معنى؟ بين العلماء أن هذا الترتيب للأعضاء هو الترتيب الطبيعي، فقد ثبت علمياً أن الأذن الداخلية للجنين تتحسس الأصوات في الشهر الخامس، فالطفل يسمع الأصوات وهو في رحم أمه ولكنه لا يبصر النور والصور إلا بعد ولادته...، ومن السمع والبصر تتكون المعلومات التي في الأفئدة، فسبحان الله الخالق.
- (٩) بين الحكمة من ضرب الأمثال في القرآن، ولم يختص أهل العلم بفهمها وتعقلها؟ لأن الأمثال في القرآن أكثر إقناعاً وإفهاماً وإزالة للإشكال. وغايتها إصلاح النفوس وتصحيح العقائد وتهذيب النفوس. واختص أهل العلم بفهمها وتعقلها لأن أكثر الأمثال في القضايا الكبيرة والمسائل المتعلقة بأصول الدين.
- (١٠) علل ما يلي:

أ. تحريم الإسلام الكهانة والتنجيم؟ لأتهما ادعاء معرفة الغيب، ولا يعلم الغيب إلا الله.

ب- ضرورة الاستئذان عند دخول بيوت الآخرين؟

لأن الإسلام حفظ حرمة البيوت، فأمر بالاستئذان وعدم التجسس على الناس ضماناً لأمنها وسلامتها.

- (١١) ذكر في الآيات وسائل المعرفة التي منحها الله تعالى للإنسان، هل يجوز تعطيلها واتباع التقليد الأعمى، علل ذلك؟ أعطى الله تعالى السمع والبصر والفؤاد لتكون وسائل للإدراك وكي يستعمل كل عضو فيما خلق لأجله، لذلك نهي عن التقليد الأعمى لأنه تعطيل لتلك النعم.

(١٢) عدد بعض الآداب الشرعية التي تتعلق بالبيوت؟

أمر بالاستئذان، ونهي عن التجسس للحفاظ على سلامة البيوت وأمنها.

**[الدرس السادس: مبادئ وقيم خالدة]**

الآيات: (٨٩-٩٧) سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

{وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠) وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (٩١) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزَاهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (٩٢) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلِتَسْأَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٣) وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٩٤) وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩٥) مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧)}.

**شرح المفردات:**

شاهدا	ولا تنقضوا الأيمان	لا تخنثوا في حلفكم	شهيذا
الذنوب شديدة القبح	أنكاثا	أنقاضا، النقض بعد الفتل	الفحشاء
ما تنكره العقول والفترة	بعهد الله	بميثاقه ما يلتزمه الإنسان باختياره	المنكر
التطاول على الناس ظلماً	ولا تشتروا	لا تستبدلوا	البغي
مكر وخديعة	حياة طيبة	حياة تشمل وجوه الراحة من أية جهة	دخلاً
كافل وضامن	ينفد	يفنى، ينقطع، لا يبقى منه شيء	كفيلا
حلت طاقاته			نقضت

## الهدى الإلهي للآيات:

- (١) **{ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء... للمسلمين}** ؟  
- القرآن الكتاب الذي أنزله الله على رسوله ﷺ تبياناً وهدايةً ورحمةً وبشرى للمؤمنين.  
- يجب على المسلم التقيد بأوامر القرآن ونواهيه لأنه مصدر التشريع الأول.
- (٢) **{إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى}** ؟  
الإسلام جامع لكل الخير فالعدل والاحسان وصلة الرحم من المبادئ الإنسانية التي أمر بها الإسلام.
- (٣) **{وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى}** ؟ نهي عنها الاسلام لأنها إفساد للمجتمع وتدمير للحضارة.
- (٤) **{وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم...}** ؟  
من صفات المؤمن: الالتزام بالعهود والبر بالقسم، فلا يظلم ولا يتعدى على حقوق وأعراض الناس.
- (٥) **{ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً... كنتم تعلمون}** ، **{... ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون (٩١) ولا تكونوا كآلتي نقضت غزها من بعد قوة أنكاثاً...}** ؟  
الكذب وإخلاف الوعد ونقض الأيمان وخيانة العهد، فيه استخفاف بعظمة الله وإحباط للعمل.
- (٦) **{ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون}** ؟  
الهداية والضلال بيد الله قدرهما وفق استعداد النفوس للإصلاح والضلالة مع إعطاء الاختيار للناس.
- (٧) **{ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم... عظيم}** ؟  
النهي عن الحلف للتغريب بالناس وخداعهم من أجل الحصول على متاع الدنيا الزائل.
- (٨) **{ما عندكم ينفذ وما عند الله باق... يعملون}** ؟  
متاع الحياة الدنيا قليل زائل أما متاع الآخرة فهو كثير دائم، وهو للصابرين.
- (٩) **{من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى... يعملون}** ؟ وعد الله المؤمنين بالحياة الطيبة في الدنيا والآخرة.
- التقويم:**
- (١٠) ما المقصود من قوله تعالى: **{ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء}** ؟  
القرآن تبيان لكل شيء من أصول التشريع من حلال وحرام والأحكام ومبادئ الحياة الإنسانية.
- (١١) بين معنى قوله تعالى: **{ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً}** ؟  
لا تستبدلوا بعهد الله عرضاً يسيراً من الدنيا بأن تنقضوه لأجله، فإن خيانة العهد استخفاف بعظمة الله تعالى.
- (١٢) لمن ضرب الله المثل بقوله: **{ولا تكونوا كآلتي نقضت غزها من بعد قوة أنكاثاً...}** ؟  
ضرب الله هذا المثل لمن نقض عهد الله بعدما عاهده.

تعلم فليس المرء يولد عالماً      ولَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ

## [الدرس السابع: أسس الدعوة إلى الله تعالى]

الآيات: (١٢٠-١٢٨) سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (١٢١) وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (١٢٢) ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١٢٣) إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٢٤) ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (١٢٥) وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (١٢٦) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ (١٢٧) إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (١٢٨)}

## شرح المفردات:

كان أمة	يعدل أمة بفضائله	السبت	يوم فرض على اليهود تعظيمه وللعبادة
قانتا	مطيعا لله قائما بأوامره	وجادلهم بالتي هي أحسن	وحاورهم بالرفق واللين
حنيفا	مانئا عن الباطل على الدين الحق	ولا تك في ضيق مما يمكرون	لا تَغْتَم بِسُنْفِهِمْ، ولا بمكرهم وكيدهم
الحكمة	بالكتاب والسنة وما فيهما	ملة إبراهيم	شريعته، وهي دين التوحيد
اجتباها	اختاره واصطفاه	ضل عن سبيله	الشقي، انحرف عن الطريق السوي
اتقوا	تركوا المحرمات		

## الهدى الإلهي للآيات:

(١) {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ... مشركين}؟

النبي ابراهيم عليه السلام نموذج للهداية والطاعة والشكر والإنابة، وأمر الله الرسول محمد ﷺ والمؤمنين باتباعه.

(٢) {ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا}؟ أمر الله تعالى سيدنا محمد ﷺ باتباع ملة سيدنا ابراهيم ﷺ؟

لأن نبينا ابراهيم عليه الاسلام كان نموذجاً للهداية والطاعة والشكر والإنابة لله تعالى.

٣) { ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ... }؟

الدعوة الى دين الله مسؤولية الجميع، والسبيل إلى ذلك الحكمة والموعظة الحسنة والحوار برفق ولين.

٤) بين أنواع الجدل التي أشارت إليها الآية: {وجادلهم بالتي هي أحسن}؟

مذموم وهو ما كان بالباطل أو بغير علم، ومحمود: وهو ما كان لإحقاق الحق ودفع الباطل، والدعوة بالحسنى.

٥) {وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم ... للصابرين}؟

الاسلام دين العدل والإحسان، فرغم قاعدة المماثلة في القصاص، فإنه حضَّ على العفو والصفح.

٦) {واصبر وما صبرك إلا بالله ... يمكرون}؟ ويأتي السؤال: استنتج أهمية الصبر في حياة المؤمن؟

الصبر حُلق المؤمن ودرعه، والصبر يحتاج لضبط الانفعال والعواطف، ولذلك يصله القرآن بالله الذي يعين عليه.

٧) {إن الله مع الذين اتقوا ... محسنون}؟

إن معية الله ثابتة لأهل التقوى والإحسان، وهي معية نصر وتأيد وتسديد.

**التقويم:**

٨) ماهي الفائدة التربوية أو لم قيدت الآية الجدل المحمود بقوله تعالى: {وجادلهم بالتي هي أحسن}؟

قيدت الآية الجدل المحمود بكونه: (بالتي هي أحسن) لأن للنفس البشرية كبريائها وعنادها، فهي تأبى الهزيمة ولو

كانت مخبطة، وأما الحوار بالحسنى والرفق واللين فإنه يحمل المحاور على قبول الحق والانصياع له.

٩) لم أمر الله تعالى سيدنا محمد ﷺ باتباع ملة سيدنا ابراهيم ﷺ؟

لأن نبينا ابراهيم عليه السلام كان نموذجاً للهداية والطاعة والشكر والإنابة لله تعالى.

١٠) ما الأسلوب الذي أمر الله تعالى سيدنا محمد ﷺ باتباعه في دعوته الناس لله تعالى؟ أو ما هي آداب الحوار؟

الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والحوار برفق ولين، وعدم الانتقاص السخرية من الآخر.

\*\*\*\*\*

**انتهت وحدة التلاوة**

## «الوحدة الثانية: الاستحفاظ»

## [الدرس الأول: صيانة الحقوق وتوثيق العقود]

الآيات: (٢٨٢-٢٨٣) سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَؤْا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَعُوا فَإِنَّهُ فَسُقٌ بِكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمْكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾

معاني المفردات:

سفيها (السفيه)	الذي لا يحسن التصرفات المالية	فسوق	خروج من طاعة الله تعالى
تضل	تنسى أو تخطئ	أجل مسمى	أجل معلوم
وأقوم للشهادة	اثبت لها وأكثر تقريرا	يبخس	ينقص من الدين شيئا
وأدنى الا ترتابوا	اقرب الا تشكو	تسموا	تملوا أو تضجروا

### ✚ تفسير الآيات: فسر الآيات القرآنية الآتية؟

- ١) { يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه }؟ يأمر الله المؤمنين (أمر ندب واستحباب) إذا تعاملوا بدين مؤجل إلى أجل معلوم أن يكتبوه، (علل): حفظاً للحقوق وتفادياً للنزاع.
- ٢) { وليكتب بينكم كاتب بالعدل ... } على الكاتب أن يكون عادلاً في كتابته.
- { ولا يَأْب كاتب ... } ولا يمتنع عن الكتابة شكراً لله الذي علمه ما لم يكن يعلم.
- { فليكتب وليملل الذي عليه الحق } فليكتب ذلك الدين بحسب اعتراف المدين.
- ٣) { وليتق الله ربه ولا يخس هُوَ } على المدين أن يخشى ربه فلا ينقص من الدين شيئاً.
- { فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا } فإن كان المدين لا يحسن التصرفات المالية: (كالتبذير)
- { أَوْ ضَعِيفًا } الضعف: صغر أو مرض أو شيخوخة.
- { أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ } أو كان لا يستطيع الإملاء لخرس أو جهل بلغة الوثيقة: (في بلد أجنبي مثلاً)
- { فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ } فلينب عنه وليه الذي اختاره أو عينه الشرع في إملاء الدين بالعدل.
- ٤) { واستشهدوا شهيدين من رجالكم ... فتذكر إحداها الأخرى }؟
- أشهدوا على الدين شاهدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حتى إذا نسيت إحداها ذكرتها الأخرى
- ٥) { ولا يَأْب الشهداء إذا ما دعوا }؟
- لا يجوز الامتناع عن أداء الشهادة إذا ما طلب الشهود.
- ٦) { ولا تسمعوا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً ... ألا ترتابوا } ولا تملوا من كتابة الدين صغيراً أو كبيراً ما دام مؤجلاً،
- { ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا }
- لأن ذلك أعدل في الشريعة وأقوى دلالة على صحة الشهادة وأقرب لدفع الشكوك بينكم.
- ٧) { إلا أن تكون تجارةً حاضرة ... ألا تكتبوها }؟
- فلا مانع من ترك الكتابة، إذا كان التعامل بينكم تجارة حاضرة: (البيع الحال).
- ٨) { وأشهدوا إذا تبايعتم } ويطلب إليكم أن تُشهدوا على المبايعه، حسماً للنزاع
- { ولا يضار كاتب ولا شهيد... فسوق بكم } وتفادوا الإضرار بالكاتب والشاهد، فذلك خروج عن طاعة الله.
- ٩) { واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم }؟
- واخشوا الله في أوامره ونواهيه، فذلك يلزم قلوبكم الانصاف والعدالة، والله بيّن ما لكم وما عليكم، وهو بكل شيء
- من أعمالكم وغيرها عليم.
- ١٠) { وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة }؟
- وإن كنتم مسافرين ولم تجدوا كاتباً للدين فليكن ضمان الدين رهناً من المدين للدائن.

(١١) {فإن أمن بعضكم بعض فليؤد الذي أؤتمن أمانته}؟

إذا أودع أحدكم عند آخر ودیعة أمانة عنده، فليؤديها عند طلبها وليتق العقوبة إذا خان.

(١٢) {ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم}؟

ولا تكتموا الشهادة عند طلبها، ومن يكتمها فهو آثم القلب، والله يعلم ما تعملون وسيجزيكم عليه.

### التقويم:

(١٣) ما الحكمة من جمع وصف الربوبية والألوهية في الآية: {وليتق الله ربه}؟

مبالغة في التحذير من الخيانة والمماطلة، فهما يغضبان الله، ويعلم المدين أن التقوى هي الوثيقة الكبرى في الشهادة والدين

(١٤) بين السبب في عدم صحة شهادة المرأة الواحدة في المعاملات المالية؟

السبب هو التثبت في الأحكام والاحتياط في القضاء، وليس السبب إكرام أو إهانة المرأة.

(١٥) عرف الرهن، وبين الغرض منه؟

هو احتباس عين للمدين (منزل، سيارة) لدى الدائن، ليستوفي حقه منها إن تعذر أخذه من المدين،

والغرض منه الاستيثاق وضمان الحقوق.

(١٦) بين معاني الآيات الآتية:

أ. {وليملل الذي عليه الحق}:

على الكاتب بالعدل أن يكتب وثيقة تبين نوع الدين ومقداره بحسب اعتراف المدين.

ب. {فإن لم يكونا رجلين ... ترضون الشهداء}:

وأشهدوا على الدين شاهدين من رجالكم، فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتين معاً، بشرط أن يكونا عدلين ثقتين

ترضون بهما.

ت. {وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة}:

وإن كنتم مسافرين ولم تجدوا كاتباً يكتب لكم الدين فليكن ضمان الدين رهناً من المدين للدائن.

(١٧) علام يدل قوله تعالى "فمن يكتمها فإنه آثم"؟

أن من يمتنع عن أداء الشهادة عند طلبها، فهو آثم عاصي، لأن كتمها فيه تضييع للحقوق، (وجوب الشهادة)

(١٨) يترتب على ترك التوثيق مخاطر كثيرة، ما أبرز هذه المخاطر برأيك؟

يترتب عليه ضياع الحقوق وانتشار النزاعات والخسومات بين الناس وأكل أموال الناس بالباطل.

\*\*\*\*\*

**[الدرس الثاني: إيمان ودعاء]**

الآيات: (٢٨٤-٢٨٦) سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَفِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَشِعْهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

**سبب نزول الآيات:**

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: (بينما جبريل -عليه السلام- قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه، فقال: هذا باب من السماء فُتِحَ اليوم ولم يفتح قط إلا اليوم. فنزل منه ملكٌ، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم. فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيتُهُ).

**معاني المفردات:**

وسعها	طاقتها وما تقدر عليه	مولانا	متولي امرنا
إصرا	حملا ثقيلًا، وهو التكليف الشاق		

**تفسير الآيات: فسر الآيات القرآنية الآتية؟**

- ﴿لله ما في السماوات وما في الأرض﴾؟ لله السماوات والأرض وما فيهما ملكاً وتديراً وتصرفاً.
- ﴿إن تبدوا ما في أنفسكم ... قدير﴾؟ إن الله لا يخفى عليه شيء، وإن أظهرتم أو أخفيتم ما في أنفسكم يعلمه الله، وسيحاسبكم به، ويعفو عن من يشاء ويؤاخذ من يشاء، وهو قادر على كل شيء.
- ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون﴾؟
- صدق الرسول ﷺ وأيقن بما أوحى إليه من ربه، والمؤمنون صدقوا وعملوا بالقرآن.
- ﴿كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله﴾؟

الرسول والمؤمنون صدّقوا بالله ربا وإلهاً، وأن الله ملائكة كراماً، وأنه أنزل كتباً، وأرسل رسلاً نؤمن بهم.

٥} {قالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير}؟ قال الرسول ﷺ والمؤمنون: سمعنا يا ربنا ما أوحيت به، وأطعنا في كل

ذلك، نرجوا أن تغفر بفضلك ذنوبنا فأنت الذي ربيتنا بالنعم، وإليك وحدك مرجعنا ومصيرنا.

٦} {لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت}؟

لا يكلف الله أحداً فوق طاقته، ولكل نفس ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر.

٧} {ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا}؟ ربنا لا تعاقبنا إن نسينا شيئاً مما افترضته علينا، أو أخطأنا فيما نهيتمنا عنه.

٨} {ربنا ولا تحمل علينا إصراً.. من قبلنا}؟ ربنا ولا تكلفنا من الأعمال الشاقة، ما كلفته من قبلنا من العصاة عقوبة لهم

٩} {ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به}؟ ربنا ولا تحملنا ما لا نستطيع من التكاليف والمصائب.

١٠} {واعف عنا واغفر لنا وارحمنا}؟

واعف عن ذنوبنا التي لم يرها غيرك، واغفر لنا فيما بيننا وبين العباد من الذنوب، وارحمنا لكيلا نقع في ذنب مستقبلاً.

١١} {أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين}؟ أنت تتولى أمورنا، فانصرنا على القوم الذين كفروا بك وجحدوا دينك.

**التقويم:**

١٢} علل ما يأتي:

أ- وجوب الإيمان بالرسول دون تفریق:

دعوتهم واحدة وهي نبذ الشرك وتوحيد الله، والإيمان بهم ركن من أركان الإيمان ولا يصح إيمان أحد إلا بالتسليم بها جميعاً

ب- عدم تكليف المؤمن بما يشق عليه من عبادات: مراعاة لمصالحه وقدراته وما يتوافق مع فطرته، وتقبله نفسه من

غير تكلف، ويكون في راحة وطمأنينة، ويداوم على العمل من غير ضيق أو ضجر.

١٣} عدد بعض المظاهر التي تدلُّ يُسر الإسلام؟

- قلة التكاليف والفرائض والواجبات. - عدم التكليف بالأعمال الشاقة. - إباحة الإفطار للمسافر

١٤} في ضوء فهمك للآيات استنتج العلاقة بين أركان الإيمان؟

هي أصول مترابطة ومتلازمة، والكفر ببعضها كفر بباقيها، فلا يصح إيمان أحد إلا بالتسليم بها جميعاً.

١٥} استنتج من الآيات بعض مظاهر رحمة الله تعالى وحكمته في تكليف العباد؟

- العفو عن حديث النفس وخطرات القلب. - رفع الإثم عن الخطأ والنسيان. - عدم التكليف بما يشق على الناس

١٦} استنتج أثر التضرع الى الله في علاقة العبد وربيه؟

سبب عظيم للفوز بالخيرات، وهو عبادة لتعلق القلب بالله والإخلاص له، وعدم سؤال غيره في جلب نفع أو دفع ضرر.

١٧} قال ﷺ: إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه، "هات من النص ما يدل على معنى الحديث الشريف؟

قوله تعالى: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.

## [الدرس الثالث: القرآن الكريم وعظيم قدرة الله تعالى]

الآيات: (٢٧-٣٢) سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (٢٧) وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (٢٨) إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ (٢٩) لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ (٣٠) وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ (٣١) ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (٣٢) }.

+ معاني المفردات:

جُدَدٌ	طرق وخطوط مختلفة الألوان	تبور	تكسد وتفسد
غرابيب سود	جبال ذات سخور سود تشبه لون الغراب	اصطفينا	اخترنا
مقتصد: المقتصد	المؤدي الواجبات! المحتب المحرمات		

+ تفسير الآيات: فسر الآيات الآتية؟

(١) { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ... أَلْوَانُهَا؟ }

يدعو الله العباد إلى التفكير في قدرته العظيمة على الخلق والإيجاد، ومن ذلك إنزال الماء وإخراج الثمر مختلف الألوان والطعوم والروائح به، مع أن الماء واحد والأرض واحدة.

(٢) { وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ؟ }

ومن دلائل قدرته العظيمة على الخلق والإيجاد، خلق الجبال الملونة، وطرائق بيض وصفر وحمرة وأخرى شديدة السواد.

(٣) { وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُمْ كَذَلِكَ؟ }

والله خلق الناس والدواب والأنعام مختلفة الألوان والأصوات والأوصاف، وتفاوتها دليل على قدرته وحكمته تعالى.

(٤) { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ... غَفُورٌ؟ }

يدرك قدرة الله العالمون بأسرار الكون، العارفون بعظيم قدرته، فهم يخشونه حق خشيته، والله قوي لا يغالب، يعاقب من عصاه ويغفر لمن أطاعه.

(٥) {إن الذين يتلون كتاب الله ... تجارة لن تبور}؟

المواظبون على قراءة القرآن الكريم والعاملون بفرائضه، فيقيمون الصلاة بشروطها وخشوعها، وينفقون من فضله بالسر والعلن، يبتغون ثواباً من الله ...، وتجارتهم رابحة لا تكسد أبداً.

(٦) {ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور}؟

إن المتاجرون مع الله بالأعمال الصالحة، سيوفيهم الله ثواب أعمالهم كاملاً ويضاعف حسناتهم من فضله، إنه غفور لسيئاتهم شكور لحسناتهم.

(٧) {والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق ... بصير}؟

القرآن الذي أوحاه الله إليك يا محمد ﷺ هو الحق، يصدق الكتب السماوية السابقة، فعلى المؤمنين أن يعملوا بما جاء فيه ليفوزوا، والله خبير بأحوالهم وبصير بأعمالهم.

(٨) {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا}؟

جعل الله القائمين بالقرآن، هم الذين اختارهم من عباده وأورثهم الكتاب.

(٩) {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ... هو الفضل الكبير}؟ وهو نظير قوله تعالى من سورة

الواقعة: {وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً (٧) فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ (٨) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (٩) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (١٠)}

فمنهم ظالم نفسه: بفعل بعض المعاصي، ومنهم مقتصد: مؤدي للواجبات مجتنب للمحرمات،

ومنهم سابق بالخيرات: مسارع بالأعمال الصالحة، وإن أنزل القرآن على هذه الأمة هو الفضل الذي لا يدانيه فضل.

**التقويم:**

(١٠) استخلص من النص أدلة على فضل الله وعظمته؟

إنزال الماء وإخراج الثمر مختلف الألوان والطعوم والروائح به، مع أن الماء واحد والأرض واحدة، وخلق الجبال الملونة، وطرائق بيض وصفرة وحمرة وأخرى شديدة السواد، وخلق الناس والدواب والأنعام مختلفة الألوان والأصوات والأوصاف.

(١١) ما المراد من قوله:

أ- {إنما يخشى الله من عباده العلماء}.

لا يدرك قدرة الله إلا العالمون بأسرار الكون العارفون بعظيم قدرته، فهم يخشونه حق خشيته

ب- {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا}.

جعل الله القائمين بالقرآن، هم الذين اختارهم من عباده وأورثهم الكتاب.

١٢) استنبط من النص الأعمال التي عدّها القرآن تجارة رابحة؟

يقرأون القرآن الكريم ويعملون بفرائضه، ويطعمون الصلاة بشروطها وخشوعها، وينفقون من فضله بالسر والعلن.

١٣) استنتج من النص الآيات الدالة على الفكر التالية:

أ. وجوب قراءة القرآن والعمل بأحكامه: إن الذين يتلون كتاب الله

ب. القرآن مصدق لما تقدمه من الكتب السماوية السابقة: والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه.

ت. العلم سبيل الخشية: إنما يخشى الله من عباده العلماء.

١٤) علل ما يلي:

أ. خلق الناس والأنعام والجبال مختلفة الألوان:

هي دلائل على وجود الله وقدرته وحكمته ورحمته

ب. العلماء من أكثر الناس خشية لله:

لأن العلماء يتأملون في اختلاف المخلوقات، فيدركون عظمة الصانع وقدرته وفعل ما يريد، فكل من كان بالله أعلم كان أكثر خشية له.

١٥) من لطائف الإعجاز القرآني، {ومن الجبال جُدد ... وغرايب سود} استنبط اعجازاً دلّت عليه الآية الكريمة؟

أثبتت دراسات علم الصخور أن العامل الرئيسي في تصنيف الصخور النارية، هو تركيبها الكيميائي والمعدني الذي ينعكس على ألوانها وتصنيفها وفق التالي:

أ- صخور ألوانها بين الأبيض والأحمر.

ب- صخور ألوانها بين الأبيض والأحمر من جهة، والألوان الداكنة من جهة أخرى.

ت- صخور ألوانها تميل إلى الداكنة حتى السواد. وقد سبق القرآن العلماء في الآية بتصنيف الصخور.

ما الفضلُ إلا لأهل العلم إنهم	على الهدى لمن استهدى أدلاءً
أقيمهُ المرء ما قد كان يحسُّهُ	والجاهلون لأهل العلم أعداء
فقم بعلم ولا تطلب به بدلاً	فالناس موتى وأهل العلم أحياء
العلم زينٌ فكن للعلم مكتسباً	وكن له طالباً ما عشت مقتبساً
اركن إليه وثق واغن به	وكن حليماً رزين العقل مُحترساً
لا تأتمنَّ فيما كُنتَ منهمكاً	في العلم يوماً وإما كنت منغمساً
وكن فتىً ماسكاً محض التقى ورعاً	للدين منغمساً للعلم مُحترساً

## [الدرس الرابع: سعة علم الله وكمال قدرته]

الآيات: (٨-١٤) سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

{اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ (٨) عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (٩) سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ (١٠) لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ (١١) هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ (١٢) وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ (١٣) لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ (١٤)}

معاني المفردات:

تغيض:	تنقص	معقبات:	ملائكة تتعقبه
الكبير	العظيم الشأن' الذي كل شيء دونه	وسارب:	بارز ظاهر
من وال:	من ناصر او ولي يلي امورهم	شديد المحال	شديد القوة
السحاب الثقيل	السحاب المحمل بالماء الكثير لمنافعكم	دعوة الحق	كلمة التوحيد
من خيفته	تنزيه الملائكة لله خوفا منه	بمقدار	بأجل وتقدير

تفسير الآيات: فسر الآيات القرآنية الآتية؟

١) {اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ ... ؟} إن الله محيط بما تحمله إناث جميع المخلوقات، وما تنقصه الأرحام وما تزداده من الأولاد، وما يكون تاماً في الخلق أو ناقصاً، وذكرأ أو أنثى، وشقيماً أو سعيداً، وحال الجنين، {وكل شيء عنده بمقدار}؟ كل شيء عنده بأجل وتقدير.

٢) {عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال}؟

عالم بما خفي عن الأبصار وما هو مشاهد، عظيم الشأن في ذاته وصفاته، مستعل على خلقه بذاته وقدرته وقهره.

٣) {سواء منكم من أسر القول ومن جهر به}؟ يستوي في علمه من أخفى القول ومن جهر به

٤) {ومن هو مستخف بالليل...}؟ يستوي في علمه من استتر بأعماله في ظلمة الليل ومن جهر بها في وضوح النهار.

٥} له معقبات من بين يديه ... الله {؟

لله ملائكة يتعاقبون على الإنسان من أمامه ومن خلفه، يحفظونه بأمر الله، ويحصون ما يصدر عنه من خير وشر.

٦} إن الله لا يُغَيِّر ما بقوم حتى... {؟ إن الله لا يغير نعمة أنعمها على قوم أو جماعة، إلا إذا غيروا ما أمرهم به فعصوه.

٧} إذا أراد الله بقوم سوء ... من وال {؟ وإذا أراد الله بجماعة بلاءً فلا مفر منه وليس لهم من دون الله وليٌّ يتولى أمورهم.

٨} هو الذي يريكم البرق {؟ ومن آياته البرق، فتخافون أن تنزل عليكم الصواعق المحرقة، وتطمعون أن ينزل معه المطر

٩} وينشى السحاب الثقال {؟ ويُكوّن السحاب الحمل بالماء الكثير لمنافعكم بقدرته.

١٠} ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته {؟ يسبح الرعد بحمده تسبيح خضوع، وتنزهه الملائكة خوفاً منه.

١١} ويرسل الصواعق فيصيب بها ... يجادلون في الله {؟

ويرسل الصواعق المهلكة، فيهلك من يشاء من خلقه، والكفار يجادلون في وحدانية الله وقدرته على البعث.

١٢} وهو شديد المحال {؟ وهو شديد الحول والقوة على من عصاه.

١٣} له دعوة الحق ... في ضلال {؟

له دعوة التوحيد، فلا يُعبد ولا يُدعى إلا هو، والآلهة التي يعبدون من دونه لا يجيب دعائهم، كالعطشان يمد يده إلى

الماء من بعيد ليصل إلى فمه فلا يصل إليه، وكذلك دعاء الكافرين آهتهم بعيداً عن الصواب لإشراكهم بالله غيره.

١٤} قال تعالى: {ويسبح الرعد بحمده} ما المقصود بالتسبيح؟ وعلام يدل تسبيح الرعد؟

**التسبيح هو:** تقديس الله وتنزيهه عن كل ما لا يليق به من الشريك والولد والزوجة، وكل نقص.

ويدلّ تسبيح الرعد على خضوعه لله، ويدل على قدرة الله ووحدانيته.

**التقويم:**

الأسئلة الثلاثة الأولى، بين معاني...، فسر...، ما التوجيه...، لها نفس الإجابات في الآيات أعلاه، فانتبه.

١٥} في ضوء فهمك للآيات استنتج عملين من أعمال الملائكة؟

حفظ الإنسان من الضرر والحوادث بإذن الله، كتابة أعمال الإنسان خيرها وشرها.

١٦} هل يتناقض ما توصل إليه العلم اليوم، من الكشف عن جنس الجنين في بطن أمه مع ما تضمنته الآية من تفرد الله

تعالى بعلم ما في الأرحام؟ علل إجابتك؟ لا يتناقض، لأن علم الإنسان قاصر محدود، وعلم الله مطلق بلا حدود، ورغم

معرفة نوع الجنين علمياً إلا أنه عاجز عن معرفة الصفات الأخرى كالحياة والموت ... وهو مما تفرد به الله وحده

١٧} ما الحكمة من ذكر الله تعالى في الآيات لعدد من الظواهر الكونية المبهرة مثل البرق - السحاب - الرعد - الصواعق؟

دلائل على عظمة الله وقدرته، وليوجه القرآن النظر إليها حتى نفهمها ونُسخرها.

**انتحيت وحدة الاستحفاظ**

## « الوحدة الثالثة: الحديث الشريف »

## الدرس الأول: [بيعة صادقة]

(١) اكتب حديث بيعة صادقة، واذكر راويه من الصحابة؟

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه، فبايعناه على ذلك». أخرجه الامام البخاري

(٢) حياة الراوي:

نسبه وإسلامه: عبادة بن الصامت الأنصاري الخزرجي، أسلم في بيعة العقبة الأولى السنة (١٢) للبعثة.

أعماله: كان أحد النقباء الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم البيعتين، وشهد بدرًا والمشاهد كلها، وكان محبا للقرآن وقد كُلف بتعليم أهل الصفة، وحفظ القرآن كاملاً. وأرسله عمر إلى الشام ليعلم الناس ويفقههم، وفاته: سنة (٣٤هـ) بالرملة في فلسطين.

(٣) اشرح معاني المفردات التالية:

- بايعوني: عاهدوني. - بهتان: الكذب الذي يدهش سامعه. - تفترونه: تختلقونه. - وفى: ثبت على العهد

• من هدي الحديث:

(٤) استنتج بنود بيعة العقبة الأولى؟

عدم الشرك. عدم السرقة. عدم الزنى. عدم قتل الأولاد. عدم البهتان. عدم معصية الرسول صلى الله عليه وسلم

(٥) عدد أنواع الشرك؟

شرك أكبر: ظاهر جلي بأن يتخذ مع الله تعالى شريكاً يعبده.

شرك أصغر: باطن خفي يُظهر العبد عبادة لله تعالى بيتغي بها ثناء الناس أو الشهرة.

(٦) ربطت البيعة بين تحريم الشرك وتحريم بعض الكبائر، ما دلالة ذلك؟ ما العلاقة بين الشرك والكبائر"، أو لما بايع

الصحابة النبي على ترك الشرك ثم نهاهم عن جملة من الكبائر؟

لأن الإيمان بالله قوة عاصمة عن الدنيا دافعة للمكرمات والأخلاق الحسنة، فحيثما وجد الإيمان بالله تعالى:

(منع صاحبه من الوقوع في الكبائر)، أو (أتى الشرع ليبين الأمر والنهي والحلال والحرام).

• من الكبائر التي نهى الإسلام عنها، وحذر من الوقوع فيها:

- ٧) لماذا حرم الإسلام السرقة، وحذر من الوقوع فيها؟ أو لما بايع النبي ﷺ صحابته على تحريم السرقة؟  
لأنها اعتداء على أموال الناس، وظلم اجتماعي، وفساد خلقي، وهي جريمة متنامية (علل) لأنها تتحول من رغبة في المال الحرام إلى جرأة على الدم الحرام.
- ٨) لماذا حرم الإسلام الزنى، وعده جريمة كبرى؟ لأنه يؤدي بالمجتمع إلى مهاوي الفساد والانهيار لما فيها من ضياع للأنسب، وفرار من التكاليف، ونكوص عن الجد، وتضييع للعفة والشرف.
- ٩) حرم الإسلام قتل النفس، وأكد الرسول على تحريم قتل الأولاد في هذه البيعة، ما دلالة ذلك؟  
نهيًا عما كان عليه العرب في الجاهلية من قتل البنين خشية الفقر وقتل البنات خشية العار، وتحريم القتل هنا أشد تأكيداً: لأنه قتل وقطيعة رحم، ولأن الأولاد ضعفاء لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، فحرم هذا العرف الجاهلي.
- ١٠) عرف البهتان، ولما خصّ النبي ﷺ الأيدي والأرجل بالافتراء؟ ولماذا بايع الصحابة النبي ﷺ على تحريمه؟  
البهتان: هو أن تنسب المرأة الولد لغير أبيه، أو تفترى على الرجل في عرضه، أو يفترى الرجل على المرأة في عرضها، وقد خصّ النبي ﷺ الأيدي والأرجل بالافتراء لأن معظم الأفعال تقع بينهما، وقد بايعه الصحابة على تحريمه لأن المجتمع الذي يسوده البهتان مجتمع مريض.
- ١١) ما العلاقة بين الإيمان وطاعة النبي، وما حكم طاعته ﷺ من خلال فهمك لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣))، وما هي ثمرة هذا الإتيان؟  
إن المعيار الحقيقي لصدق الإيمان هو الطاعة والاتباع للنبي ﷺ في كل ما أمر به أو نهى عنه، وحكم طاعته واجبة، وثمرته هذا الإتيان هي إصلاح أمور العباد في دنياهم، وفوزهم برضا الله والجنة في آخرتهم.
- ١٢) ما هو المعروف في قوله ﷺ: "ولا تعصوا في معروف". هو كل ما جاء من عند الله ورسوله ﷺ.
- ١٣) ما الحكمة من بيعة النبي ﷺ لأصحابه؟ أَرادها بيعة صادقة تكون ضوابط للنفس وسبيل لغرس القيم الأخلاقية لبناء مجتمع متكامل سليم يقوم على العقيدة الصحيحة والأخلاق الحسنة.
- ١٤) علل ما يأتي:  
- ابتداء النبي ﷺ بالبيعة بالنهي عن الشرك بالله تعالى، وختمها بالنهي عن معصية النبي ﷺ.  
دليل على وجوب طاعة الله ورسوله ﷺ وأن كل من عصى النبي ﷺ فقد عصى الله.  
- حصر النبي ﷺ الطاعة في المعروف فقط.  
لأن أوامره وحي من الله تعالى، فلا يأمر إلا بخير ولا ينهى إلا عن شر.
- ١٥) ما الأخطار التي يتعرض لها المجتمع من جرّاء تفشي ظاهرة البهتان؟  
يتحول إلى مجتمع مريض يقوم على النفاق وعدم الثقة بين أفرادها والكذب والانحلال الخلقي، ويصل الدمار.

١٦ استنتج القيم الإسلامية والحقوق الإنسانية المتعلقة بها من بنود بيعة النبي ﷺ لأصحابه؟

- لا تشركوا: حفظ الدين بالتوحيد والإخلاص
- لا تسرقوا: حفظ المال
- لا تزنوا: حفظ العرض والأنساب
- لا تقتلوا أولادكم: حفظ النفس لأنها مصونة والنسل
- لا تأتوا ببهتان...: حفظ المجتمع والعلاقات الاجتماعية من الفساد
- لا تعصوا في معروف: وجوب طاعة الله عز وجل ورسوله ﷺ.

شرح تنمة الحديث: فمن وفي منكم ... فبايعناه على ذلك:

- فمن وفي منكم فأجره على الله:
- فمن ثبت على العهد وثابر على اجتناب المحرمات فله أجر عظيم عند الله تعالى
- ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة له:
- ومن أخطأ فارتكب شيئاً منها فيما أن يعاقبه بذنبه في الدنيا، ويكون عقابه مغفرة له في الآخرة
- ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه:
- ومن أخطأ فارتكب شيئاً منها وإما أن يستره الله في الدنيا، وفي الآخرة إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه.
- فبايعناه على ذلك: عاهدناه على الالتزام بهذه البنود: قال تعالى: {وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً}

**أول العلم الصمت،**

**والثاني حسن الاستماع،**

**والثالث حفظه،**

**والرابع العمل به،**

**والخامس نشره.**

**مهم جدا**

## الدرس الثاني: [الإيمان قوة وعمل]

(١) اكتب حديث الإيمان قوة وعمل، واذكر راويه من الصحابة؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

" الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصٌ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ ". أخرجه الإمام مسلم (٢٦٦٤)

(٢) حياة الراوي:

اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، إسلامه: سنة (٧ هـ)

أعماله: لازم النبي ﷺ، وأكثر الصحابة رواية عنه، فروى ما يزيد عن ٥٠٠٠ حديث، وشهد المشاهد كلها

وفاته: توفي في المدينة سنة: (٥٧ هـ)

(٣) اشرح معاني المفردات التالية:

- أحرص: الحرص: شدة الإرادة والرغبة في الشيء
- أصابك شيء: نزل بك ما تكره.
- لا تعجز: لا تتكاسل عن طلب ما ينفعك.
- تفتح عمل الشيطان: تؤدي إلى وساوس الشيطان
- من هدي الحديث:

(٤) رسم النبي ﷺ الخطة العملية من أجل تحقيق القوة من خلال عدة أمور، اذكرها؟

أ-أحرص على العمل النافع:	يبذل كامل الطاقة والجهد في العمل النافع.
ب-الاستعانة بالله:	بطلب العون والاعتماد على الله بعد العمل الجاد للوصول للنتائج
ت-التحرر من العجز:	بعدم التفريط عن العمل، وعدم التقصير في طلب الإعانة من الله
ث-التحرر من القنوط والتحسر:	الاعراض عن الالتفات والندم على ما فات من أمر الدنيا
ج-الرضا بما أراه الله وقدره وعدم الاستسلام لوساوس الشيطان:	فالرضا يدفع للاطمئنان والتسليم لله تعالى، والوساوس يدفع إلى الندم والخسران

(٥) هل تقتصر حاجة الانسان على الأعمال النافعة الدينية فقط؟

الأعمال النافعة: دينية ودنيوية، والإنسان محتاج إلى كليهما، وكلاهما عبادة إذا كانت النية خالصة لوجه الله تعالى.

(٦) بين العلاقة بين القوة والإيمان؟ أو علل محبة الله للمؤمنين تتفاضل بحسب قوتهم وضعفهم بالإيمان؟

القوة تنبعث من الإيمان، فالمؤمن القوي يستمد قوته من الله القوي فتحمله قوة إيمانه على أداء الواجبات وتحمل مشاق

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في سبيل الله، وهو في جهد دائم لعمل الخير والهداية، وهذا لا يستطيعه ضعيف الإيمان  
 (٧) قال تعالى: {إنه لا يئأس من روح الله إلا القوم الكافرون}، أجب عن السؤالين:

أ. هل يجتمع اليأس والإيمان في قلب الانسان؟ علل ذلك.

لا يجتمعان، لأن الإيمان يدفع صاحبه إلى الرضى بقضاء الله وقدره، واليأس يدفع للإعراض والسخط والندم.

ب. استنتج بعض الآثار السلبية لليأس في حياة الإنسان.

١- يدفع الإنسان إلى الكسل وترك العمل ونبذ الأمل والتقصير بالواجبات.

٢- يدفع إلى الإعراض عن قضاء الله وقدره.

٣- يفتح المجال أمام وساوس الشيطان.

(٨) علل ما يلي:

أ. اهتمام الإسلام بالقوة: لأن المؤمن القوي في إيمانه، قوي في إرادته وعزمته وعلمه...، وهو أقدر وأنفع لنفسه ولدينه ولوطنه، وللناس أجمعين من المؤمن الضعيف.

ب. اشتراك المؤمن الضعيف مع القوي في الخيرية: لاشتراكهما في أصل الإيمان.

ت. النهي عن استعمال (لو) ندما على ما فات: لأنها تفتح المجال لوساوس الشيطان فيلقي في النفس الأمل والحزن

على ما فات، وربما استحکم اليأس على قلبه، فيدفعه إلى الاعتراض على القدر وترك العمل ونبذ الأمل.

(٨) وازن بين (الحرص، العجز) من خلال: المعنى، الأسباب، النتيجة؟

العجز	الحرص	
التكاسل عن طلب النافع	شدة الإرادة والرغبة في الشيء	المعنى
التكاسل عن العمل، والتكاسل في طلب الإعانة من الله	إدراك الأمور النافعة للفرد والوطن	الأسباب
الفشل والخيبة	تحصيل تلك المنافع	النتيجة

(٩) ما العلاقة بين قوله تعالى: {إياك نعبد وإياك نستعين}، وقوله ﷺ: "استعن بالله ولا تعجز" ولماذا؟

على المؤمن أن يطلب العون من الله وحده دائماً.

(١٠) اكتب بعض النصائح التي توجهها لمن نزل به مكروه فأصيب باليأس والقنوط؟

لا يتردد ولا يندم إنما يسلم أمره لله ولا يفتح قلبه لوساوس الشيطان فيلقي في نفسه الأمل والحزن على ما فات

ويستحکم اليأس في قلبه فيدفعه إلى السخط والاعتراض على القدر وترك العمل ونبذ الأمل.

## الدرس الثالث: [حكم القاضي لا يجل الحرام]

(١) اكتب حديث حكم القاضي لا يجل الحرام، واذكر راويه من الصحابة؟

عن أم سلمة رضي الله عنها: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:  
 "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَحْنَ بِمُحَجَّتِهِ مِنْ  
 بَعْضٍ؛ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا  
 يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ". أخرجه الامام البخاري.

(٢) اشرح معاني المفردات التالية:

تختصمون إلي: تترافعون إلي لأقضي بينكم. ألحن: أبلغ. بحجته: ببرهانه.

(٣) حياة الراوي؟

اسمها: هند بنت أبي أمية القرشية المخزومية، أعمالها: رواية للحديث ومحدثة فقيهة،  
 صفاتها: صبورة راجحة العقل، وأخذ النبي بمشورتها يوم الحديبية. وفتاها: ٦١هـ، آخر أمهات المؤمنين وفاة.  
 • من هدي الحديث:

(٤) بم اختص الله النبي ﷺ عن غيره من البشر؟

الرسول ﷺ بشر يعتربه ما يعترى البشر، لكنه معصوم عن الخطأ والنسيان في التبليغ، والوقوع في المعاصي.

(٥) في الحديث دلالة على وجوب الاقتداء بالنبي ﷺ، وضح ذلك؟

لو شاء الله لأطلع نبيه ﷺ على باطن أمر الخصمين فحكم من دون بينة أو يمين، لكنه أجرى حكم نبيه ﷺ على  
 ظاهر قوليهما، ليصح اقتداء أمته به.

(٦) كيف تربط بين مضمون الحديث الشريف وبين سمو التشريع الإسلامي؟ ما مهمة القضاء في الإسلام؟

القضاء هو الأساس في فصل المنازعات وإنهاء الخصومات، وضع له الإسلام ضوابط تمنع ضعاف النفوس من  
 الظلم، وتحفظ المجتمع من الفوضى.

(٧) ما مخاطر حكم القاضي عن غير بينة على الفرد والمجتمع؟ أو ما مخاطر قضاء القاضي بعلمه؟

يؤدي إلى الفوضى وضياع الحقوق، ويكون وسيلة إلى تعسف بعض القضاة وظلمهم.

(٨) استنتج دلالات كل من العبارات الآتية:

النبي ﷺ بشر يصيبه ما يصيبهم، ولا يعلم من الغيب إلا ما أطلعه الله، فيحكم بظاهر أقوال الخصوم وسرائرهم لله أقوى على إظهار حجته من الآخر لبلاغة لسانه.	<b>أَمَّا أَنَا بِشَرٍّ</b> ، وهي معنى قوله تعالى: {قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إليكم إله واحد}
القاضي لا يقضي بعلمه، وإنما يقضي بعد النظر في البيّنات	<b>بَلَعَلَّ بَعْضُكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ</b>
حكم القاضي لا يجل الحرام، فلو حكم لأحد الخصمين بما لا يستحقه بظاهر دعواه، فهذا لا يمنحه شرعية امتلاك ما حُكم له به، فإن أخذه استحق النار.	<b>فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ</b> <b>فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ</b> سؤال: هل للإنسان أن يأخذ ما ليس بحق له وإن حكم القضاء له بذلك؟ ولماذا؟

٩) هل يأثم القاضي إن أخطأ في اجتهاده، ولماذا؟ ماذا يترتب على القاضي إن أخطأ أو أصاب في حكمه؟ من واجب القاضي التأكد من صحة الأدلة والشهود، فإذا استنفذ جهده في ذلك ثم حكم، فأخطأ فله أجر على اجتهاده، وإن حكم فأصاب فله أجران أجر على اجتهاده وأجر على إصابته الحق.

١٠) من خلال فهمك للحديث، كيف يقضي القاضي بين الخصوم؟

يقضي بعد النظر في البيّنات: (كإبراز الوثائق أو الشهود أو إقرار الجاني)، والتأكد من صحتها، ويحكم القاضي وفق قاعدة: [البينة على المدعي واليمين على من أنكر].  
وينبه الطالب لأنواع البيّنات الثلاثة: (كإبراز الوثائق أو الشهود أو إقرار الجاني).

\*\*\*\*\*

حَيَّاكُمْ اللهُ أَحْيُوا الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ إِنْ تَشَرُّوا الْعِلْمَ يَنْشُرْ فِيكُمْ الْعَرَبَا

ولا حياة لكم إلا بجماعة تكون أمّا لطلاب الغلا وأبا

نُبني الرجال وتبني كل شاهقة من المعالي وتبني العز والغلبا

## [الدرس الرابع: مكانة الشهيد وعظيم أجره]

(١) اكتب حديث مكانة الشهيد وعظيم أجره، واذكر راويه من الصحابة؟

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُجْرِعُهُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَضَدِيقًا بُرْسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ رُجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مَنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ كَلِمٍ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ حِينَ كَلِمَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ مِسْكٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ لَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَو دِدْتُ أَنْيَ أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أُغْزَوْ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أُغْزَوْ فَأُقْتَلَ". أخرجه الامام مسلم.

(٢) اشرح المفردات التالية:

تَضَمَّنَ: تكفل والذي نفس محمد بيده: أقسم بالله الذي روح محمد بيده. كَلِمَ: جرح  
خِلاَفَ: خلفها وبعدها سرية: قطعة من الجيش فأحملهم: فأجهزهم للحرب لوددت: لتمنيت.  
● من هدي الحديث:

(٣) عرف كلاً من الغزوة والسرية، وبين سبب تسمية معركة مؤتة غزوة؟

- الغزوة: هي الجيش الذي يخرج للجهاد بقيادة النبي ﷺ - السرية: هي القطعة من الجيش تخرج للجهاد وليس فيها النبي ﷺ. سبب تسمية معركة مؤتة غزوة: لعظم شأنها وأهميتها.

(٤) ما هو شرط الجهاد في سبيل الله، أو ما الشرط الذي يُعد به الشهيد شهيداً عند الله تعالى، أو ما دلالة العبارة:

(من خرج في سبيله)؟ أن تكون نية المجاهد خالصة لوجه الله وطلباً لرضاه، لا لنفع أو سمعة.

(٥) لم انتقل النبي ﷺ إلى لفظ الحديث القدسي في قوله: (لا يخرجوا الا جهاداً في سبيلي وإيماناً بي)؟ حكاة بلفظه عن

الله تعالى لأن الحديث القدسي يُلقى مهابة عظيمة في النفس، تجعل القلب يتجه لله، وهذا قمة الإخلاص.

(٦) علل اقتران الجهاد في سبيل الله بالإيمان بالله تعالى؟ لماذا استحق الشهيد أجراً عظيماً عند الله وخلوداً في الجنة؟

لأن التضحية بالنفس من أسمى درجات الإخلاص، وأصدق برهان على صحة الايمان، والفوز برضوان الله والجنة

(٧) استنتج أهمية الجهاد في حياة الأمة؟ لماذا شرع الجهاد في الإسلام؟

للدفاع عن النفس والدين والبلاد، والمقدسات والحُرُمات، وتحقيقاً للعزة والكرامة.

٨ عرف الشهيد، واذكر أحكامه، واذكر دليلاً على ذلك، ولم سمي الشهيد شهيداً؟

**الشهيد:** هو من قُتل في سبيل الله في معركة عند قتال العدو.

**أحكامه:** لا يُغسل ولا يُكفن ولا يُصلى عليه.

**الدليل:** أن النبي ﷺ أمر بدفن شهداء أحد في دمائهم، ولم يُغسلهم ولم يصل عليهم.

**وسمي شهيداً** لأن الله ورسوله ﷺ شهدوا له بالجنة.

٩ ما موقف الإسلام من الجهاد؟ ولماذا؟

حضّ الإسلام على الجهاد، وعدّه ذروة سنام الإسلام، و**غايته** إعلاء كلمة الله ونشر الدين وحفظ كرامة الأمة وعزتها

١٠ ما الجزاء الذي ميز الله به الشهيد عن غيره من أهل الجنة؟

جعله حياً يرزق عنده، وغفر له ذنوبه، وبوأه المنزلة العالية في الجنة مع النبيين والمرسلين.

١١ علل ما يلي:

أ. شهيد المعركة لا يغسل ولا يكفن: إبقاء لأثر الشهادة، ولتكون رائحة دمه رائحة مسك تشهد له.

ب. شهيد المعركة لا يصلى عليه: تعظيماً له باستغنائه عن دعاء الناس له.

ت. عدم خروج النبي في بعض الغزوات، أو استتج مظهراً من مظاهر رفق النبي ﷺ بأمته:

اشفاقاً ورحمة بالمؤمنين، لأن خروجه باستمرار فيه حرج ومشقة عليهم، إذ لا يجدون ما يتجهزون به ولا يجد النبي ﷺ ما يجهزهم للجهاد، فيشتد حزنهم.

ث. تكرار قسم النبي بقوله: (والذي نفس محمد بيده)، أو ماذا تستتج من تكرار القسم في الحديث؟

تأكيداً لحرصه على الجهاد، وعظيم أجر وفضل الشهادة في سبيل الله.

١٢ قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (١٠) تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) }

■ ما التجارة الراجعة التي دعت إليها الآية؟ الإيمان بالله واتباع سنة النبي ﷺ والجهاد في سبيل الله.

■ عدد صور الجهاد الواردة في الآية؟ الجهاد بالنفس والمال.

■ أذكر صوراً أخرى للجهاد لم ترد في الآية؟ الدعاء، تأمين الطعام والماء، مداواة الجرحى، نقل السلاح.

١٣ قال ﷺ: «الشهداء خمسة: المطعون والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله».

- لماذا عد النبي الأصناف الأربعة الأولى شهداء؟

هؤلاء الأصناف يشاركون شهيد المعركة في أصل فضل الشهادة وثوابها.

- هل لتلك الأصناف أحكام شهيد المعركة؟ ولماذا؟

الشهداء الأربعة الأول شهداء في أحكام الآخرة فقط، لا في الدنيا فيغسلون ويصلى عليهم،

## [الدرس الخامس: عموم المسؤولية]

(١) اكتب حديث عموم المسؤولية، واذكر راويه من الصحابة؟

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:  
 "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي  
 أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ  
 رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"، قال: -وحسبت أن قد قال - "والرجل راعٍ في  
 مال أبيه ومسئول عن رعيته، وكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ". أخرجه الامام البخاري.

(٢) اشرح المفردات التالية: راع: حافظ ومؤتمن. مسؤول: محاسب.

(٣) حياة الراوي؟

نسبه ومولده وإسلامه: عبد الله بن عمر بن الخطاب، ولد سنة ثلاث من البعثة، وأسلم بمكة وهو صغير.  
 صفاته: محباً ومقتدياً بالنبي صلى الله عليه وسلم تقياً ورعاً منقفاً. علمه: أحب العلم وأمضى ستين سنة يروي الحديث وينشر  
 العلم ويفتي، جهاده: حضر المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم، عدا غزوتي بدر وأحد. وفاته: مكة (٧٣) هـ.

• من هدي الحديث الشريف:

(٤) استنتج العلاقة بين واجب الرعاية والمسؤولية؟

الرعاية هي تكليف وقيام بالواجبات وتحمل للمسؤولية، وليست تحكماً وتسليطاً وإشباعاً لنزوة شخصية.

(٥) ما هو مفهوم المسؤولية؟ ما العلاقة بين قوله تعالى: {وقفوههم إنهم مسؤولون}، وما تضمنه الحديث؟

هي أن يتحمل الإنسان نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية الإيجابية والسلبية أمام الله ثم المجتمع.

(٦) عدد أنواع تحمل المسؤولية المذكورة في الحديث مع شرح موجز؟ أو وضع مسؤولية، مثلاً: (الإمام)؟

مسؤولية الإمام	الاهتمام برعيته ومصالحهم، والدفاع عن حقوقهم وأمنهم وسلامتهم.
مسؤولية الرجل	حُسن الرعاية والتربية الصالحة، والعدل في المعاملة، وتوفير ضروريات الحياة.
مسؤولية المرأة	تأدية حقوق الزوج، وتربية الأولاد على الخلق القويم، وتوفير الراحة النفسية للأسرة.
مسؤولية الخادم	حفظ مال سيده، اتقان العمل بأمانة وإخلاص، كالموظف والعامل ...
مسؤولية الولد	حفظ مال أبيه وتنميته واستثماره في الحلال.

(٧) ما أهمية تحمل المسؤولية في حياة المجتمع؟ ماذا نتوقع أن يحدث لاقتصاد الوطن لو أدى كل فرد مسؤولياته؟

تحمل المسؤولية وتوزيعها على الأفراد كلاً بحسب إمكاناته وموقعه واختصاصه وعمله، سبيل لوحدة المجتمع واستقراره، وبذلك تُصلح المجتمع وترتقي به نحو الأفضل، ويعم الخير أفراده.

٨ ما هي حدود دائرة المسؤولية في الاسلام؟

المسؤولية عامة وواجبة على الجميع، ونسبية تختلف من شخص لآخر، بحسب موقعه وقدرته ...

٩ علل ما يلي:

أ. اهتمام النبي بحسن الرعاية وتحمل المسؤولية: لأنه لكل فرد حقوق يجب أن تؤدي إليه، وواجبات يجب أن

يؤديها لأهلها، فتكون سبيلاً لإصلاح المجتمع ورفيقه.

ب. تحديد المسؤولية سبيل لوحدة المجتمع:

لأن تحمل كل فرد مسؤوليته بحسب إمكاناته واختصاصه وعمله، سبيل لوحدة المجتمع وتماسكه واستقراره.

ت. المسؤولية في الإسلام نسبية:

لأن كل إنسان مؤتمن بحسب موقعه ومسؤوليته، وتختلف من شخص لآخر، بحسب موقعه ...، فمثلاً:

مسؤولية العالم غير الجاهل، والصحيح غير المريض ...

ث. ابتداء النبي الحديث وختمه بقوله: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته".

يدل على أهمية الرعاية، ووجوب الشعور بالمسؤولية.

١٠ للمسؤولية في الإسلام جوانب متعددة ومنها: عددها؟

مسؤولية الإنسان تجاه ربه وذلك بالتزام أوامره واجتناب نواهيه.

مسؤولية الإنسان تجاه نفسه بتزكيتها وتهذيبها بالأخلاق والعلم والمعرفة والعبادة.

مسؤولية الإنسان تجاه أهله وذلك بمساعدتهم ونصحهم وإسداء المعروف إليهم.

مسؤولية الإنسان تجاه مجتمعه وأُمَّتِهِ وذلك بأن يأخذ مكانه بحسب إمكانياتِهِ، وينهض بدوره ومسؤوليته في المجتمع

١١ كيف توظف قوله ﷺ: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) في حياتك؟

أن أعرف مسؤولياتي وأقوم بها على أكمل وجه في كل جوانب الحياة، لأني سأحاسب عليها.

١٢ استنتج أبرز الدروس والعبر التي استفدتها من الحديث الشريف؟ إلام يرشد الحديث؟

ضرورة وجود الرقابة الذاتية التي تجعل من المسلم مسؤولاً مؤتمناً على ما يوكل إليه من مسؤوليات تجاه خالقه

ونفسه ووطنه وأهله وأقاربه ...



## [الدرس السادس: توجيه نبي حكيم]

(١) اكتب حديث توجيه نبي حكيم، واذكر راويه من الصحابة؟

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا، فَقَالَ:

"يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: أَحْفِظِ اللَّهَ يُحْفَظِكَ، أَحْفِظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تَجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَىٰ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ". أخرجه الامام الترمذي

(٢) اشرح المفردات التالية:

- احفظ الله: اعمل بأوامره واجتنب نواهيه. يحفظك: يصبونك ويحميك.  
 تجده تجاهك: تجده معك بالحفظ والتأييد. رفعت الأقلام: تركت الكتابة بها.  
 جفت الصحف: الصحف: ما كتب فيه مقادير المخلوقات (اللوحة المحفوظ).  
 جفافها: انتهاء الأمر واستقراره فلا تبديل ولا تغيير.

(٣) حياة الراوي؟

نسبه ومولده:	عبد الله بن عباس الهاشمي القرشي، ابن عم النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ، ولد بمكة قبل الهجرة بثلاث سنوات،
علمه:	إمام المفسرين، نال بركة دعاء النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> فسمي (الحبر والبحر) لسعة علمه ونفسه التواقة للعلم.
صفاته:	الأدب والورع والتواضع، الصبر والشكر يحب الخير للناس.
وفاته:	بالبطائف، سنة: (٦٨ هـ)

## ● من هدي الحديث الشريف:

(٤) وَجَّهَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْخُطَابَ فِي الْحَدِيثِ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ السِّنِّ، مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِنْ ذَلِكَ؟

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على غرس العقيدة السليمة في نفوس الشباب، فنأدى ابن عباس نداء يستحضر قلبه ويجمع ذهنه، لتلقي ما سيرشده له من العلم النفيس.

(٥) ما أهمية الارشادات التي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على غرسها في ابن عباس رضي الله عنه؟ تُهذب الفكر والعقل، وتُرسخ العقيدة واليقين بقضاء الله وقدره، فيوفر للنفس الأمن والسكينة ويقضي على القلق.

(٦) لَمْ حَثِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْجَمِيلَ الْمُسْلِمَ إِلَى التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالِدُعَاءِ؟ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ يَسْتَعَاثُ وَيَسْتَعَانُ، وَمِنْهُ وَحْدَهُ يَطْلُبُ الْعَطَاءَ، وَإِزَاحَةَ الْهَمِّ وَقِضَاءَ الْحَاجَاتِ، وَحَلَّ الْمَشْكَلاتِ. ولذلك حرم الدعاء عند قبور الأولياء

- (٧) متى يستحق العبد الأمن والهداية من الله تعالى؟ إذا اقترن إيمانه بالسمع والطاعة فيما أمر ونهى.
- (٨) ما هو واقع حال الانسان أمام سلطان القضاء والقدر، أو ما هي علاقة الانسان بالقضاء والقدر؟  
تتجلى علاقته من خلال نوعين اثنين:
- أ. **الأول:** يشمل كل ما يقع في الكون على وجه القسر والجبر، كالإحياء والإماتة...، وهذه الأمور أرادها الله وقدرها ولا اختيار للإنسان فيها، وموقفه منها التسليم والدعاء.
- ب. **الثاني:** يشمل الأفعال التي تكون بكسبه واختياره، كأن يطيع ويعصي...، فيستحق الثواب أو العقاب، ولا يجبر على فعلها وهي معلومة عند الله تعالى مكتوبة في اللوح المحفوظ.
- (٩) استنتج الوصايا النبوية الواردة في الحديث الشريف؟  
حفظ الله بتنفيذ أوامره. - التوجه إلى الله تعالى بالسؤال والدعاء وطلب العون. - الايمان بالقضاء والقدر.
- (١٠) أدرس أسلوب النبي ﷺ في التربية والتوجيه من خلال الحديث، مستنتجا مزاياه؟  
شدّ الانتباه لصرف القلب لأهمية العلم، الرفق والتحبب لمن سيوجه له الكلام، التوجه بالنصح للصغير.
- (١١) ما أثر اقتران الايمان بالله تعالى بالسمع والطاعة له في حياة المسلم؟ حماية إيمان العبد من الزيغ والضلال، وحماية قلبه من هواجس النفس والقلق، وحفظ أهله وماله، وتوفيقه في الدنيا. وهو أثر التزام أوامر الله تعالى.
- (١٢) هل يفهم من الايمان بالقضاء والقدر ترك السعي والعمل؟ ولماذا؟  
لا، لأن الايمان يدفع المؤمن إلى الوثوق بحفظ الله، والأخذ بالأسباب والتوكل على الله لا يبالي بما يدره الخلق، كما فعل النبي ﷺ عندما هاجر إلى المدينة سراً، أخذاً بالأسباب متوكلاً على الله.
- (١٣) ما العلاقة بين علم الله تعالى وإرادته، والقدر؟ علم الله تعالى وسع كل شيء، والقدر هو علم الله السابق لمقادير العباد، والقضاء هو إيصال هذا القدر للخلق.
- (١٤) ما دلالة العبارة الحديثية الآتية: **رفعت الأقلام وجفت الصحف؟**  
ما أثبتته الله تعالى في اللوح المحفوظ من أقدار العباد ثابت لا يتبدل ولا يتغير.
- (١٥) للإيمان بالقضاء والقدر أثر كبير في نفس المؤمن؟ وضح ذلك؟  
إذا وثق العبد بحفظ الله تعالى له وتأييده استنفذ جهده وطاقته، واعتمد على الله وحده في كل شؤونه لا يبالي بما يدره له الخلق، لأنه يوقن أن الأمور بتقدير الله

انتهت وحدة الحديث الشريف

## « الوحدة الرابعة: التربية الإنسانية »

### [الدرس الأول: بناء الحضارة في الإسلام]

١) عرف ما يلي: الحضارة الإنسانية، الثقافة، المدنية، الإنسانية؟ أو ما مفهوم؟

الحضارة الإنسانية	هي مجموعة المفاهيم الموجودة عند أمة حيال الكون والإنسان والحياة، وما ينبثق عنها من إنتاج (أدبي وخلقى وفني وعلمي واقتصادي) معنوياً كان أو مادياً، بما يسهم في رقي الفرد والمجتمع والإنسانية
الثقافة	هي الإنتاج المعنوي والقيم الأخلاقية والأفكار النظرية مثل: القانون والسياسة والاجتماع.
المدنية:	مظاهر التقدم والرقي المادي كالجانب العمراني والاقتصادي والعسكري وغيرها.
الإنسانية:	هي مجموعة خصائص يتصف بها الأفراد في نشاطاتهم وعلاقاتهم، كما تتمثل في موقف أمة معينة من غيرها من الأمم، وعلاقتها معها في إطار من الوعي الاجتماعي الخير.

٢) متى تعد الحضارة الإنسانية إسلامية، أو ما مفهوم الحضارة الإسلامية...، وماذا قدمت للمجتمع البشرية؟

-تعد الحضارة إسلامية إذا استمدت مفاهيمها من القرآن والسنة، وقد قدمت للمجتمع البشري قيماً عظيمة وقواعد إنسانية ترفع من شأنه وتمكنه من التقدم في الجانب المعنوي والمادي.

٣) عدد خصائص الحضارة الإسلامية مع الشرح؟ وقد يأتي السؤال علل... لكل خصيصة. التعداد باللون الأزرق فقط

ربانية:	قامت على عقيدة مصدرها وحي من الله، تهتم بغايات الأشياء وأصولها، فتربط عمل العبد برضا الله.
إنسانية:	فالقرآن هو الذي أعلن وحدة النوع الإنساني رغم تنوع أعراقه ومنابته ومواطنه.
عالمية:	جاء الإسلام بخطاب حضاري موجه لكل شعوب الأرض يدعوهم فيه إلى الحق والخير.
علمية:	رفع الإسلام من شأن العلم والعلماء وحث المسلمين على طلبه.
مرنة:	الوفاء بمقتضيات التطور الحضاري، بمرونة تشريعاتها وأحكامها، التي تُيسر حياة الناس.

٤) ما هي معايير الحضارة وكيف تتفاوت درجات التحضر؟

-العلاقة مع الله تعالى، -العلاقة مع الإنسان، -العلاقة مع الكون.

وتتفاوت درجات التحضر بحسب مقدار تحقيق التوازن بين هذه المحاور ومستوى الرقي في كل منها.

٥) ما هي الحضارة المنشودة؟ منهج الإسلام هو الأقرب لحضارة الغد؟

هي الحضارة التي توفق بين معايير الحضارة خير توفيق، فتصلح علاقة الإنسان مع ربه، وترتقي بعلاقة الإنسان مع أخيه الإنسان وتنجح بعلاقة الإنسان مع الكون.

٦) وضح العلاقة بين المفاهيم الآتية (الحضارة، الثقافة، المدنية)؟

الحضارة مفهوم يجمع بين الثقافة (الجانب المعنوي) والمدنية (الجانب المادي).

٧) علل انهيار بعض الحضارات التي قامت على العامل الاقتصادي فقط؟ العامل الذي يهدد الحضارة المادية اليوم؟

لأنها أهملت النمو المتوازن بين معايير الحضارة الثلاثة، فلم توفق بينها. واهتمت بالعامل الاقتصادي دون باقي المعايير.

٨) علل الحضارة الإسلامية حضارة إنسانية؟

لأن القرآن الكريم أعلن وحدة النوع الإنساني رغم تنوعه. ملاحظة: قد يكون التعليل لكل خصيصة.

٩) ما أساس الحضارة في الإسلام؟

روحي معنوي تنبثق عنه الفضائل، ويقوم على تقويم الفكر وتهذيب النفس

١٠) قارن بين الحضارتين الإسلامية والمادية من حيث (دور المادة، القيم الروحية، الجانب الإنساني)؟

الحضارة	دور المادة	القيم الروحية	الجانب الإنساني
الإسلامية	جزء منها	ارتقت بالعلاقة مع الله واهتمت بالفضائل	ارتقت بالعلاقة مع الآخرين
المادية	اعتمدت عليها وأهملت ما سواها	أهملتها وأنكرت الغيبات	لم تحدد العلاقة مع الآخر غالبا

١٣) انسب الآيات الآتية لما يناسبها من خصائص الحضارة الإسلامية؟

الآية	خصائص الحضارة الإسلامية
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا	إنسانية
قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ	علمية
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا	عالمية
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ	ربانية

\*\*\*\*\*

الحرصُ للنفسِ فقرٌ، والقنوعُ غنى،  
والنفسُ إن قنعت بالقوتِ يكفيها

**[الدرس الثاني: مقومات الحضارة الإنسانية في الإسلام]****(١) عدد أهم مقومات الحضارة الإنسانية في الإسلام؟**

-العقيدة	-العبادة والعمل الصالح	-الأخلاق الفاضلة	-العلم
----------	------------------------	------------------	--------

العقيدة أساس لسلوك الإنسان في بناء مجتمعه، فما العقيدة التي قامت عليها حضارة الإسلام؟ تتلخص عقيدة الإسلام في أركان الإيمان: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره، ولكل ركن أهمية في بناء الحضارة وقيامها.

**(٢) ما هي الطرق الموصلة الى الإيمان بالله؟ وما أثره في بناء الحضارة؟**

-طلب الاسلام من الإنسان أن يفكر في نفسه ثم في الكون ثم يستنتج أنه لا بد لهذا الكون من خالق، فجعل التفكير طريقاً للوصول الى الإيمان، (علل)؟ تقديراً للعقل البشري، أثره: لينطلق في عمارة الأرض على هدى من ربه.

**(٣) من هم الملائكة؟ وما أثر الإيمان بهم في بناء الحضارة الإنسانية؟**

الملائكة: مخلوقات تحمل معاني الكمال في الصفات والطاعة لله تعالى،  
أثره: يدفع الإنسان للاتصاف بصفاتهما ليكون عنصراً فاعلاً في بناء الحضارة.

**(٤) ما الحكمة من الإيمان بالكتب والرسل عليهم السلام؟ وما أثر ذلك في بناء الحضارة؟**

أن الله تعالى لم يترك عباده يتخبطون في اختيار المنهج الموصل الى الحياة الفاضلة، بل بين لهم الطريق الواضح عن طريق الرسل. أثره: دفع للإنسانية لإنفاق الجهد في العمل المثمر، وصون عن إضاعته فيما لا يستقل العقل بمعرفته.

**(٥) ما ضرورة الإيمان باليوم الآخر؟ وما أثر ذلك في بناء الحضارة؟**

ضرورة يقتضيها التفكير السليم، حيث تتحقق العدالة المطلقة ويعطى كل ذي حق حقه.  
أثره: إن أيقن الانسان بالعدالة المحتمة، دفعه لبذل أقصى طاقته في صنع الحضارة.

**(٦) ما أثر الإيمان بالقضاء والقدر في بناء الحضارة الإنسانية؟**

إن إيمان الإنسان بأن كل ما يجري في الكون هو بعلم الله تعالى وإرادته وأمره، يدفعه الى التوكل عليه، والصبر، والتفاؤل، وهذا دافع قوي للعمل والانتاج وهو ما تقوم عليه الحضارات.

**(٧) ما معنى العبادة كمقوم من مقومات الحضارة الإنسانية في الإسلام؟**

العبادة: هي المظهر العملي والسلوكي للعقيدة، والتي تنقلها من الفكر المجرد الى القلب الذي يحس ويشعر، وتكون العقيدة بذلك قوة دافعة الى العمل والتطبيق.

**(٨) ما الفرق بين المعنى العام للعبادة والمعنى الخاص؟**

-المعنى العام: كل عمل صالح يتبغى به المسلم وجه الله تعالى  
-المعنى الخاص: الشعائر الخاصة التي أمرنا الله أن نعبد به كالصلاة والصيام.

**(٩) عدد أهم وظائف العبادة؟ مع الشرح؟**

أ- تبصير الإنسان بموقعه من الوجود: بأنه جزء من الكون وأنه خاضع لله، ومرتبطة ومفتقر له، وإذا أدرك حقيقة ذاته عرف مسؤولياته، وأدى دوره الحضاري على الوجه الأكمل.

ب- تغذية الروح والقلب: لأن الإنسان مكون من جسد وعقل وروح، ولا بد للإنسان الحضاري المتوازن من غذاء للروح لتوجه قوة الجسد والعقل الى البناء الحضاري الخير. لأن القوي المفكر قوته للشر والطغيان.

ت- تقوية الارادة والصبر والثبات:

تمنح الإنسان قوة في مواجهة المصاعب، والمجتمع الأقدر على الثبات هو الأقدر على بناء حضارته.

### ١٠) عرف الأخلاق؟

هي صفة في النفس، فطرية أو مكتسبة، ذات أثر في السلوك (محمودة كانت أو مذمومة)

### ١١) بين منزلة الأخلاق في الإسلام؟

أ- عدها حجر الزاوية في بناء الحضارة:

ب- جعلها الثمرة الصحيحة للعبادة:

ت- جعلها من أهداف الدعوة الإسلامية: للحديث: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق

ث- جعلها دليلاً على الإيمان: للحديث: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

### جوانب تطبيق الأخلاق في مجال (الفرد، الأسرة، المجتمع)

### ١٢) شمل التوجيه الخلقي مجال الفرد، وضح ذلك؟

ربى الإسلام الفرد على أنه هو وما فيه من مواهب وقدرات ملك لله تعالى، وهو مسؤول عما يفعله، فيوجه قدراته لما يرضي الله تعالى.

### ١٣) شمل التوجيه الخلقي مجال الأسرة، وضح ذلك؟

تناولها بالتوجيه الخلقي الكريم، فحدد واجبات كل من أعضاء الأسرة، ونظّم العلاقات بينهم.

### ١٤) شمل التوجيه الخلقي مجال المجتمع، وضح ذلك؟

عدّ الإسلام جميع أفراد المجتمع إخوة، وبين ما يترتب على حق الأخوة من أخلاق منها:

أ- معاملة أخيك كما تحب ان تعامل: الحديث (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه).

ب- عدم إهانة الآخرين وإيذائهم: الحديث (المسلم أخو المسلم لا يظلمه).

ت- حسن القول مع الناس: الآية {وقولوا للناس حسناً}

ث- الاستئذان قبل دخول البيوت لئلا يسبب حرجاً لأهلها.

### ١٥) علل ما يأتي:

أ- التفكير والتأمل طريق موصل الى الإيمان؟

تقديراً للعقل الذي كرم الله الإنسان به، لينطلق في عمارة الكون.

ب- الإيمان باليوم الآخر ضرورة يقتضيها التفكير السليم؟

لتحقق العدالة المطلقة وإعطاء كل ذي حق حقه.

ت- أثر العبادة في بناء الحضارة؟

لأنها المظهر العملي السلوكي للعقيدة، فتكون قوة دافعة إلى العمل والتطبيق والانتاج.

١٦) اكتب باختصار حول كل مما يأتي:

أ- أثر العبادة في تربية الإرادة؟

تمنح الإنسان قوة لمجابهة مصاعب الحياة والثبات والتضحية لبناء حضارته.

ب- موقف الإسلام من العلم؟

حضّ على طلب العلم (علل) ليتعرفوا الخالق ويسهموا في عمارة الكون وبناء الحضارة.

أهمية العلم: لم يفصل الإسلام بين العلم (الديني والدنيوي) فكانت دعوته إلى العلم عامة قال تعالى: **{وقل رب زدني علماً}**، وجعل تعلم أساسيات الدين فريضة عينية، وباقي العلوم التجريبية والتطبيقية فريضة كفائية، وربط بين العلم والعمل والحياة.

ت- بين أثر الأخلاق في بناء الحضارة مستدلاً على كلامك؟

دعا الإسلام إلى الأخلاق الحمودة ونهى عن المذمومة، وجعل الإنسان مسؤولاً عن تربية نفسه وتوجيهها فيما يرضي الله تعالى، قال تعالى: **{فألمهمها فجورها وتقواها \* قد أفلح من زكاها \* وقد خاب من دساها}**. الصدق: خلق إنساني يؤدي إلى سلوك خير، بخلاف الكذب.

لا تكتفي بقصص  
وتجارب الآخرين، امض  
واكتشف اسطورتك  
بنفسك

## [الدرس الثالث: مظاهر الحضارة الإسلامية]

١) عدد جوانب الحضارة الإسلامية؟

١- الجانب الاجتماعي. ٢- الجانب العلمي. ٣- الجانب الاقتصادي

٢) تحدث عن الجانب الاجتماعي في الحضارة الإسلامية؟ أو كمظهر من مظاهرها؟

-قامت الحضارة الإسلامية على رابطة العقيدة فذابت الأجناس والألوان وبقيت رابطة الأخوة،  
-ووضع الإسلام نظاماً دقيقاً يحقق العدالة الاجتماعية بين الناس، واهتم بالشرائح الضعيفة كالفقراء واليتامى، وحرص على سلامة المجتمع بالتشريعات الاجتماعية والأخلاقية في المعاملات والحدود والقصاص والآداب الاجتماعية.  
-اهتم الرسول ﷺ بتربية الفرد (علل) ليكون أساس بناء مجتمع مسلم، فيه السمو الخلقي وتكريم المرأة والمساواة بين الناس..

٣) تحدث عن الجانب العلمي في الحضارة الإسلامية؟ أو كمظهر من مظاهرها؟

نظر الإسلام الى العلم كقضية عامة تم المجتمع، وقام ﷺ بالتطبيق العملي لهذا المنهج عندما وافق على افتداء بعض أسرى بدر مقابل تعليم عشرة من صبيان المدينة القراءة والكتابة، ثم انتشرت المكتبات وكثرت مجالس العلم، وتلاشت الأمة.

٤) عدد أهم المؤسسات العلمية الحضارية في الإسلام؟ مع الشرح؟

المساجد: لم تكن للعبادة، بل منابر ومراكز علم للجميع، والعلماء يعلمون فيها الناس كل أنواع العلوم، كالمسجد الأموي المكتبات: أسس المسلمون المكتبات العامة المفتوحة لعموم الناس، فيقرؤون وينسخون فيها بالمجان، كمكتبة دمشق وبغداد...، إضافة الى الجامعات والمستشفيات العلمية وغيرها.

٥) ما المقصود بالعلوم الأصيلة في الإسلام؟ واذكر بعضاً منها مع الشرح؟

هي العلوم التي تتصل بالقرآن الكريم والسنة النبوية وأصول الدين وما يخص الأمة من آداب وتاريخ. وقد أبدعها المسلمون أنفسهم ومنها:

التفسير:	علم يبحث في أوجه معاني كلام الله
الحديث:	علم يبحث في صحة أحاديث رسول الله
أصول الفقه:	علم يبحث في طرائق استنباط الأحكام وفهم النصوص
الفقه:	علم معرفة الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية
اللغة والأدب:	وكان الدافع لها خدمة القرآن والسنة فكان النحو والصرف والبلاغة...

٦) تحدث عن الجانب الاقتصادي في الحضارة الإسلامية؟ أو كمظهر من مظاهرها؟

وضع الإسلام نظاماً اقتصادياً دقيقاً على مستوى الفرد والمجتمع، فشرع ضوابط للكسب والإنفاق الإنسان مسؤولاً عنهما، كما شرع أحكاماً وأنظمة على مستوى المجتمع تلي حاجة الجميع.

٧) اذكر اثنين من الملامح الحضارية للنظام الاقتصادي في الإسلام؟

بيت المال: كوزارة المالية، تُجمع فيه أموال الخراج والضرائب والزكاة، وتصرف في وجوهها المشروعة، وله أحكام وضوابط

النقد: منها البيزنطي والفرسي، حتى جاء عصر عبد الملك بن مروان ضُكت النقود الإسلامية فأصبح للمسلمين نقدهم

(٨) ما هي أسباب تراجع الدور الحضاري للأمة الإسلامية في ضوء فهمك للدرس؟ مع الشرح؟

أ- الفهم الغير الصحيح لبعض المفاهيم الدينية: وقع كثير من المسلمين بين الافراط والتفريط في فهم الدين بين من لا يعرف من الدين إلا ترك الدنيا، وبعيد عن الجانب الروحي مقصر في العبادة غارق في الدنيا.

ب- التفرقة والعصبية: لم ينظر بعض المسلمين الى الاختلاف في الآراء على أنه سنة في الكون وتنوع يفيد الأمة، بل جعلوه مجالاً للتناحر والمواجهة، مما أدى التشتت وضياع القوة وقلة الاستفادة من الخبرات

ت- الجري وراء المادة سمة عند الكثيرين: أصبحت المنفعة المادية العاجلة هي الهم الأكبر الذي يستحوذ على الإنسان فيضحى في سبيله بدينه وأخلاقه إلا ما حقق مصلحة مادية له.

(٩) ما هي مسؤولية المسلم اليوم تجاه حضارته العربية والإسلامية؟

١- العودة الى الفهم الصحيح للدين: فلا تطرف ولا جمود، بل توازن واعتدال، فيبذل المسلم وسعه في عمارة الأرض وتحقيق حسن استخلافه فيها، ولا ينسى الآخرة فيربط كل أعماله بها.

٢- الاستفادة المثلى من تقنيات العصر: على المسلم أن يقتبس من تقدم الغرب والشرق الأشياء المفيدة ويحرص على الاستفادة من مكتسبات الحضارات الأخرى، والتكنولوجيا وأدوات العلم لبناء حضارته.

(١٠) ما هو دور المسلم في إعادة بناء حضارته من جديد (يتحدد في جانبين)

أ- يهتم بحضارته فيعرف عوامل نجاحها فيأخذ بها ويعرف عوامل ضعفها فيبتعد عنها

ب- يكون مبدعاً ومخترعاً وصانعاً للحضارة ويسهم في إعادة بناء حضارته من جديد.

ملاحظة: يكثر السؤال في هذه الوحدة في الامتحان: عدد، املاً الفراغات، صح أو غلط. فلتنبته بني الطالب

(١١) علل ما يلي:

أ- العلم وحده ليس كافياً لبناء الحضارة والتقدم؟

لأنه لا بد من العقيدة الصحيحة والأخلاق القويمة والأخذ بأسباب العلم والحضارة.

ب- على الإنسان أن يعلم عوامل نجاح حضارته وعوامل ضعفها؟

ليأخذ بعوامل النجاح ويتبعها عن عوامل الضعف فيسهم في إعادة بناء حضارته.

(١٢) جميع ما يأتي من مظاهر الحضارة الإسلامية ما عدا؟

١- وضع المسلمون نظاماً اقتصادياً شبيهاً بوزارة المالية.

٢- نظر الإسلام إلى جوهر الانسان من خلال الجنس واللون. (٧)

٣- جعل النبي من أسرى أعدائه أساتذة لأطفال المسلمين.

(١٣) ما المسؤولية الحضارية التي تستنتجها من الأدلة الآتية؟

- قال النبي ﷺ: " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق": التحلي بحسن الخلق

- قال تعالى: (يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...): طلب العلم بأنواعه  
- قال تعالى: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ): الاعتدال والفهم الصحيح للدين

(١٤) ما الفرق بين المعنى المستنبط من قوله تعالى: {وما أرسلناك إلا كافة للناس...}، ومفهوم العولمة؟  
الإسلام دين العلم والعمل والمحبة والتآلف، وأما العولمة: فتقوم على السيطرة والتبعية وتدمير الحضارات الأخرى.  
(١٥) سمِّ عالمًا مسلماً برع في كل من العلوم التجريبية الآتية، مع ذكر اكتشاف له:

العلم	اسم العالم	اكتشاف له
الطب:	الزهرابي	أول من أسس علم الجراحة
الاجتماع:	ابن خلدون	ألف كتاب المقدمة.
الحيوان:	الجاحظ	أول من درّس هجرة الطيور.
الفيزياء:	عباس بن فرناس	أول رائد للطيران في العالم.
الرياضيات:	الخوارزمي	أول من استخدم الصفر والعدد.
الفلسفة:	الفارابي	حاول التوفيق بين الدين والفلسفة.
الجغرافيا:	أحمد بن شاعر	أول من قاس محيط الأرض.



اتحت وحدة التربية الإنسانية

## «الوحدة الخامسة التربية الأسرية والاجتماعية»

### [الدرس الاول: نظام الأسرة في الإسلام]

#### ١) عرف مفهوم الأسرة في الإسلام:

هي نواة المجتمع الأولى التي تنشأ برابطة زوجية وثيقة بين رجل وامرأة، ويتفرع عنها الأولاد وتمتد لتشمل قرابة الأب والأم من أجداد وأعمام وأخوال.

فالأسرة في نظر الإسلام رباط مقدس ومؤسسة قائمة على المودة والرحمة، وليست علاقة مادية نفعية أو صلة نسب ودم فقط

#### ٢) ما هو دور الأسرة في بناء المجتمع الحضاري؟ أو ما المبادئ الأساسية التي تصونها وتضمن لها القوة والبقاء؟

اهتم الإسلام بالأسرة لأنها اللبنة الأولى للمجتمع، وأساس الاستقامة أو الانحراف والاستقرار والضياع

١- المحافظة على النوع الإنساني: وذلك بإنجاب الذرية والأولاد الأصحاء الأطهار، قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً }.

٢- بناء النفس الإنسانية المتكاملة: بتلبية حاجات النفس والروح والجسد لتجنب أفرادها الانحراف والضياع.

٣- المحافظة على سلامة المجتمع من الانحلال الخلقي: تلبية للفطرة بتشريع الزواج الحلال الذي يحصن الفرد من الوقوع في مهاوي الفساد، فيأمن الوطن والمجتمع من الانحلال الخلقي والأمراض الناتجة عن الزنى.

٤- تحقيق السعادة والعيش الهانئ: وذلك بالتعاون على مواجهة الصعاب

٥- تنمية روح المسؤولية: بالعلم النافع والصبر والتضحية والأمانة والفضيلة والإيثار لإعمار الكون.

#### ٣) ما هي أهمية الزواج في الإسلام؟

✚ حض الإسلام على الزواج عند القدرة على تحمل التزاماته،

✚ وقد دعا النبي ﷺ للزواج فقال: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج..."

✚ وجعل الزواج أفضل من الانقطاع للعبادة، كما في قصة الثلاثة نفر.

#### ٤) بين حكم الزواج في الإسلام؟ قد يكون الزواج:

أ. واجباً عند القدرة وخشية الزنا.

ب. ومندوباً عند القدرة وعدم خشية الزنا.

ت. ومكروهاً إذا ظن بأنه سيظلم زوجته، ولا يحسن إليها.

ث. ومحرمًا إذا أيقن بأنه سيظلم زوجته، ولا يحسن إليها.

#### ٥) تحدث عن أصول العلاقة الأسرية في الإسلام والتي تكفل حياة أفضل للزوجين؟ أو عدد؟

أ. وحدة المنشأ والأصل: ساوى الإسلام بينهما في الكرامة. للآية: { وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة }.

ب. تكامل المسؤولية: وزع المسؤولية وطلب تأديتها، جاء في الحديث: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"

ت. المودة والرحمة: لا على الكره والبغضاء.

ث. الإحسان والبر: {وبالوالدين إحسانا}، أضفى الإحسان على علاقة الأبناء بالآباء لتسموا على المصالح المادية.  
ج. النصح المتبادل: لتدارك الأخطاء والثبات على الخير، للحديث: "الدين النصيحة".  
ح. التكافل الاجتماعي: قال تعالى: {وآت ذا القربى حقه}، أمر الأب بالإنفاق على الأسرة وعدّه صدقة، وأمر الأبناء بالإنفاق وعدّه براً بالآباء وكذلك على الأقارب وعدّه من التكافل.

٦) كيف تسهم الأسرة في المحافظة على أمن الوطن والمجتمع من الانحلال الخلقي؟ بتلبية الفطرة بالزواج الحلال الذي يُحصن الفرد من الوقوع في مهاوي الفساد، فيأمن الوطن والمجتمع من الانحلال الخلقي والأمراض الفتاكة.  
٧) قد تتفاقم بعض المشكلات الأسرية فتؤدي إلى انهيار الأسرة وتفككها، اذكر أثرين لهذا التفكك؟

أ- التشرد وشيوع ظاهرة أطفال الشوارع وعمالة الأطفال.

ب- انتشار الانحراف الفكري والخلقي والسلوكي.

٨) قال ﷺ: "خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي"

مقياس التفاضل والخيرية يكون بالإحسان والرعاية للوالدين والأقارب والأسرة، والنبي ﷺ كان أسوة لنا في ذلك

**مشكلات تواجه الاسرة: (٩٧)**

#### علاجات إسلامية

نظّم الإسلام الحقوق والواجبات في الأسرة فجعل لكلّ من الزوجين حقوقاً وواجبات، كما نظّم العلاقة بين الآباء والأبناء فأمر الآباء أن يُحسنوا تربية أبنائهم، وأمر الأبناء أن يُحسنوا إلى آبائهم وبخاصة عند كبر سنهم.

أمر الإسلام بالاحترام المتبادل والعدل والكملة الطيبة وجعل حسن الخلق من الإيمان فقال ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم»<sup>(١)</sup>.

أمر الإسلام الوالدين بالعدل بين أبنائهم في المعاملة والعطاء حتى لا ينزع الشيطان بينهم بالحق والحسد.

دعا الإسلام إلى الترابط والتعاطف والتعاون على البر والتقوى، وأمر بالشورى بين الأفراد، وذمّ الانفراد والأنانية، قال تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨].

أمر الإسلام بالعمل سعياً وراء الرزق، وأوجبه على القادر عليه، كما فرض الزكاة وحث على الصدقات لمساعدة العاجز والمحتاج.

#### مشكلات أسرية

عدم وعي أفراد الأسرة حقوقهم وواجباتهم، أو التقاعس عن أدائها.

المعاملة السيئة القائمة على عدم الاحترام أو الإساءة والظلم.

عدم العدل بين الأبناء في المعاملة أو العطية.

ضعف التواصل بين أفراد الأسرة وهذا ما يؤدي إلى التهرب من حلّ المشكلات، والتعصّب للرأي، وعدم قبول النقد والنصيحة.

الفقر وتدهور المستوى المادي للأسرة.

فكر في مشكلات أسرية أخرى، واقترح حلولاً لها في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية.

(١) أخرجه الترمذي (١١٧٢)

**[الدرس الثاني: المحرمات من النساء في الزواج]**

(١) ما معنى المحرمات من النساء في الزواج:

كل امرأة لا يصح الزواج منها، مطلقاً أو مؤقتاً فإن حصل الزواج فهو باطل، والعلاقة الناشئة محرمة.

(٢) المحرمات من النساء نوعين عرفهما، واضرب أمثلة لذلك:

١- حرمة مؤبدة: لا يجوز الزواج منهن أبداً كالأم والأخت والبنات ...

٢- حرمة مؤقتة: لا يجوز الزواج منهن لمانع فإذا زال المانع حل الزواج، كالمتروجة والمعتدة.

(٣) ما الحكمة من تحريم بعض النساء في الزواج؟ له حكم كثيرة منها:

- أن الإنسان بحاجة إلى الاختلاط بقريباته وبالتحريم تنقطع الأطماع ويكون الاجتماع على المودة والرحمة...

- والانسان بفطرته يأبى الزواج بمحارمه لمكانتهن في نفسه ومشاعره.

- وبالتالي الزواج من المحرمات يسبب تعاضاً بين حقوق القرابة وحقوق الزوجية.

(٤) عدد المحرمات من النساء حرمة مؤبدة؟

١- المحرمات بسبب النسب      ٢- المحرمات بسبب المصاهرة      ٣- المحرمات بسبب الرضاع

(٥) عدد المحرمات بسبب النسب؟

١- أصول الرجل من النساء: أمه وجدته لأمه وجدته لأبيه وإن علون

٢- فروع الرجل من النساء: ابنته وابنة ابنته وابنة ابنه وإن نزلن

٣- فروع أبوي الرجل أو أحدهما وإن بعدت درجاتهن: أخواته سواء الشقيقات أو لأب أو لأم وفروعهن

٤- فروع أجداد الرجل وجداته: الطبقة [١]: العمات والخالات له ولأبيه ولأمه أو أحد أجداده وجداته.

(٦) عدد المحرمات بسبب المصاهرة؟

١- زوجة الأصل وإن علا: كزوجة الأب والجد. تحرم بمجرد العقد عليها

٢- زوجة الفرع وإن نزل: كزوجة الابن وابن الابن وابن البنت. تحرم بالعقد

٣- أصول الزوجة وإن علون: أمها وجدتها. تحرم بالعقد على الفرع

٤- فروع الزوجة وإن نزلن: بنت الزوجة وابنة ابنتها وابنة ابنتها. تحرم بالدخول بالأصل

(٧) بين شروط التحريم بالرضاع والمحرمات بسبب الرضاع؟

- شروطه: ١- أن يكون عمر الرضيع لا يتجاوز سنتين. ٢- خمس رضعات متفرقات مشبعات

- ما يحرم بالرضاع: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب، فالمرضعة أمه، وبناتها أخواته، وأخواتها خالاته...، وزوج المرضع

أباه بالرضاعة، وأخواته عماته بالرضاعة.

(٨) ما الحكمة من التحريم بالرضاع؟

لأن الرضيع تكوّن من لبن الأم وتكونت منه عظامه، ونبت منه لحمه، وأخذ من طباعها، فأصبح جزءاً منها.

## ٩) عدد المحرمات في النكاح حرمة مؤقتة؟

- ١- أخت الزوجة وعمتها وخالتها: للحديث (لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها).
- ٢- المتزوجات: قال تعالى: (والمحصنات من النساء) تحرم مادامت متزوجة.
- ٣- المعتدات: من طلاق أو وفاة.
- ٤- ما زاد على الأربع: لا يجوز للرجل الذي جمع أربع زوجات، الزوجة الخامسة حتى يطلق أو تتوفى إحداهن.
- ٥- من لا تدين بدين سماوي: قال تعالى: (والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم) ويجوز للمسلم الزواج بكتابية (يهودية أو نصرانية) ولا يُكرهها على الاسلام، ولا يجوز لمسلمة الزواج بكتابي.
- ٦- المطلقة ثلاثاً حتى تنكح زوجاً غيره ثم مات عنها أو طلقها دون اتفاق أو تواطىء.

١٠) تمثل الدائرتان المجاورتان أسرتي أبي سمير (أ)، وأسرة أبي أحمد (ب)، بعد ولادة أم أحمد ولدها خالدًا مرضت، فاضطرت جارتها أم سمير لإرضاع خالد، والمطلوب:

١- من اللواتي يجرمن على خالد بهذا الإرضاع؟

أم سمير وأصولها وفروعها وأخواتها، وأصول أبو سمير وفروعه وأخواته.

٢- هل يجوز لعبد الرحمن أو سالم أن يتزوجا سمية أو ليلي أختي الرضيع؟

نعم يجوز لأن سمية ويليى ليستا أختين لسالم وعبد الرحمن

٣- هل يجوز لخالد أن يتزوج أخت أبي سمير أو أخت أم سمير؟

لا يجوز لأن الأولى عمته، والثانية خالته من الرضاعة.

٤- هل يجوز لأبي أحمد أن يتزوج أم سمير إذا توفي زوجها؟

نعم يجوز لأن خالدًا فقط يحرم عليه الزواج من عائلة أبي سمير.

١١) لماذا قيد الله سبحانه تحريم زوجة الابن، بقوله: (... مِنْ أَصْلَابِكُمْ...) ومن هو الابن الذي ليس من الصلب؟

الابن الذي ليس من الصلب هو الابن المتبنى، وقيدته الله تعالى بالصلب حتى لا يشمل الولد المتبنى.

١٢) علل ما يأتي مظهراً دقة التشريع الإسلامي وعظمتته في تنظيم أحكام الأسرة؟

١- تحريم الزواج من الأخت تحريماً مؤبداً:

لأن الإنسان بفطرته يأبى الزواج من أخته لمكانتها في نفسه ومشاعره، وهو بحاجة إلى الاختلاط بقريباته وبالتحريم

تنقطع الأطماع ويكون الاجتماع قائم على المحبة والمودة

٢- تحريم الجمع بين الزوجة وأختها:

حتى لا يؤدي إلى البغضاء وقطع الرحم بين الأختين بسبب الغيرة

أبو سمير  
أم سمير  
سالم  
عبد الرحمن  
إسراء  
دعاء

أبو أحمد  
أم أحمد  
سمير  
ليلى  
أحمد  
خالد

(١٣) صنف الحالات التالية في الجدول بحسب حكمها؟

ليست من المحرمات	محرمات حرمة مؤقتة	محرمات حرمة مؤبدة		
		بسبب الرضاع	بسبب المصاهرة	بسبب النسب
بنت الخال		أخت زوج المرضع	بنت الزوجة	عمة الأم
بنت ابن العمه	أخت الزوجة			بنت ابن الأخت
بنت أخت المرضع	زوجة ابن الأخ			
أم زوجة الأب				

(١٦) ارجع الى سورة النساء واستخرج منها الأدلة على ما يأتي:

المحرمات بالنسب	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ
المحرمات بالمصاهرة	وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ. وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَخَالَاتُكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ. وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ
المحرمات بالرضاع	

\*\*\*\*\*

كل ما تحسره في  
سبيل سلاطك  
النفسي هو طيب  
عليكم..

## [الدرس الثالث: الخطبة والأسس الإسلامية للزواج]

## (١) عرف الخطبة؟

هي طلب الزواج ممن تحل له شرعاً، وبعد الموافقة فهي وعد بالزواج فقط.

## (٢) ما هي الآثار الشرعية المترتبة على الخطبة؟

- ١- أباح الإسلام للخطاب النظر لوجه المخطوبة وكفيها، وللمرأة أيضاً أن تنظر لخطبتها، لحديث المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ قال له: "انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما"، ويجوز له الجلوس والتحدث مع المخطوبة بضوابط الشرع
- ٢- لا يجوز الخطبة على الخطبة حتى يتك الخاطب الأول، للحديث: "ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه...".
- ٣) وازن بين الخطبة وعقد الزواج من حيث:

الآثار	الانزام	التوصيف الشرعي	
تبقى المرأة أجنبية ويجوز النظر للوجه والكفين، والجلوس والمحادثة بوجود محرم، وحرمة خطبة الرجل على خطبة أخيه	غير ملزمة	وعد بالزواج	الخطبة
تصبح المرأة في حكم الزوجة، ويترب عليه آثار الزواج	ملزم	عقد شرعي	عقد الزواج

## (٤) ما هي أحكام الخطبة وآدابها؟

- ١- صدق المقصد: العزم على الزواج وعدم التلاعب أو الاستهانة بالأعراض.
- ٢- حفظ حرمة البيوت: وكنتم أسرارها، وعدم التكلم عن أهلها.
- ٣- الالتزام بضوابط الإسلام: فلا يخلوا بالمخطوبة ولا يخرج معها إلا بوجود محرم، ولا تبدي المخطوبة زينتها ومفاتها.

## (٥) ما هي أسس اختيار الزوجين في الإسلام؟

- ١- الدين: هو الأساس الأهم في الزواج لاستمرار الأسرة ورعاية الحقوق، للحديث: "تنكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك"، وللحديث: "إذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه"
- ٢- الجمال: صفة خلقية إذا انضمت الى الدين والخلق فنعماً هي، للحديث: "ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء؟ المرأة الصالحة، إذا نظر إليها سرته... " ودون الدين يؤدي الى شقاء الأسرة وانهايارها
- ٣- الحسب: شرف النسب وحسن السمعة وصلاح الاهل وطيب المنشأ.
- ٤- الصلاحية للنسل: أي إنجاب الذرية الصالحة، للحديث: "تزوجوا الودود الولود فيني مكاتر بكم الأمم".

## (٦) وضع باختصار نظرة الإسلام للحب؟

- ١- الحب فطرة في الإنسان وهو مشاعر وجدانية أودعها الله بين الزوجين يقوم على الإخلاص والنقاء وهو سر الحياة السعيدة واستمرارها.
- ٢- أما الحب قبل الزواج فهو علاقات عاطفية ناتجة عن غريزة سببه الفراغ النفسي وكثرة المثيرات للشباب لذلك حرم

الإسلام مثل هذه العلاقات لأنها هتك للأعراض وتدنيس لظاهرة المجتمع، للآية: (... ولا متخذات أهدان)  
 ٣- كما أن الزواج صلة اجتماعية واسعة بين أسرتين تثمر أسرة فنية تنشأ في رعايتها، لذلك فالحب والزواج بغير رضا  
 الأهل يسبب مشاكل اجتماعية كبيرة.

٧) ضع إشارة √ أمام العبارة الصحيحة، وصحح العبارة الخاطئة فيما يأتي؟

- ١- الخطبة عقد شرعي يترتب عليها آثار كثيرة. (x) الخطبة وعد بالزواج يترتب عليها آثار
- ٢- يجوز للمخطوبة الخروج مع الخاطب وحدها. (x) لا يجوز للمخطوبة الخروج مع الخاطب إلا مع محرم.
- ٣- الدين هو الأساس الأول في اختيار الزوجين. (√).

\*\*\*\*\*

# لديك الوقت الكافي!

## 168 ساعة في الأسبوع:

40 ساعة في العمل

7 ساعات في الرياضة

56 ساعة في النوم

65 ساعة متبقية

## توقف عن إضاعة الوقت!

## [الدرس الرابع: عقد الزواج]

## (١) عرف الزواج:

هو عقد بين رجل وامرأة يجلان لبعضهما شرعا، **غايته** الإحصان واستمرار النسل، وإنشاء رابطة للحياة الإنسانية المشتركة، تقوم على المودة والرحمة.

## (٢) عدد أركان عقد الزواج؟

١-العاقدان      ٢-صيغة العقد      ٣-ولي الزوجة      ٤-الشاهدان

(٣) من هم العاقدان؟ وماذا يشترط فيهما حتى يصح العقد؟ **ج:** العاقدان: هما الزوج والزوجة، ولهما أربعة شروط:

- ١-الزواج قائم على التراضي، وعدم الإكراه والإجبار: للحديث: " لا تنكح الأيم حتى تُستأمر، ولا تنكح البكر حتى تُستأذن قالوا يا رسول الله: وكيف إذنها؟ قال: أن تسكت".
- ٢-أن يجلا لبعضهما أي: (ليست من المحرمات).
- ٣-تعيين كل من الزوج والزوجة.
- ٤-غير مُحرمين بحج أو عمرة.

## (٢) عرف الصيغة في عقد الزواج، وبين أركانها وشروطها؟

-صيغة العقد: هي الالفاظ التي يجري بها عقد الزواج، وتتكون من: الايجاب والقبول

-الايجاب: هو الكلام الصادر أولا من أحد العاقدين دالاً على رضاه، كقوله: (زوّجتك ابنتي)

-القبول: هو الكلام الصادر ثانيا من العاقد الآخر دالاً على موافقته، كقوله: (قبلت).

-شروط الايجاب والقبول: ١-الجزم والمطابقة: الرضا دون لبس أو احتمال.

٢-عدم توقيت العقد بمدة أو وقت، لأنه عقد أبدي.

(٣) من هو ولي الزوجة، ولماذا اشترط الإسلام وجوده، وما دوره في عقد الزواج؟

الولي هو أقرب الرجال إليها بالنسب: (الأب ثم الجد ثم الأخ ثم العم)،

واشترط الإسلام وجود الولي لصون الزوجة من الوقوع في الخداع والتدليس، والدفاع عنها وحمايتها عند الخلاف وظلم

الزوج، ويتجلى دور الولي في جانبين:

١-موافقته على الزواج. للحديث "لا نكاح إلا بولي". ٢-إجراء العقد بنفسه أو بوكيله، لعدم اختلاطها بالرجال.

## (٤) عرف العَضْل، وبين حكمه ودليله، وما الحل إن وقع؟

**العَضْل:** هو منع الولي المرأة العاقلة البالغة الزواج ممن هو كفاء لها، وقد حرم الإسلام ذلك. **الدليل:** قال تعالى: ﴿وإذا

طلقتن النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف﴾.

**الحل:** فإذا وقع العَضْل فللقاضي تولى أمر الزوجة، ويأمر وليها بما فيه مصلحتها، للحديث: "**السلطان ولي من لا ولي له**".

## (٥) لما أوجب الإسلام الاشهاد على عقد الزواج؟ وما هي شروط الشاهدين؟

أوجب الإسلام الإشهاد على عقد الزواج بأن يشهد شاهدان على الأقل لأنه من أخطر العقود وأهمها. علل؟

**شروط الشاهدان:** ١-الإسلام. ٢-الذكورة. ٣-البلوغ. ٤-العقل. ٥-العدالة.

## ٦) عرف الكفاءة في عقد الزواج، وبين حكمها؟

**تعريفها:** هي التساوي بين الزوجين في الدين، والأمور الاجتماعية المتعارف عليها كالنسب ومستوى التعليم ...  
**حكمها:** والكفاءة ليست شرطاً لصحة الزواج لكنه شرط لاستمرارية الزواج وهي حق للزوجة ولوليها، فيحق لهما الرفض إذا لم يكن الخاطب كفتاً، ولكن إذا رضيا صح العقد ولا يحق لهما فسخه بعد ذلك.

## ٧) عرف المهر (الصداق) وبين حكمه ودليل وجوبه، وحكمته، ومقداره؟

**تعريفه:** هو الحق المالي المستحق للمرأة على زوجها بعقد الزواج، **حُكمه:** واجب على الزوج، وهو لازم لتمام العقد،  
**دليل وجوبه:** (وأتوا النساء صدقاتهن نحلة)، **حُكمته:** تكريم للمرأة ودليل صدق الزوج وعون للمرأة لتجهيز نفسها،  
**مقداره:** لم يحدد الإسلام مقدار معيناً بل يعود لاتفاق الطرفين، لكن حذر الإسلام من المغالاة فيه

## ٨) للمهر نوعان تحدث عنهما؟ ويأتي السؤال أيضاً كالتالي: عرف مهر .... ومتى يجب دفعه؟

١- المهر المسمى: هو المهر المتفق عليه صراحة في العقد،

أ- يدفع كاملاً في حالتين: ١- الدخول بالزوجة ٢- وفاة أحد الزوجين بعد العقد

ب- يدفع نصفه إذا طلقها قبل الدخول للآية: (ما لم تمسوهن فنصف ما فرضتم)

٢- مهر المثل: هو المهر المقدر بمهر مثيلاتها (قرباتها) من الطبقة الاجتماعية نفسها

يدفع في حالتين: عند عدم ذكر المهر في العقد - عند الاتفاق على إسقاط المهر

## ٩) بين حكم الزواج فيما يأتي؟

الحالة	حكمه	التعليل
باشرت المرأة عقد زواجها بنفسها دون إذن وليها	باطل	لا نكاح الا بولي، كل نكاح بغير ولي باطل
تم الزواج برضا الزوجة ووليها دون الكفاءة	صحيح	الكفاءة حق للزوجة ووليها وليست شرطاً لصحة الزواج
قال الولي زوجتك ابنتي راما قال الزوج قبلت الزواج من ابنتك منال	باطل	لوجوب المطابقة بين الايجاب والقبول
تم عقد الزواج دون تسمية المهر	صحيح	المهر ليس ركناً لتمام العقد فيصح العقد دون تحديد المهر وتعطى المرأة مهر المثل
تم الاتفاق في عقد الزواج لمدة سنة فقط	باطل	لأن عقد الزواج أبدي، ويبطل بالتأقيت

١٠) اشرح كيف وفق الإسلام بتشريعه الحكيم بين اشتراطه رضا الزوجة واشتراطه رضا وليها وتفادي استبداد الولي وظلمه إن وقع، مبينا اسم هذه الحالة وحكمها؟ إن الإسلام بتشريعه الحكيم ...

ضمن للفتاة حياة زوجية مستقرة فاشتراط رضاها في عقد الزواج وأضاف رضا وليها لصونها من الوقوع في الخداع، والدفاع عنها وحمايتها عند الخلاف وظلم الزوج، ولكن إذا تعنت الولي ومنع المرأة العاقلة البالغة الزواج ممن هو كفء لها فقد حرم الإسلام ذلك وسماه (العضل)، فإن وقع منه وأصر عليه فإن للفتاة أن ترفع أمرها للقاضي فيتولى أمر زواجها.

## [الدرس الخامس: حقوق الزوجين]

(١) بيّن الفرق بين العدالة والمساواة بالنسبة للزوجين؟

المساواة: يأخذ كل من الزوجين حقوق وواجبات الآخر بعيداً عن مراعاة طبيعتهما، وعن خصوصيتهما ودورها في الحياة أما العدالة: فقد وزع الإسلام الحقوق والواجبات لكلٍّ بحسب قدرته وطبيعته وأمرهما باحترامها والتزامها.

(٢) عدد أهم الحقوق المشتركة بين الزوجين؟

- أ- المعاشرة بالمعروف والاحترام والمودة للحديث: "استوصوا بالنساء خيراً"، ومن صورته: عدد؟
- ب- التعاون في المنزل، -والاهتمام بالمظهر للحديث: "التي تسره إذا نظر..."- والملاطفة والمزاح.
- ج- التشاور في تسيير شؤون الأسرة: والمشاركة في تحمل المسؤولية.
- د- ستر العيوب والنظر للإيجابيات. إن كره منها خلقاً رضي منها آخر للحديث: "لا يفرك مؤمن مؤمنة"
- هـ- حفظ الأسرار والخصوصيات.
- و- ثبوت نسب المولود، بإقرار كل منهما بصحة نسب المولود له.
- ز- حق التوارث: يرث كل منهما الآخر إن مات قبله.

(٣) عدد حقوق الزوجة على زوجها؟

- أ- المهر: سبق تعريفه وحكمته.
- ب- النفقة: كل ما تحتاجه الزوجة من طعام لباس سكن.
- ج- العدل بين الزوجات: في المبيت والنوم والكسوة. فالعدل شرط لإباحة التعدد للآية: فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة.
- د- عدم الإضرار بالزوجة: سواء كان مادياً أو معنوياً للحديث: "فاتقوا الله في النساء...".

(٤) عدد الحالات التي تسقط فيها النفقة

- أ- النشوز: الخروج من الطاعة، ترك البيت. إهمال حقوق الزوج الشرعية.
- ب- الموت: إذا مات أحدهما سقطت نفقة الزوجة
- ج- الإسقاط: بإرادة الزوجة بأن تُبرئ زوجها من النفقة.

(٥) عدد حقوق الزوج على زوجته؟

- أ- وجوب طاعة الزوج في غير معصية: للآية: {الرجال قوامون على النساء}.
- ب- حفظ حرمة البيت والمال والعرض للآية: {حافظات للغيب بما حفظ الله}.
- ٦) كيف تحفظ المرأة حرمة بيتها؟ بأن تحفظ حرمة بيتها بحفظ عرضها وأسرتها ومال زوجها، وألا تأذن لمن لا يرغب الزوج بدخول بيته. للحديث (ولا تأذن في بيته إلا بإذنه).

(٧) هل تعتبر الغيرة بين الزوجين صفة حميدة؟ وما الفرق بين الغيرة الحمودة والغيرة المذمومة؟  
- نعم الغيرة من الصفات الحميدة:

الغيرة المحمودة: إذا كانت بدافع الحب المتبادل والحرص على حفظ حرمة البيت وصيانة الأسرة فهي أما الغيرة المذمومة: فهي الناتجة عن عدم الثقة بالطرف الآخر والشك وسوء الظن وتتبع الزلات، لحديث سعد بن عباد (٨) وما هو مفهوم القوامه الصحيح؟ ما هي الحكمة من جعل القوامه في الأسرة للرجل؟  
القوامه: هي المسؤولة والتكليف، لا الأناية والسيطرة.  
والحكمة من ذلك أن الله تعالى كلف الزوج بما خصه به من خصائص جسمية وخلقية، بمسؤولية رعاية الأسرة والنفقة، وجعل له مقابل ذلك الطاعة على زوجته، فتستقر الأسرة.  
(٩) تحدث عن نفقة الزوجة على زوجها، حكمها ومقدارها؟  
حكمها: واجبة على زوجها ما دامت في بيت الزوجية وملتزمة بواجباتها الأسرية ...  
والنفقة: تشمل كل ما تحتاجه من طعام ولباس وسكن.  
أما مقدارها: حسب حال الرجل يساراً وإعساراً، بشرط ألا يقل عن الحد الأدنى للكفاية.  
للآية: (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ...) .

\*\*\*\*\*

### نصائح للمتزوجين

الكلمة الطيبة والمدح والثناء بين الزوجين من الأمور التي تسعدهما، وتمنح الحياة الزوجية حيوية وتجديداً، فكلما شكر الزوج زوجته على جهد بذلته، وكلما امتدحت الزوجة زوجها على عمل قام به، كلما توثقت جذور المحبة بين قلوبهما.

## [الدرس السادس: الطلاق]

١) عرف الطلاق لغة وشرعاً؟ وبين حكمه؟

مفهوم الطلاق: لغةً: إزالة القيد. شرعاً: حلّ رابطة الزواج بلفظ الطلاق ونحوه.

حكم الطلاق: فالطلاق جائز، ويُلجئ له عند الضرورة، (علل): لما يترتب عليه من أضرار على الأسرة والمجتمع، للآية: (الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ).

٢) ما هي الحكمة من تشريع الطلاق؟

شرع الإسلام الزواج رباطاً مقدساً على الدوام، وقد يطرأ عليه ما يمنع من تحقيق الأهداف المرجوة منه، ليعيب أو تنافر في الطباع، لذلك شرع الطلاق علاجاً حاسماً لقطع دابر الشقاق وتلافي الأضرار التي تنتج باستمراره

٣) لقد شرع الإسلام عدة خطوات لاتقاء الطلاق عددها باختصار؟

- ١- المعاشرة بالمعروف ٢- الموعظة الحسنة ٣- الهجر في المضجع (الفراش)  
٤- الضرب غير المبرح ٥- التحكيم: حكم من أهل الزوج وحكم من أهل الزوجة

٤) بين أنواع الطلاق، وحالات كل نوع واذكر دليله، والآثار والأحكام المترتبة عليه؟

نوع الطلاق	الطلاق الرجعي	البائن بينونة صغرى	البائن بينونة كبرى
حالاته	- أن يطلق (بعد الدخول) طلقة أو طلقتين ويحق له إرجاعها ما دامت في العدة	- أن يطلق (بعد الدخول) طلقة أو طلقتين وتنقضي عدتها دون أن يراجعها. - أن يطلق الرجل زوجته قبل الدخول - أن يطلق الرجل زوجته مقابل مال تدفعه إليه ويسمى: "الخلع"	- أن يطلق الرجل زوجته ثلاث طلقات.
أحكامه	- تبقى في حكم الزوجية - لا يمنع التوارث - لا يحل به المؤخر - ينقص عدد الطلقات، تقضى العدة في بيت الزوجية - يحق للزوج إرجاعها بدون رضاها، وبلا عقد ولا مهر جديدين	- يزيل آثار الزوجي - يمنع التوارث - يحل به المؤخر - تغادر الزوجة بيت الزوجية - لا ترجع إلا برضاها وتحتاج لمهر وعقد جديدين	- له جميع أحكام البائن بينونة صغرى - لكن لا تحل له بعد ذلك حتى تنكح غيره بعقد صحيح دائم، فإذا توفى الزوج الثاني أو طلقت دون تواطئ أو اتفاق مُسبق حلت له.
دليله	وبعولتهن أحق بردهن في ذلك		حتى تنكح زوجا غيره

٥) ما الحكمة من تشريع الإسلام الطلاق ثلاث طلقات؟

إشعاراً للزوجين بخطورة الطلاق وأهمية الحياة الزوجية وحذر من الطلاق لخلاف بسيط أو لغضب عارض.

٦) ما هو زواج المحلل، وما هو حكمه؟

هو التحايل والتواطؤ من قبل أحد الزوجين أو كليهما مع رجل ليتزوج من الزوجة المطلقة ثلاثاً لمدة محددة ثم يطلقها بهدف تحليلها لزوجها الأول، وقد حرّم الإسلام هذا الزواج لأن المطلقة ثلاثاً لا تحل لزوجها الأول حتى تنكح زوجاً غيره ثم يطلقها دون تواطؤ أو تحايل للحديث: **"لعن الله المحلل والمحلل له"**.

٧) ما هي الحالات التي يجوز فيها للمرأة ان تطلب التفريق؟

١- عدم الإنفاق. ٢- الضرر بسبب سوء العشرة. ٣- العيية. ٤- الحبس. ٥- العيب أو المرض.

٨) ما حكم طلاق اهازل وطلاق المكروه؟ بين ذلك بدليل أو تعليل؟

- طلاق الهازل (المازح): يقع للحديث: **"ثلاث جدهن جد وهزلن جد النكاح والطلاق والرجعة"**.

- طلاق المكروه: لا يقع لأنه غير قاصد الطلاق وإنما دفع الأذى عن نفسه.

٩) عرف العدة؟ واذكر بعض حكمها؟

هي مدة حددها الشرع على الزوجة بعد الفرقة بين الزوجين لطلاق أو وفاة، تمتنع فيها عن الزواج ومقدماته.

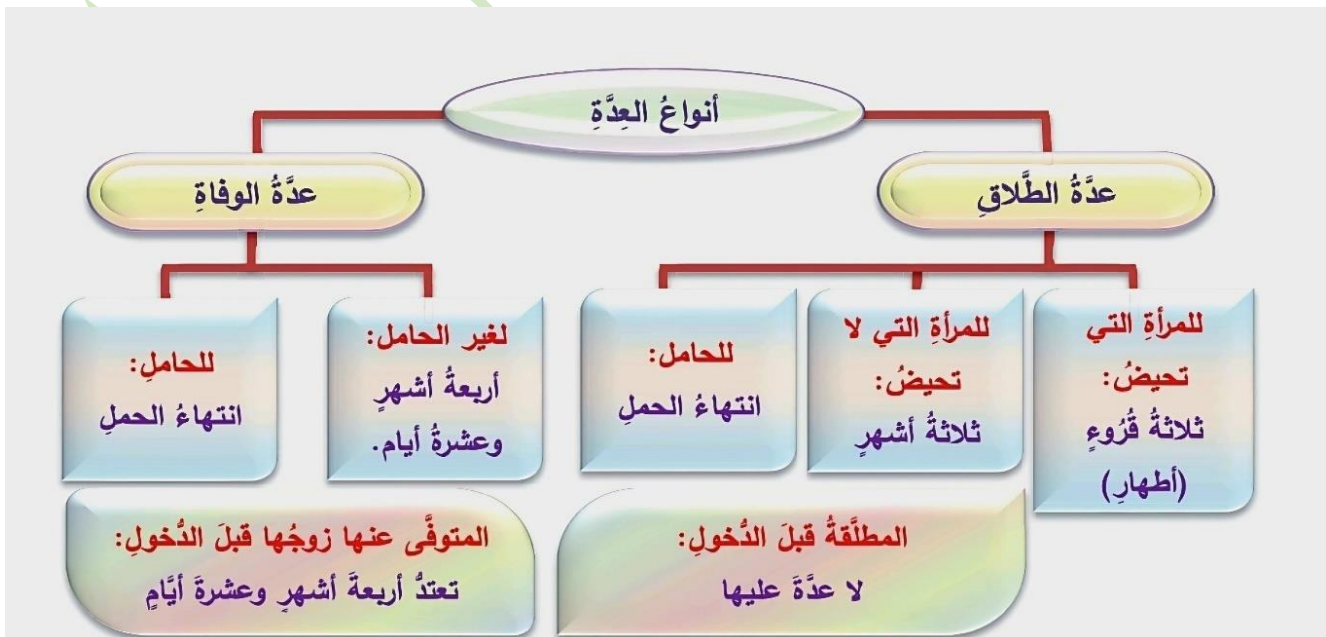
الدليل قال تعالى: **{ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة }**.

الحكمة من العدة:

١- براءة الرحم لئلا تختلط الأنساب ٢- فرصة لإعادة الحياة الزوجية في الطلاق الرجعي

٣- تأكيد أهمية الحياة الزوجية وخطورة إنهاؤها. ٤- الحداد على الزوج المتوفى وإظهار الحزن على فراقه

١٠) عدد أنواع العدة بالتفصيل؟



(١١) بين مقدار العدة في كل مما يأتي:

نوع الطلاق	مقدار العدة
طلقها قبل الدخول	لا عدة عليها
مات عنها زوجها وهي حامل	انتهاء الحمل
طلقها زوجها وهي في سن السبعين	ثلاثة أشهر

(١٢) وازن بين الأحكام المترتبة على الطلاق الرجعي والأحكام المترتبة على الطلاق البائن بينونة كبرى.

الطلاق الرجعي	البائن بينونة كبرى
لا يزيل آثار الزوجية	يزيل آثار الزوجية
لا يمنع التوارث	يمنع التوارث
لا يحل به المؤخر	يحل به المؤخر
ينقص عدد الطلقات تقضى العدة في بيت الزوجية	تغادر الزوجة بيت الزوجية
يحق للزوج إرجاعها بدون رضاها، وبلا عقد ومهر جديدين	ولا ترجع إلا برضاها وبمهر وعقد جديدين بعد أن تنكح زوجا غيره بعقد صحيح دائم ثم يفارقها وتنتهي عدتها

(١٣) ما الفرق بين الطلاق والخلع؟

الطلاق	الخلع
يقع برغبة الزوج	يقع برغبة الزوجة
بدون عوض مالي	مقابل عوض مالي
يعتبر رجعياً فإذا انتهت العدة يعتبر بائناً بينونة صغرى	يعتبر بائناً بينونة صغرى
يحق للزوج إرجاعها بدون رضاها وبلا عقد ولا مهر جديدين	لا يحق له إرجاعها إلا برضاها وبعقد ومهر جديدين
لا يزيل آثار الزوجية في الطلاق الرجعي	يزيل آثار الزوجية

(١٤) استنتج نوع الطلاق في كل من مما يأتي:

نوعه	الطلاق
خلع	طلق زوجته بعد أن تنازلت عن مهرها وبعض مالها.
رجعي	طلق زوجته طلقة واحدة ومضى شهر واحد على طلاقها
بائن بينونة كبرى	طلق زوجته ثلاث طلقات
بائن بينونة صغرى	طلق زوجته قبل الدخول بها

ارتحت وحدة الأسرة

## «الوحدة السادسة: التربية الاقتصادية والمالية»

### [الدرس الاول: نظام المال في الاسلام]

(١) بين نظرة الإسلام الى المال؟ أو عدد المبادئ؟ أو اشرح؟

- الملك الحقيقي لله: الأرض وما فيها، من خلق الله تعالى، فما حصل الإنسان من مال لا يملكه حقيقة، إنما يأخذ ثواب ما قدم من خير، ووزر ما قدم من سوء، قال تعالى: {ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما}
- الإنسان مستخلف في هذا الملك: جعله أمانة بين يديه واختباراً له وامتحاناً لصدق إيمانه، قال تعالى: {وآمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه}
- المال ليس غاية بذاته: بل وسيلة لتحقيق السعادة والطمأنينة وقوة المجتمع، فالاقتصاد من جوهر الدين وعقيدته وتشريعاته.
- يقوم الاقتصاد على مبدأ الحلال والحرام: أي تحكمه عقيدة الإسلام وتشريعه وأخلاقه لا المصالح الشخصية.

(٢) عدد أهم ميزات النظام الاقتصادي في الإسلام:

١. له طابع تعبدية وأخلاقي وهدفه سامي. ٣. التوازن في رعاية المصلحة الاقتصادية للفرد والمجتمع.
٢. الرقابة في النشاط الاقتصادي ذاتية. ٤. التوازن بين الجانب المادي والروحي.

(٢) ما حكم الملكية الفردية؟

إن حب التملك أمر فطري جُبلت النفس عليه، وأقرّ الإسلام حق التملك الفردي للإنسان (علل) استجابة لفطرته ومراعاة لمصالحه، قال تعالى: {لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل}.

(٣) ما هي خصائص الملكية الفردية في الإسلام؟

١. ليست محددة، مادام التملك بالوسائل المشروعة ويؤدي حقوقه.
٢. لصاحبها التصرف فيها مالم يكن تصرفه محرماً.
٣. حق دائم لصاحبها لا تزول عنه الا برضاه، أو لمصالح معتبرة شرعاً.

(٤) عدد أربعة من ثمرات الملكية الفردية؟

١. تلبية حاجات ومتطلبات الحياة الكريمة
٢. إعداد القوة لتحسين الاقتصادي
٣. عمارة الأرض واستغلال مواردها
٤. الإنفاق في وجوه البر والخير

(٥) عدد بعض الوسائل المشروعة وغير المشروعة للملكية الفردية؟

- المشروعة: ١- العمل الشريف ٢- الميراث ٣- الوصية بالمال ٤- إحياء الموات.
- غير المشروعة: ١- الربا ٢- الميسر ٣- الاحتكار ٤- الرشوة ٥- الغرر ٦- تجارة المحرمات ٧- السرقة الغصب الاكراه.

(٦) من الوسائل المشروعة للملكية الخاصة (العمل الشريف)، تحدث عن ذلك مع دليل ومثال؟

تعريفه: هو الذي يبذل فيه الجهد والوسع ليعفّ الإنسان به نفسه، ويؤدي ما عليه من تكاليف،

وقد حثّ الاسلام على العمل الشريف، قال تعالى: {وابتغوا من فضل الله...}، وقد أثنى النبي ﷺ على العامل ...

وكره التواكل في طلب الرزق، ومن صور الكسب الشريف: الصناعة فنبى الله زكريا عليه السلام كان نجارا.

### ٧) عرف الميراث وبين أحكامه؟

تعريف الميراث: هو كل ما يتركه الميت من مال أو متاع، **ومن أحكامه:**

١. الميراث حق شرعي ثابت للورثة، وليس للمورث أن يحرم أحداً، أو أن يعطي بعضهم أكثر من بعض، (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب).

٢. لا يُوزع الميراث إلا بعد الانتهاء من حقوق المتوفى (الحقوق المتعلقة بالتركة)، وهي:

أ- تغسيل الميت وتكفينه ودفنه وتكاليف ذلك كله. ب- أداء الديون التي في ذمة المتوفى ومنها مؤجل الزوجة

ت- تنفيذ وصية المتوفى في حدود ثلث الباقي. **ملاحظة:** قد يأتي السؤال: ما هي الحقوق المتعلقة بالتركة؟

٣. التفاضل في حصص الورثة لا يعني التمييز بينهم، بل مراعاة لدرجة القرب من الميت وعوناً على حمل التكاليف والأعباء، كإعطاء الذكر ضعف الأنثى.

٨) أعطى الإسلام الذكر في الميراث ضعف حصة الأنثى، هل يعتبر ذلك تمييزاً بينهم؟ وضح ذلك؟

إن التفاضل في حصص الورثة فيه مراعاة لدرجة القرب من الميت وعوناً على حمل التكاليف والأعباء، ولا يعني التمييز بينهم، ولذلك أعطى الذكر ضعف حصة الأنثى عوناً له لما كلفه الله من التزامات ونفقات واجبة.

### ٩) عرف الوصية بالمال، وبين أحكامها؟

الوصية: هي التبرع بمال بعد الموت. ولها ضوابط وأحكام وهي:

١- ألا تكون الوصية لوarith: للحدث: "فلا وصية لوarith" لأن فيه تفضيل لبعض الورثة فيؤدي للبغضاء بينهم.

٢- أن تكون في حدود الثلث: للحدث: "الثلث والثلث كثير"، لأنه سيكون على حساب الورثة وخاصة المحتاجين

١٠) هل تجوز الوصية لوarith أو الوصية بأكثر من الثلث؟ وإن كان جائزاً فمتى يجوز ذلك؟

نعم يجوز ذلك إذا رضي باقي الورثة رضاً تاماً فإنها تنفذ عند ذلك، وتعدُّ عطيةً منهم تلبية لرغبة الموصي.

### ١١) عرف المباح، واذكر بعضاً من صورته؟

المباح: هو كل ما خلقه الله مما ينتفع به الناس ولا مالك له ويمكن حيازته وملكه، فمنه الحيوانات والنباتات والجمادات،

ومن صور تملك المباح: ١- صيد الحيوانات البرية. ٢- وضع اليد على شيء مباح كالاختطاب

### ١٢) عرف الأراضي الموات واذكر شروط إحيائها؟

الأراضي الموات: هي الأراضي غير المملوكة لأحد (ملكية عامة أو خاصة) وغير مستثمرة، للحدث "من أحيأ أرضاً

ميتة فهي له". وجعل الإسلام ملك الأرض هنا لمن استثمرها بزراعة أو بناء أو أي مشروع.

### شروط إحياء الأرض الموات

١- إذن الحاكم (المسلم) لثلاث يتخاصم الناس. ٢- يحييها في مدة معينة (أكثرها ثلاث سنين).

٣- يمتلك مقدراً يتناسب مع قدرته على الاستثمار.

١٣) عرف الربا، وبين أنواع الربا، وما هو حكم الربا، واذكر حكمتين من حكم تحريمه؟

تعريف الربا: هي الزيادة المشروطة التي يؤديها المدين مقابل تأجيل السداد مدة معينة من الزمن، وهذا يسمى ربا الدين (النسيئة): وهو النوع الأول، مثلاً يقرضه مئة ألف على أن يردها بعد سنة مئة وعشرة آلاف.

- ربا البيع (الفضل) وهو النوع الثاني: خاص بأصناف معينة للحديث الشريف: "الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يدا بيد".

- حكم الربا: مُحَرَّم من الكبائر، قال تعالى: {وأحل الله البيع وحرم الربا}، وقال ﷺ: "لعن رسول الله آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه، وقال هم سواء".

الحكمة من تحريم الربا:

- ١- يخالف حكمة وجود المال لأنها تُحوّله من وسيلة لتقدير السلع إلى سلعة بذاته، والأصل أن المال لا يلد المال.
- ٢- يؤدي لانقسام المجتمع إلى طبقة غنية مستغلة وفقيرة مستضعفة.

١٤) اذكر بعض البدائل الشرعية الحلال التي شرعها الإسلام، عوضاً عن الربا؟

شركة المضاربة، بيع السلم، بيع المراجعة...، القرض الحسن ورتب عليه الأجر الجزيل.

١٥) عرف الميسر (القمار)، واذكر حكمه، ودليل تحريمه، واذكر اثنتين من حكم تحريمه؟

- الميسر: هو كل مسابقة أو لعب بين طرفين أو أكثر، يقدم الأفراد فيه عوضاً ليكون من نصيب الفائز وحده.

- حكمه: مُحَرَّم من الكبائر.

- دليله: {يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه}.

- الحكمة من تحريمه:

- ١- أكل لأموال الناس بغير حق
- ٢- يورث العداوة والبغضاء
- ٣- الكسل وانتظار الرزق بالوهم
- ٤- إفلاس المقامر وتخريب البيوت

١٦) متى تجوز المسابقة، ولا تكون من أنواع الميسر؟

إذا كانت المسابقة على رياضة أو لعب مباح كسباق الخيل والجري والرماية، أو كانت مسابقة علمية ولم تكن فيها مراهنة، وكانت الجائزة من طرف واحد فقط، أو من طرف ثالث فإنها لا تحرم.

١٧) عرف الاحتكار، وبين حكمه، واذكر الحكمة من تحريمه؟

الاحتكار: هو حبس شيء من أقوات وضروريات الناس عند الحاجة للتحكم بالأسعار، كاحتكار القمح أو الأرز.

حكمه: مُحَرَّم بالاتفاق، للحديث "من احتكر فهو خاطئ". أي: آثم.

من حكم تحريمه: ١- الأناية واستغلال الآخرين ٢- الإضرار بالفقراء.

١٨) عرف الرشوة، وبين حكمها، واذكر الحكمة من تحريمها؟

الرشوة: هي كل ما يدفعه الإنسان ليصل الى ما ليس بحقه، أو يبطل حق غيره

حكمها: محرمة وهي من الكبائر، الآية: ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل، وللحديث "لعن الله الراشي والمرتشي"

حكمة تحريمها: ١- فساد المجتمع بإفساد الضمائر ٢- تبطل حقوق الضعفاء وتنشر الظلم

٣- تضعف الكفاءات العلمية، لثقة المرء ببلوغ مراده بالرشوة

(١٩) قد يطلق على الرشوة أسماء: كالعمولة أو الهدية أو البرطيل أو الحلوان ... فهل يغير من حقيقتها؟

- تطلق هذه التسميات تمويهاً وتدليساً وهذا لا يُغير من حقيقتها ومن تحريمها.

(٢٠) عرف الغرر، وبين حكمه، وعدد بعض أنواعه؟

الغرر: هو كل ما فيه مخادعة أو التباس أو كان مجهول العاقبة، كبيع شيء مجهول أو غير معروف.

حكمه: محرم لما فيه من أكل أموال الناس بالباطل، ومن هذه البيوع:

١- بيع الثمار قبل بُدو صلاحها.

٢- بيع الحصة: يدفع فيه المشتري ثمناً معيناً، والمبيع غير محدد، ويقوم البائع برمي حصة فما وقعت عليه فهو المبيع.

٣- بيع النجش: أن يزيد في سعر السلعة بهدف رفع الثمن لا ليشتريها لإيهام الزبائن وتشجيعهم لشرائها.

(٢١) هل يجوز البيع بالمزاد؟

نعم يجوز البيع بالمزاد بشرط خلوّه من التجش.

(٢٢) منع الإسلام التجارة في المحرمات، تحدث عن ذلك مع الدليل؟

منع الاسلام الإتجار في المحرمات، لدرء المفساد وطلباً للحلال للقاعدة: أن كل ما حرم استعماله أو اتخاذه أو الانتفاع به حرمت التجارة به، والحكمة: لما فيها من مخاطر تهدد العقل والجسم وتنشر الرذائل، قال تعالى: ﴿ويجلب لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث﴾.

(٢٣) عرف كلا مما يلي؟ وقد يأتي السؤال كالتالي قارن بين كل مما يلي؟ الجواب نفسه.

السرقه: أخذ مال غيره خفية من حرز المثل (مكان وضع المال)

الغصب: أخذ مال غيره عنوة بغير حق كقطع الطريق.

الإكراه: هو الإكراه على التنازل عن المال بغير حق.

(٢٤) ما هو وجه الشبه ووجه الاختلاف بين السرقة والغصب والإكراه؟

- تشترك هذه الثلاثة في معنى سلب المال من صاحبه، وتختلف في صفة السلب وطريقته.

(٢٥) عدد الضوابط العامة للوسائل غير المشروعة للكسب؟

أ- يحرم كل كسب فيه أكل لأموال الناس بالباطل من دون وجه حق مشروع. (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)

ب- يحرم كل كسب يقوم على الحظ والمصادفة من دون جهد أو عمل، ولا ترتبط فيه المنفعة بالقيمة

ت- يحرم كل كسب فيه ضرر على الفرد والمجتمع، للحديث: "لا ضرر ولا ضرار".

**التقويم:****٢٦) علل ما يأتي:**

أ- لا تجوز الوصية لوأرث:

لأنه تفضيل لبعض الورثة على بعض ويوقع العداوة والبغضاء بينهم.

ب- زيادة حصة الذكر على الأنثى في بعض حالات الإرث:

ليس تفضيلاً له وإنما عوناً له على ما كلفه الله به من التزامات ونفقات واجبة

ت- تشريع الإسلام لإحياء الأرض الموات:

حرص الإسلام على عمارة الأرض ونمائها، فدعا إلى استثمار الأراضي المهملة والاستفادة منها

ث- الرقابة على ممارسة النشاط الاقتصادي في الإسلام ذاتية:

لأن الاقتصاد الإسلامي يقوم على مبدأ الحلال والحرام المنبثق عن عقيدة الإسلام وتشريع وأخلاقه.

**٢٧) بين حكم المسائل التالية؟**

أ- أوصى بجميع ثروته لصالح دار الأيتام.

تنفذ الوصية إذا رضي الورثة بذلك، وإذا لم يرضوا تنفذ في حدود الثلث ويُلغى الباقي.

ب- أوصى رجل بجرمان أحد أولاده من الميراث.

لا يحق له ذلك ويأثم، لأن الميراث حق ثابت للورثة، وليس للمورث أن يجرم أحداً.

ت- استولى على أرض عامة مخصصة لبناء مدرسة بحجة أن ذلك من إحياء الموات.

لا يحق له ذلك لأنها مملوكة ملكية عامة، ولا بد فيها من إذن الحاكم المسلم.

ث- قدم هدية للقاضي الذي يحكم بقضية تخصه.

تعتبر رشوة وليست هدية لأنها مقابل أن يحكم القاضي لصالحه وهي حرام.

ج- أقرضه مبلغ خمسين ألفاً على أن يرده خمسا وخمسين.

لا يجوز لأنها ربا النسيئة وهي من الكبائر.

ح- لا يتعاطى المخدرات، ولكنه يعمل في تجارتها.

لا يجوز لأن كل ما حرم استعماله حرمت التجارة به، والمخدرات من المحرمات.

\*\*\*\*\*

## [الدرس الثاني: قيود الملكية الفردية-الجماعية]

-المال وسيلة لسعادة الفرد، بعيدا عن التسلط والاستغلال.

(١) بين مفهوم القيود المترتبة على الملكية الفردية (الخاصة) ثم عددها تعداد فقط؟

القيود: هي الأمور التي يقوم بها صاحب المال فيؤدي ما يترتب عليه من حقوق، ويجتنب ما هو منهي عنه، وأهمها:

١- أداء الحقوق الواجبة في المال: - كالزكاة. - كفاية الفقراء. - الإنفاق في سبيل الله. - النفقة الواجبة.

٢- تنمية المال واستثماره. ٣- منع الأضرار بالآخرين.

٤- منع الإسراف والتبذير. ٥- منع الملكية الخاصة في بعض الحالات.

(٢) تحدث عن الزكاة وزكاة الفطر، مبينا الغاية من الزكاة بشكل عام؟

الزكاة: من أركان الإسلام وحق واجب الأداء وليست مجرد صدقة ولا طريقا لإذلال الفقير، قال تعالى: (والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم).

الغاية: ليؤخذ بيد الفقير والضعيف والعاجز ليعتمدوا على أنفسهم للكسب الحلال.

زكاة الفطر: يجب على المسلم إخراجها عن نفسه وعن كل من تلزمه نفقته في السنة مرة، قبل صلاة عيد الفطر.

(٣) وضح كيف تتحقق كفاية الفقراء، وما الحل إذا لم تسد الزكاة حاجة الفقراء؟

-حث الإسلام على الصدقات وجعلها قربة لله تلبية لحاجة الفقير ولتقليل العوز والفقير قال ﷺ: "من كان له فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له، ومن كان له فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له".

-فإذا لم تسد الزكاة والصدقات حاجة الفقراء:

فإنه يجوز للحاكم العادل أن يفرض في أموال الأغنياء ما يفي بحاجة الفقراء زيادة على الزكاة.

(٤) تحدث عن الإنفاق في سبيل الله؟

هو الإنفاق على كل ما يتطلبه المجتمع من مصالح ضرورية كالدفاع عن البلاد، وتزويد الجيش بالمؤن والسلاح وبناء

المؤسسات الخيرية العامة، وجعل الإسلام الإنفاق في سبيل الله صنو الجهاد بالنفس،

قال تعالى: {وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله}.

(٥) ما المقصود بالنفقة الواجبة في المال، وأين تكمن أهميتها؟

-فرض الله تعالى على القادر الإنفاق على الزوجة والأولاد، وكذلك الوالدين والأرحام عند حاجتهم، قال تعالى: {وآت ذا القربى حقه}، وللحديث: "يد المعطي العليا، وأبدأ بمن تعول: أمك وأباك...".

(٦) لماذا حثَّ الإسلام على تنمية المال واستثماره؟

لما رتب الإسلام على صاحب المال بعض الالتزامات، حثه على تنمية المال واستثماره لأن نفعه يعود على

المجتمع كله لا على صاحبه فقط، ويكون استثماره بالتجارة والصناعة والزراعة.

(٧) لماذا منع الإسلام الوسائل غير المشروعة (كالربا والقمار...) في تنمية المال واستثماره؟

لأنها وسيلة للتضخم المفاجئ للثروات، ولأنها تؤدي إلى ربح كبير سريع أناني جشع لا يعود بالخير على الناس  
(٨) عرف شركة المضاربة واذكر مثال؟

هي شراكة بين طرفين أحدهما بالمال والثاني بالعمل بربح مشاع بنسبة معينة والخسارة لكل بمساهمته،  
مثال: رجل يملك المال ويرغب في تنميته ولا يملك خبرة لذلك. فيُشْرَع له المضاربة بماله مع رجل آخر بعمله وخبرته.

(٩) أقر الإسلام للفرد حق التملك، ولكن منعه من الإضرار بالآخرين، بين ذلك؟

إن حق الفرد في التملك أو الانتفاع بالملك لا ينبغي أن يكون طريقاً للإضرار بغيره، أو مصدر قلق أو منازعة،  
للحديث: "لا ضرر ولا ضرار" أي لا يجوز للمالك عند الانتفاع بماله أن يضر غيره، فلا يصح اعتبار المال وسيلة  
للإضرار أو التسلط والأيذاء سواء كان الضرر خاصاً أم عاماً.

(١٠) منع الإسلام من الإسراف والتبذير والتقتير، وازن بينها، وبين الحكمة من تحريمها؟

على صاحب المال الاعتدال في النفقة، قال تعالى: {ولا تبذر تبذيراً}، {ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين}.

التقدير	التبذير	الإسراف	التعريف
البخل الشديد على النفس والأهل	الإنفاق في المحرمات	مجازة الحد في المباحات	التعريف
إنكار نعمة الله ومنع حقوق الغير	إضاعة المال والضرر للمجتمع	إهدار ثروات المجتمع والكماليات	الحكمة

(١١) ما هي الأموال التي لا تقبل الملكية الفردية؟

هي الأموال المملوكة ملكية عامة، كالثروات الطبيعية والأوقاف والمساجد... وغيرها

(١٢) عدد أهم الاحتياطات التي قررها الإسلام لحماية الملكية الفردية (الخاصة)؟

١- اشتراط التراضي في العقود ٢- تشريع الخيار في العقد ٣- الحجر على السفهاء

(١٣) لماذا اشترط الإسلام التراضي في العقود؟ وكيف يُعبر عنه؟

جعل الإسلام صحة العقد منوطاً بالرضا التام من أطرافه، للحديث: "إنما البيع عن تراض"، ولما كان الرضا محلّه القلب  
كانت صيغة العقد هي المعبرة عن الرضا والصيغة لها طرفان: (الإيجاب والقبول)

الإيجاب: هو الكلام الصادر أولاً من أحد المتعاقدين، كقول المشتري: اشتريت منك هذا الكتاب بمئة ليرة.

القبول: هو الكلام الصادر ثانياً من الطرف الثاني، كقول البائع: قبلت.

(١٤) عرف ما يلي:

- خيار المجلس: هو تمكين كل من المتعاقدين من إمضاء العقد أو إلغائه ما دام في مجلس التعاقد، فإن تفرقا انتهى

الخيار ولزم البيع، للحديث (البيعان بالخيار ما لم يتفرقا)

- خيار الشرط: هو أن يشترط أحد المتبايعين أو كلاهما حرية فسخ العقد أو إمضاءه لمدة أقصاها ثلاثة أيام.

- خيار العيب: حق للمشتري في رد المبيع الذي فيه عيب لا يعلمه، ويسقط عند رؤية العيب والسكوت عنه.

- الحجر: هو منع صاحب المال من التصرف به بأمر من القاضي.

-السفيه: من لا يحسن التصرف بالمال لقصور في العقل أو صغر أو تهور أو طيش

(١٥) ما هي فوائد الحجر على السفيه؟

-شخصية: صيانة المال من الضياع وتنميته وحفظه حتى يرشد ويحسن التصرف.

-اجتماعية: حفظ ثروات الأمة من الضياع وعدم إهدارها بما لا فائدة فيه، لأنه قوام الحياة.

(١٦) ما أثر الحجر على السفيه؟

أن يعين القاضي وصيا عدلا يقوم على تنمية المال لصاحبه، ويتولى النفقة عليه في حوائجه بالمعروف،

قال تعالى: {ولا تَوَثُّوا السَّفَهَاءَ أَمْوَالِكُمْ}

(١٧) ما المقصود بكل مما يلي:

أ-الملكية الجماعية: ما يعود الحق فيه إلى مجموعة من الأفراد، وهي نوعان:

١-الثروات الطبيعية: ملك للجميع بخلق الله لها، كالبراري والأنهار، للحديث: "ثلاث لا يمنعن الماء والكأ والنار".

٢-الملكية العامة: ما رُصد من الأموال والممتلكات لنفع عامة الناس، كالحمى والوقف.

-الحمى: ما يخصصه الحاكم من أراضي لمواشي الدولة فقط.

-الوقف الخيري: ما جعل ريعه للفقراء والمرضى وطلاب العلم.

(١٨) عدد ثلاثا من خصائص الملكية العامة؟

أ- ملك للأمة فلا تدخل في ملكيات الأفراد

ب- عند التعارض تقدم الملكية العامة مع تعويض عادل للأفراد

ت- الملكية العامة مستقرة ودائمة بدوام مصلحة عموم المسلمين.

## التقويم:

(١٩) اكتشف من كل دليل مما يأتي قيد الملكية الذي يدل عليه:

الدليل	قيد الملكية
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين	منع الاسراف
آتوا حقه يوم حصاده	أداء حق المال (الزكاة)
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا	الانفاق في سبيل الله
	النفقة الواجبة

٢٠) بين حكم كل من المسائل الآتية مع التعليل:

أ- ورث طفل ثروة كبيرة فتبرع بها كلها للأيتام.

يعتبر الطفل سفيهاً، لذلك يجبر القاضي على ماله حتى يرشد ويُعيّن وصياً عليه، ليحفظ ثروته من الضياع

ب- اشترت سيارة ثم اكتشفت بعد شهر أن فيها عيباً مؤثراً فأرادت أن تفسخ البيع.

يحق لها فسخ البيع بعد اكتشاف العيب فوراً ما لم تستعمل السيارة بعد ذلك لأن لها خيار العيب، فإذا استعملت

السيارة بعد اكتشافها العيب سقط حقها في فسخ البيع.

ت- قال المشتري: اشتريت منك البيت بمئة ألف على أن لي الخيار ثلاثة أيام، فقال البائع قبلت.

العقد صحيح لأن لكلا المتعاقدين خيار الشرط لمدة ثلاثة أيام.

٢١) استنبط الحكمة من تشريع الإسلام للخيارات في البيع؟

ليكون كلا منهما مطمئناً راضياً غير متردد.

٢٢) قال النبي ﷺ: "ثلاث لا يمنعن: الماء، والكأ، والنار". والمطلوب:

أ- اشرح معنى الحديث الشريف:

الناس شركاء في هذه الثروات لأن ملكيتها والانتفاع بها لعموم الأمة بخلق الله لها، ولا يجوز منعها عن أحد.

ب- هل يقتصر المنع على هذه الأصناف الثلاثة فقط، ولماذا؟

لا، بل يدخل في المنع كل ما خلقه الله وفيه مصلحة لعموم الناس فتعود ملكيته لهم ولا يجوز منعه كالأنهار والنفط ...

انتهت وحدة التربية الاقتصادية

لا تلتفت يمينا أو يسارا لتبحث عن يساندك

انظر إلى الأعلى... فستجد من يرعاك

## «الوحدة السادسة: العلاقات الدولية»

### [الدرس الأول: أسس العلاقات الدولية في الإسلام]

١) ما هي الأسس والمبادئ التي انطلق منها الإسلام في تنظيمه العلاقات الدولية؟ مع الشرح؟

١- العدل المطلق واحترام الكرامة الإنسانية، ولو اختلفت الأديان والأجناس،

قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا).

٢- الحث على التعاون لنصرة المظلوم وإغاثة الملهوف وردع الظالمين،

قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان).

٣- بناء العلاقات الإنسانية على التسامح غير الذليل حتى مع الأعداء، كما فعل النبي ﷺ في غزوة بني المصطلق.

٤- بناء العلاقات الإنسانية على الحرية الشخصية تحريماً للنفوس من الأهواء والشهوات، قال تعالى: لا إكراه في الدين

٥- التمسك بالفضيلة في معاملة الناس، واعتبارها أساس التعامل الدولي في حالي الحرب والسلم

٦- وجوب الوفاء بالعهد، لبقاء الثقة في التعامل (أفراداً وحكومات). الآية: الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق

٢) للمسلمين في علاقاتهم مع غيرهم من الدول حالتان، وضح ذلك؟

أ- علاقة الدول الإسلامية مع بعضها تقوم على التعاون والتكامل والتكافل، لأن المسلمين أمة واحدة.

ب- علاقة الدول الإسلامية مع الدول غير المسلمة: فله حالتان أيضاً:

١. صديقة: تقوم على التعايش والاحترام المتبادل، قال تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم).

٢. معتدية: يشرع فيها الجهاد والمقاومة والدفاع عن الوطن، قال تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم).

٣) ما هو الأصل في العلاقة البشرية في الإسلام؟ واذكر دليلاً على ذلك؟

الأصل: هو التواصل والتعارف والدعوة إلى الخير، لا علاقة التصادم والاعتداء والعنف والشر.

الدليل: قال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا).

٤) بين الأصل في العلاقات الخارجية للأمة الإسلامية؟ ووضح الغاية من دعوة الإسلام إلى السلم؟

- السلم هو الأصل في العلاقات الخارجية، ولا يأتي بالحرب إلا للضرورة القصوى التي تقتضيها سنن العمران والتدافع

الحضاري من الخير للشر، ورد الظلم، فضلاً عن آداب القتال في الإسلام.

والغاية من دعوة الإسلام إلى السلم إذا طلب العدو ذلك تجنباً للحروب، وتمهيداً للحياة الإنسانية الفاضلة،

قال تعالى: (إن جنحوا للسلم فاجنح لها...)، ووصولاً للعمران والحضارة ولا يأمر بالحرب إلا لدفع الظلم والعدوان.

٥) ما المقصود بالسلم العزيز؟

هو السلم العادل الذي يحفظ للمسلمين عزتهم وكرامتهم، ويضمن لهم حقوقهم، سلام الأقوياء لا المقهورين.

٦) تقوم فريضة الجهاد على مبدئين، ما هما؟

- مبدأ العزة: في الدين والحرية والوطن والمجتمع والسيادة والاستقلال.

- مبدأ توطيد دعائم السلم القائم على الحق والعدل

٧) عدد الأسس التي يقوم عليها السلام في الإسلام؟

أ- وضوح الهدف: تحدد فيه الحقوق والالتزامات دفعا للشك والتنازع.

ب- العدل والمساواة: التي قام عليها إعمار الكون وصلاح العباد وثبات المجتمع واستقرار الأمور، فالعدل واجب على الصديق والعدو.

ت- القوة والمنعة والاستعداد لرد العدوان: لأن السلم يحتاج لقوة تحميه من الاعتداء والمساس بالإسلام.

ث- الاستقرار وعدم الاعتداء: الإسلام يدعو للسلام الداخلي والخارجي لتحقيق الاستقرار داخلا وخارجا وبين المؤمنين أنفسهم وبينهم وبين الأمم الأخرى، قال تعالى: {يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ...}.

### التقويم:

٨) صحح العبارات الآتية مع ذكر دليل من القرآن على كل منها؟

أ- أوجب الإسلام العدل بين المسلمين فقط.

العدل في الإسلام واجب على الصديق والعدو، قال تعالى: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ).

ب- الأصل في علاقة المسلمين مع غيرهم الحرب والقتال.

السلم هو الأصل في العلاقات الخارجية، قال تعالى: (إن جنحوا للسلم فاجنح لها...).

ت- لا يجوز التعاون مع الدول غير المسلمة التي لم تعتد على المسلمين.

يجوز التعاون وتقوم العلاقة على التعايش والاحترام المتبادل، قال تعالى: (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم).

أطلب العلم ولا تكسل فما ...

أبعد الخير على أهل الكسل

## [الدرس الثاني: الجهاد في الإسلام]

(١) تحدث عن أهمية الجهاد في الإسلام؟ أو ما هو حكم الجهاد...؟

الجهاد ذروة سنام الإسلام، وطريق الحفاظ على أمن البلاد والأمة، وسبيل العزة والكرامة والدفاع عن الحقوق، لهذا كان فريضة محكمة وماضية يُثاب عليها الانسان.

(٢) ما مفهوم الجهاد في الإسلام، اذكر صورتين من صور الجهاد بالمعنى العام؟ للجهاد في الشرع معنيان:

أ. معنى خاص: بذل الوسع والطاقة في قتال العدو بالنفوس والمال.

ب. معنى عام: بذل الجهد في سبيل الله وإعلاء كلمته سواء أكان ذلك الجهد علماً أم كتابة أم قوة أم مالاً.

من صور الجهاد بالمعنى العام: ١- مجاهدة النفس وإبعادها عن المحرمات. ٢- بيان الحق وإزالة الشبهات عن الإسلام.

(٣) متى يكون حكم الجهاد فرض عين؟ ومتى يكون فرض كفاية؟ ومن يقوم بهما؟

- فرض عين: إذا اعتدي على أرض المسلمين أو عرضهم أو مالهم، فيجب أن يهب أهل البلد، ويأثم من يقعد تهاوناً.

- فرض كفاية: إذا لم يتهدد بلاد الإسلام أي عدوان، ولكن يجب إعداد جيش مدرب ومهيئ لرد أي خطر محتمل.

(٤) عدد ثلاثاً من أهداف الجهاد في الإسلام؟

- إزالة العوائق التي تمنع الناس من اتباع الدين الحق. - مقاومة المعتدين. - المحافظة على العهود والمواثيق

(٥) من أهداف الجهاد: إزالة العوائق التي تمنع الناس من اتباع الدين الحق، بين ذلك؟

الأصل في الإسلام الدعوة بالحكمة الموعظة الحسنة، وبيان الحق بالأدلة والبراهين المقنعة للعقول، ولكن قد يعترض ذلك عوائق تحول بين الناس وسماع الحق كإجبار الناس على دين معين أو منع حرية الاعتقاد، فهنا يكون الجهاد واجبا لدفع الظلم وإحقاق الحق. قال النبي ﷺ: "من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله".

(٦) ما هو العدوان الذي يبرر القتال ضد الأعداء؟ أعط مثالا لذلك؟

أي اعتداء على أرض المسلمين أو أموالهم أو بلادهم أو مقدساتهم، بحيث يُهدد أمنهم واستقرارهم أو منعهم من تبليغ دعوتهم، كما فعل النبي ﷺ في خروجه لغزوة أحد.

(٧) العدوان قسمان، واقع ومتوقع، اذكر مثالا لكل منهما؟

-عدوان واقع حقيقة مثل عدوان قريش على النبي ﷺ في غزوة بدر، واحتلال اليهود لفلسطين والجولان

-عدوان متوقع: ما يسمى بالحرب الوقائية كما فعل النبي ﷺ في غزوة تبوك وغزوة بني المصطلق.

(٨) متى يجوز للمسلمين نقض العهود والمواثيق مع غيرهم من الدول؟ مع ذكر الدليل؟

-إذا أبرم المسلمون مع غيرهم من الدول عهوداً ومواثيق ثم 'نقضت هذه الدول العهود كان مسوغاً لقتالهم، كما حدث عند فتح مكة لأن قريش نقضت صلح الحديبية. وكذلك إذا أعلم المسلمون ممن عاهدتهم خيانة ردوا عهدهم وقتلوه، قال تعالى: (وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين).

**التقويم:**

- ٩) ما الدليل الذي استند عليه الفقه الإسلامي في اعتباره نقض العهد مسوغا للدفاع عنه؟  
ما فعله النبي ﷺ عند فتح مكة لأن قريش نقضت صلح الحديبية.
- ١٠) قارن بين الجهاد والإرهاب من حيث؟

الإرهاب	الجهاد في سبيل الله
كل اعتداء أو تخويف أو تدمير، أو مساس بمصالح الناس بغير حق	بذل الوسع والطاقة في قتال العدو بالنفس والمال
(من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا).	(أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير)
نهى الله تعالى عنه	فريضة من الله تعالى على المسلمين
<ul style="list-style-type: none"> <li>● إفساد في الأرض وتدمير للبشرية</li> <li>● نهب خيرات الشعوب، وزعزعة الأمن والاستقرار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● حماية عقيدة المسلمين والدفاع عنها وعن الأوطان والأَنْفُس والأَعْرَاض والأَمْوَال.</li> <li>● إعمار الأرض ونشر العدل بين الناس</li> </ul>
الخراب والدمار والصراع الحضاري والظلم والقسوة والجهل	التعمير والازدهار والتفاعل الحضاري والعدل والرحمة والعلم والمعرفة

**(١١) حدد هدف الجهاد في كل من الآيات التالية؟**

الهدف	الآية
مقاومة المعتدين	وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (١٩٠)
إزالة العوائق التي تمنع الناس من اتباع الدين الحق	وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣٩)
المحافظة على العهود والمواثيق.	وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ (١٢)

\*\*\*\*\*

### الدرس الثالث: [من آداب الجهاد وأحكامه]

(١) عدد بعض آداب الجهاد في الإسلام؟ أو: كيف تتجلى آداب الجهاد في الإسلام؟ التعداد باللون الأزرق

- أ. حرمة قتل الأبرياء والمسلمين: كالأعداء على الشيوخ والنساء والصبيان والرهبان وغير المقاتلين، قال تعالى: (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (١٩٠)).
- ب. منع المؤتلة والتشويه: لأن الإنسان مُكرم عند الله حياً وميتاً، فمنه عن التمثيل بالقتلى.
- ت. حُسن معاملة الجرحى والأسرى: بمعالجتهم ومداواتهم، ومنع قتل الأسرى، وضمان إطلاق الأسرى على أسس عادلة، قال تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيماً وأسيراً)
- ث. المحافظة على البيئة: بعدم الإضرار بالبيئة بقطع أو حرق إلا للضرورة، كوصية أبي بكر: " لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً هرماً ولا تقطعن شجراً مثمراً ولا تحرقن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا لمأكله ولا تحرقن نحلاً ولا تغرقنه ولا تغلل ولا تجبن".

(٢) ما حكم الاستعداد للقتال في الإسلام، وما دليل ذلك؟

الاستعداد للقتال واجب شرعي، وذلك لحماية الأنفس والأموال والأعراض والأوطان، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، قال تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم...).

(٣) عدد أنواع الاستعداد للقتال في الإسلام؟

- الاستعداد المعنوي.
- الاستعداد الجسدي.
- الاستعداد المادي.

(٤) كيف يتم الاستعداد المعنوي؟

- الإخلاص لله تعالى والتوكل عليه وصدق الالتجاء إليه. - وكثرة العبادة والذكر.
- الصبر والمصابرة. - إدراك الغاية من الجهاد.
- معرفة أجر الشهيد في الآخرة.

(٥) كيف يتم الاستعداد الجسدي؟

- التدريب المستمر على القتال يقلل من خسائر المعركة
- تعويد الجسد على الجدية التقشف في المأكل والمشرب والملبس، لأن الحرب لا يستطيعها المترفون.

(٦) كيف يتم الاستعداد المادي؟

- تعلم كل ما يؤدي الى التقوية والتفوق العسكري بحسب الزمان والمكان.
- تهيئة عُدد القتال والتمرن عليها، وإنشاء الصناعات الحربية لإرهاب العدو، للحديث: "ألا إن القوة الرمي".
- الوسائل الإعلامية القوية المسموعة والمرئية والمقروءة.

(٧) متى تجوز مصالحة العدو؟

تجوز إذا وجد المسلمون مصلحة في ذلك، من صور الصلح: الهدنة.

(٨) عرف الهدنة، وما هي شروطها، ومتى يجوز نقضها؟

الهدنة: هي مصالحة العدو على ترك القتال مدة معينة. شروطها:

١. أن تكون لمصلحة المسلمين: كضعف أو قلة عدد أو عدّة أو مال؛ والعدو قوي وإلا لم يجز، للآية: {فلا

تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون}..

٢. أن تكون مدتها معينة: تابعة للمصلحة طويلاً وقصراً

٣. ألا تشترط في الصلح شروط تخالف مبادئ الإسلام

نقض الهدنة: إذا نقض العدو الهدنة عاملهم المسلمون بالمثل، قال تعالى: (وجزاء سيئة سيئة مثلها).

٩) عرف الأسرى، وما هو موقف الإسلام منهم؟ هم المقاتلون من العدو، إذا ظفر بهم المسلمون وهم أحياء.

موقف الإسلام منهم: الرحمة والرأفة، فإذا وقع بعض الأعداء في الأسر فإن الحاكم يختار ما فيه مصلحة المسلمين، قال

تعالى: {فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداء حتى تضع

الحرب أوزارها}.

١٠) عرف كلاماً يأتي:

- الغنيمة: هي المال الذي حُصّل من العدو بقتال. - الفيء: هو ما أخذه المسلمون من العدو دون قتال.

١١) ما هو حكم الغنائم في الإسلام، وكيف توزع؟

- حكم الغنائم: أحلّ الله الغنائم للمسلمين، قال النبي ﷺ: "أحلّت لي الغنائم، ولم تحل لأحد قبلي" وهي على قسمين:

١. الخمس: للذين نصت عليهم الآية: {واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسته ولرسول ولذي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل}.

٢. أربعة أخماس: للمقاتلين قتل أو كثرت. أما اليوم فأمر الغنائم يعود لسياسة الدولة وما فيه مصلحتها.

١٢) ما هي الصلاة في أرض المعركة، ولماذا

اسمها صلاة الخوف، والصلاة لا تسقط في أرض المعركة بحال (علل): لأنها صلة العبد بربه، وهي التي تمنحه القوة

والطمأنينة والأمان، وفرضت صلاة الخوف رحمة بالمؤمنين أثناء القتال.

١٣) بين كيفية صلاة الخوف؟

- عند عدم التحام القتال الحراسة والمرابطة:

يصلوا جماعة واحدة، أو جماعتين تصلي واحدة وتحرس الأخرى.

- عند التحام القتال وتشابك الصفوف واشتداد الخوف:

يصلي المقاتل راجلاً أو ماشياً أو راكباً أو واقفاً، للقبلة أم لا.

**التقويم:**

(١٤) علل ما يلي:

- أ- عدم جواز قتل غير المقاتلين:
- الإسلام حرم قتل الأبرياء والمسلمين، وما شرع الجهاد إلا لرد العدوان وصيانة الحقوق.
- ب- منع المثلة والتشويه:
- لأن الإنسان مُكرم عند الله حيا وميتا، فنهى عن تعذيب الأحياء والتمثيل بالقتلى.
- ت- وجوب نقض الهدنة في حالة خيانة العدو.
- لأن الإسلام يأنف الضيم والصغار ولا يقبل الظلم، فإذا نقض العدو الهدنة عاملهم المسلمون بالمثل.
- ث- توزيع القسم الأكبر من الغنائم على المقاتلين:
- لأنهم شهدوا الحرب وذاقوا مرارة القتال، وحازوا الغنائم بأنفسهم.

\*\*\*\*\*

انتجت وحدة العلاقات الدولية

قال الشيخ الغزالي رحمه الله تعالى:

(العلم إن لم تعطه كلك لم يعطك بعضه)

## «الوحدة السابعة: السيرة النبوية والأعلام»

### [الدرس الأول: هدي النبي ﷺ في القيادة]

١) ما هو سرُّ عظمة ﷺ، ومن أين تنبع؟

إن الصفة الرئيسية للنبي ﷺ أنه رسول من الله تعالى، وأن الله تعالى اختاره وأوحى إليه ليلبغ الناس رسالته، وأن جوانب عظمته نابعة عن الوحي الإلهي وليست مجرد عبقرية فردية، فالله اختار الأنبياء وكملهم بصفات الرشد وجنبهم كل عيب ونقص. قال تعالى: (وإنك لعلی خلق عظیم)، ولذلك أمرنا الله بالاعتداء بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام؟ رسول الله أسوة حسنة)، لماذا أمرنا الله بالاعتداء بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام؟

٢) عرف القيادة وعدد عناصرها، وكيف تجلت تلك العناصر في قيادة النبي ﷺ؟

القيادة: هي عملية تحريك الناس نحو الهدف ولها ثلاث عناصر:  
عناصر القيادة:

- ١- الهدف وهو رسالة الإسلام.
  - ٢- القائد وهو النبي ﷺ.
  - ٣- الأفراد وهم الصحابة رضوان الله عليهم.
- وقد تجلت هذه العناصر في قيادة النبي ﷺ على أفضل صورة.

- ١- فرسالة الإسلام أسمى هدف يسعى إليه الانسان.
- ٢- والنبي ﷺ أعظم قائد عرفته البشرية.
- ٣- والصحابة خير جيل تمسك برسالته، وأطاع قائده.

٣) عدد الصفات القيادية للنبي ﷺ تعداد فقط؟

- أ- التمسك بالحق والثبات على المبدأ.
- ب- بعد النظر والرؤية الثاقبة.
- ج- القدرة على اكتشاف المواهب والطاقات.
- د- التخطيط والأخذ بالأسباب والتوكل على الله
- هـ- التوازن
- و- عظمتها في التعامل مع الناس

٤) من صفات النبي ﷺ القيادية، التمسك بالحق والثبات على المبدأ، بين ذلك؟

عرضت على النبي ﷺ مغريات كثيرة، وواجهته محن شديدة، ومع ذلك لم يتنازل وبقي شامخاً، فقد عرض عليه زعماء قومه الملك والمال ليترك الدعوة لكنه أبى، قال تعالى: (ودوا لو تدهن فيدهنون)

٥) من صفات النبي ﷺ القيادية، بعد النظر والرؤية الثاقبة، بين ذلك؟

كان النبي ﷺ بعيد النظر، فلا يقتصر فكره على اللحظة الراهنة، بل ينظر إلى ما هو أبعد، وينتظر الثمار القادمة، كما تجلّى ذلك في موقف النبي ﷺ في موافقته على بنود صلح الحديبية الذي أثمر فيما بعد فتح مكة.

٦) من صفات النبي ﷺ القيادية، التخطيط والأخذ بالأسباب والتوكل على الله، بين ذلك؟

لم يترك النبي ﷺ حدثاً يمر به إلا خطط له، أخذ بجميع أسبابه، ثم لجأ إلى الله، سائلاً التوفيق والنصر، وظهر ذلك جلياً في مواقف النبي (كالمسيرة في التخطيط، تجهيز الرحلة، مبيت عليّ رضي الله عنه مكان النبي ﷺ).

**(٧) من صفات النبي ﷺ القيادية، التوازن، بين ذلك؟**

حرص النبي على تربية أصحابه تربية متوازنة، فأعطى كل جانب حقه (العقل والجسد والروح) دون خلل، كقصة الثلاثة نفر الذين عزموا على ترك متاع الدنيا والتفرغ للتعبد، فنهاهم عن ذلك وقال ﷺ: "أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني"

**(٨) من صفات النبي ﷺ القيادية، القدرة على اكتشاف المواهب والطاقات، وضح ذلك؟**

من أهم مهام القائد وأصعبها، أن يعرف قدرات الناس حوله، وتوزيع الأدوار والمهام عليهم، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، كما استخلف أبي بكر في الصلاة، ومعاذ قاضيا لليمن، وخالد قائدا للجيش.

**(٩) من صفات النبي ﷺ القيادية، عظمتها في التعامل مع الناس، وضح ذلك؟**

أسر القلوب وملك العقول وخضع له الناس محبةً وطاعة لا نفاق وخوف لأن معاملته اتسمت وتميّزت بما يلي:

- ١- الاستماع والتفهم والمشاركة في الأحاسيس والمشاعر. ٢- التأثير البالغ والاهتمام والوفاء لهم.
- ٣- الرحمة وخاصة للضعيف والمريض والصغير.
- ٤- التشجيع والتحفيز ورفع المعنويات كالتبشير بالجنة.

**(١٠) عدد الأمور التي تجلّى فيها هدي النبي ﷺ عند اتخاذ القرارات؟**

- ١- الشورى. ٢- الثبات على القرار وتحمل المسؤولية. ٣- دراسة الظروف المحيطة.
- ٤- المرونة ومراعاة الحالة النفسية للناس. ٥- التفتح على الإبداع وكل ما هو جديد.

**(١١) من هدي النبي ﷺ عند اتخاذ القرار، الشورى، وضح ذلك؟ ما أهمية الشورى في حياة الفرد والمجتمع؟**

كان النبي ﷺ حريص على الشورى، ولا يدع قضية ولا مناسبة إلا ويستشير أصحاب الرأي السديد، ورجاحة العقل، ولم يستبد أو يتعصب لرأي أبدا، كمشاورته للصحابة يوم بدر، والحديبية وغيرها.

**(١٢) من هدي النبي ﷺ عند اتخاذ القرار، الثبات على القرار وتحمل المسؤولية، وضح ذلك؟**

بعد استعراض الآراء لا بد من اتخاذ القرار والحزم وعدم التردد، لأن التردد يفتك بالمعنويات، كيوم أحد لما شاور النبي أصحابه فأرأوا غير رأيه فأجاز رأي الصحابة ولبس ثياب الحرب وخرج مع الصحابة، فخشي الصحابة حمل النبي على شيء لا يحبه، فقالوا له: "شأنك إذا" أي الخيار لك، فقال ﷺ: "إنه ليس لنبي إذا لبس لأمنته أن يضعها حتى يقاتل".

**(١٣) من هدي النبي ﷺ عند اتخاذ القرار، دراسة الظروف المحيطة، وضح ذلك؟**

لكل مشكلة ظروف ولكل حادثة خصوصية، لذا كان ﷺ مهتما بمعرفة بكل التفاصيل قبل اتخاذ أي قرار، فيرسل العيون قبل كل غزوة لمعرفة عدد وعدة العدو، وحرص على تقدير إمكانات المسلمين ليتخذ القرار المناسب فقد أمر بإحصاء عدد المسلمين ليوزع المهام، فقال ﷺ: "اكتبوا لي من تلفظ بالإسلام من الناس".

**(١٤) من هدي النبي ﷺ عند اتخاذ القرار، المرونة ومراعات الحالة النفسية للناس، وضح ذلك؟**

لكل قرار أثره، وإذا كانت الآثار السلبية لأي قرار أكبر من الإيجابية فيمتنع عن اتخاذه ويبحث عن بديل لكيلا يحدث مشكلة أكبر، كقوله ﷺ لعائشة: "لولا حادثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم".

١٥) من هدي النبي ﷺ عند اتخاذ القرار، التفتح على الإبداع وكل ما هو جديد، وضح ذلك؟  
تجلى ذلك في القرارات الإبداعية للنبي ﷺ، والحلول الفريدة للمشاكل، وهذا ما حدث عندما أعجب بفكرة سلمان  
الفارسي بحفر الخندق فاتخذ القرار وفاجئ المشركين، ومن ذلك أمره الصحابة بتعلم لغات الأمم الأخرى.

١٦) عدد أربعة من أخلاق القائد المسلم، وأربعة من عيوب اتخاذ القرار؟

أخلاق القائد: ١- الرحمة ٢- التواضع ٣- الوفاء ٤- حسن المعاملة  
عيوب القرارات: ١- المجاملات ٢- التأثر بالعواطف ٣- التردد والتراجع ٤- العجلة والتهور

١٧) ظهرت أخلاق القائد المسلم في قيادة النبي ﷺ في مواقف كثيرة، اضرب أمثلة على ذلك؟

- دخول النبي ﷺ مكة منتصراً على كل أعدائه إلا أنه عفا عمن آذوه ولم ينتقم منهم فأسلموا جميعهم
- ونراه كقائد مسلم، يعود جاره اليهودي ويدعوه إلى الإسلام.
- وعفوه ﷺ عن قاتل عمه حمزة لما جاءه مسلماً.
- واستقباله ﷺ لوفد نصارى نجران فحاوهم وجادلهم بالتي هي أحسن.

### التقويم:

١٨) وضح المفاهيم القيادية الآتية:

- التوازن: تربية الصحابة في كل الجوانب (العقل والجسد والروح) دون خلل.
- التخطيط: دراسة الواقع والأخذ بجميع الوسائل والأسباب الممكنة ثم إعداد المخطط المناسب.
- الشورى: هي جمع الآراء لاستخلاص الرأي الأصح، من أصحاب الرأي والعقل الراجح.
- الإبداع: إنشاء شيء على غير مثال سابق،

١٩) ما رأيك في المقولات الآتية:

- إن العظمة القيادية للنبي وتميزه نابع من عبقريته البشرية البحتة. غلط، بل نابع عن الوحي وأنه رسول الله
- إن عفو النبي عن مشركي مكة كان ضعفاً قيادياً. غلط، بل يدل على حسن أخلاقه معاملته، وعفوه وتواضعه.
- ما ترك الأولون للآخرين شيئاً يُجتهد فيه. غلط، لأن الإبداع والبحث عن حلول فريدة للمشاكل مستمر لا حد له

٢٠) علل ما يلي:

- أمر النبي ﷺ بإجراء إحصاء لعدد المسلمين. - ليوزع عليهم المهام حسب إمكاناتهم.
- تقديم النبي ﷺ لخالد بن الوليد رضي الله عنه فور إسلامه ليقود السرايا.
- لأنه يعرف قدرات أصحابه، وعلمه بموهبة خالد القتالية، فيضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
- احجام النبي ﷺ عن إعادة بناء الكعبة كما كانت على عهد إبراهيم عليه السلام.
- لأن الصحابة كانوا حديثي عهد بالجاهلية والكفر فخشى على إيمانهم، مراعاة لحالتهم النفسية.

**[الدرس الثاني: أم سليم بنت ملحان]**

(١) الصحابية أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها؟

اسمها: أم سليم الغميصاء بنت ملحان الخزرجية الأنصارية، تزوجها مالك بن النضر في الجاهلية، وولدت له أنس بن مالك. أسلمت بين بيعة العقبة الأولى والثانية لما قدم النبي المدينة المنورة،

فضلها: وكانت خالة النبي بالرضاع، وبشرها النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة، فقال: "دخلت الجنة، فسمعت خشفة، فقلت: من هذا؟ قالوا: الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك". وامتنت عن الزواج حتى كبر أنس فأحسن تربيته وتأديبه، وبعد ذلك تقدم لخطبتها أبو طلحة الأنصاري، فطلبت مهرها إسلامه، فقبل وأسلم.

(٢) بين الحكمة من تقديم أم سليم لابنها أنس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم؟

لخدمة النبي صلى الله عليه وسلم وليتعلم منه العلم، وقد نال دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته".

(٣) تحدث عن علم الصحابية أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها؟ اشتهرت بحبها الشديد للعلم والفقه، فكانت تسأل عن دقائق الأمور، لتفقه نفسها وتنفع غيرها، كما حفظت الكثير من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وروتها عنه وخصوصا ما يتعلق بالنساء.

(٤) تحدث عن جهاد الصحابية أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها؟ شاركت في بعض الغزوات، ففي غزوة أحد تسقي وتداوي وتساعد المقاتلين وفي غزوة حنين اتخذت خنجرا يوم حنين وثبتت مع القلائل الذين ثبتوا يوم حنين.

(٥) تحلّت الصحابية أم سليم بنت ملحان رضي الله عنها بالصبر، اذكر موقفا لها؟

أكثر ما تجلى صبرها عند وفاة ولدها وتصبيرها لزوجها أبا طلحة رضي الله عنه.

(٦) اذكر بعض العبر التي استفدتها من سيرة الصحابية أم سليم رضي الله عنها؟

-إيثار الدين على كل شيء. -تربية الأولاد تربية صالحة. -طلب العلم. -الصبر والتضحية.

(٧) متى توفيت الصحابية أم سليم رضي الله عنها؟ توفيت رضي الله عنها: ٣٠ للهجرة في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه.

**التقويم:**

(٨) ضع إشارة (√) أمام العبارة الصحيحة، وضح العبارة المغلوطة فيما يأتي؟

أ- اشترطت أم سليم رضي الله عنها أن يكون إسلام أبو طلحة مهرها. (√)

ب- أسلمت أم سليم رضي الله عنها بعد بيعة العقبة الثانية. (x). أسلمت بين بيعتي العقبة الأولى والثانية.

ت- شاركت أم سليم رضي الله عنها في غزوة بدر وحنين. (x). شاركت في غزوة أحد وحنين

ث- توفيت أم سليم رضي الله عنها ٣٠ هـ في عهد علي بن أبي طالب. (x). توفيت ٣٠ هـ في عهد عثمان بن عفان

(٩) اذكر أبرز المهام الجهادية التي يمكن أن تقوم بها المرأة عند خروجها للجهاد؟

-سقي الماء. -مداواة الجرحى. -إعداد الطعام للمجاهدين.

(١٠) كان لأم سليم بنت ملحان رضي الله عنها أثر بارز في خدمة الإسلام، اذكر موقفا يتجلى فيه ذلك؟ شاركت في الغزوات،

ففي غزوة أحد تسقي وتداوي وتساعد المقاتلين وفي غزوة حنين اتخذت خنجرا وثبتت مع القلائل الذين ثبتوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم.

## الدرس الثالث: [الإمام جعفر الصادق] رحمه الله تعالى

### ١) تحدث بإيجاز عن الصحابي جعفر الصادق رحمه الله تعالى؟

اسمه ونسبه: الإمام أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الملقب بالصادق. أمه: أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عليه السلام. والده: محمد الباقر العالم الفذ، وسمي بالباقر لكثرة علمه. شيوخه: نحل من علم أبيه، وأخذ عن علماء المدينة: كعروة بن الزبير وعطاء بن أبي رباح والزهري. ولد: في المدينة المنورة (٨٠هـ)، وتوفي: (٤٨هـ)، ودفن بالبقيع في المدينة المنورة.

### ٢) تميز الإمام جعفر الصادق رحمه الله تعالى بنبوغه العلمي، تحدث عن ذلك؟

كان قوة فكرية في عصره، فبرع في علوم كثيرة كالفقه والتفسير والحديث وعلوم الدين كلها، واتجه أيضا إلى دراسة الكون والنفس، تلاميذه: وأخذ عنه العلم كثير من الأئمة كأبي حنيفة ومالك وسفيان الثوري وسفيان ابن عيينة ويحيى بن سعيد الانصاري.

### ٣) اذكر بعض الصفات التي تميز بها الإمام جعفر الصادق رحمه الله تعالى؟

١. كان مثالا في الأخلاق وحسن المعاشرة والبشاشة ولين القول والصدق.
٢. كان قوي الحافظة سريع البديهة كثير الفهم غزير العلم ومثالا في الفقه.
٣. كان مقداما شجاعا لا يخشى في الله لومة لائم كموقفه مع المنصور.

### ٤) اذكر بعض أقوال العلماء في الإمام جعفر الصادق رحمه الله تعالى؟

١. قال مالك "اختلفت إليه زمناء، فما كنت أراه إلا مصليا وإما صائما وإما يقرأ القرآن".
٢. قال أبو حنيفة "ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد".
٣. قال ابن حبان: "كان من سادات أهل البيت فقها وعلمنا فضلا".

### ٥) اذكر اثنين من أقوال الإمام جعفر الصادق رحمه الله تعالى؟

- ١- "إذا سمعتم من مسلم كلمة فاحملوها على أحسن ما تجدون، فإن لم تجدوا لها محملاً فلوموا أنفسكم". **تدل على حسن الظن بالناس والتماس العذر لهم.**
- ٢- "من حسنت نيته زاد الله في رزقه".
- ٣- "يُجبل المؤمن على كل طبيعة الا الخيانة والكذب"

### التقويم:

### ٦) ما الحكمة من دراسة سيرة الإمام جعفر الصادق رحمه الله تعالى؟ ويأتي السؤال ما الهدف من دراسة المشاهير والأعلام؟

لأن العظماء مكان الصدارة في كل عصر ومصر، فهم معالم الهداية، ومنارات القدوة الصالحة للأجيال.

### ٧) عد إلى شجرة نسب الإمام جعفر الصادق رحمه الله تعالى ثم علل قوله: "ولدي أبو بكر الصديق مرتين".

لأن أمه أم فروة، أبوها: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وأمها: أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم أجمعين، فأمة أم فروة بكريّة أما وأبا، وأبو بكر جده من جهة أمه مرتين.

### ٨) ينتسب الإمام جعفر رحمه الله تعالى إلى آل بيت النبي صلى الله عليه وآله، والمطلوب؟

- أ. هل اتكل على نسبه وترك العمل والعبادة؟ لا، بل كان عالماً رابانياً، ومثلاً في العلم والفقه والعبادة، والأخلاق
- ب. كيف تربط بين حاله، وقوله صلى الله عليه وآله: "من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه"؟ الانسان يحاسب على عمله وليس على نسبه

## جول المحتويات

١	أحكام التجويد
٣	الوحدة الأولى: وحدة التلاوة
٣	[الدرس الأول: نعم الله تعالى مدعاة للتوحيد والشكر]
٥	[الدرس الثاني: الله وحده الخالق المتصرف]
٧	[الدرس الثالث: الله وحده القادر المعبود]
٩	[الدرس الرابع: من مظاهر قدرة الله تعالى وعظيم فضله]
١١	[الدرس الخامس: دلائل عظمة الخالق عز وجل]
١٣	[الدرس السادس: مبادئ وقيم خالدة]
١٥	[الدرس السابع: أسس الدعوة إلى الله تعالى]
١٧	الوحدة الثانية: وحدة الاستحفاظ
١٧	[الدرس الأول: صيانة الحقوق وتوثيق العقود]
٢٠	[الدرس الثاني: إيمان ودعاء]
٢٢	[الدرس الثالث: القرآن الكريم وعظيم قدرة الله تعالى]
٢٥	[الدرس الرابع: سعة علم الله وكمال قدرته]
٢٧	الوحدة الثالثة: الحديث الشريف
٢٧	[الدرس الأول: بيعة صادقة]
٣٠	[الدرس الثاني: الإيمان قوة وعمل]
٣٢	[الدرس الثالث: حكم القاضي لا يحل الحرام]
٣٣	[الدرس الرابع: مكانة الشهيد وعظيم أجره]
٣٦	[الدرس الخامس: عموم المسؤولية]
٣٧	[الدرس السادس: توجيه نبي حكيم]
٤٠	الوحدة الرابعة: التربية الإنسانية
٤٠	[الدرس الأول: بناء الحضارة في الإسلام]
٤٢	[الدرس الثاني: مقومات الحضارة الإنسانية في الإسلام]
٤٥	[الدرس الثالث: مظاهر الحضارة الإسلامية]
٤٨	الوحدة الخامسة: التربية الأسرية والاجتماعية
٤٨	[الدرس الأول: نظام الأسرة في الإسلام]

٥٠	[الدرس الثاني: المحرمات من النساء في الزواج]
٥٣	[الدرس الثالث: الخطبة والأسس الإسلامية للزواج]
٥٥	[الدرس الرابع: عقد الزواج]
٥٧	[الدرس الخامس: حقوق الزوجين]
٥٩	[الدرس السادس: الطلاق]
٦٢	الوحدة السادسة: التربية الاقتصادية والمالية
٦٢	[الدرس الأول: نظام المال في الإسلام]
٦٧	[الدرس الثاني: قيود الملكية الفردية-الجماعية]
٧١	الوحدة السادسة: العلاقات الدولية
٧١	[الدرس الأول: أسس العلاقات الدولية في الإسلام]
٧٣	[الدرس الثاني: الجهاد في الإسلام]
٧٥	[الدرس الثالث: من آداب الجهاد وأحكامه]
٧٨	الوحدة السابعة: السيرة النبوية والأعلام
٧٨	[الدرس الأول: هدي النبي في القيادة]
٨١	[الدرس الثاني: أم سليم بنت ملحان]
٨٢	[الدرس الثالث: الإمام جعفر الصادق] رحمه الله تعالى
٨٣	الفهرس



## ختاماً

- أي ملاحظة أو استفسار التواصل على:

واتس، تلغرام: (+352681560933)

إعداد المدرس الشيخ: يحيى عبد اللطيف مرجان

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين

ختاماً: الكمال لله وحده، ولا يسلم من النقص أحد

ورحم الله من أهدى إلي عيوبي

والله ولي التوفيق ومنه أرجو القبول

والحمد لله رب العالمين



# الواضح

في كتاب التربية الإسلامية  
للطالب الناجح

لطلاب الثالث الثانوي  
[العلمي - الأدبي - المهني]

---

إعداد المدرس : يحيى مرجان أبو عبد الله

+352 681 560 933

تم تحميل هذا الملف بواسطة:

بوت مكتبي التعليمية

يمكن الوصول لمكتبي عبر النقر على الرابط:

[https://t.me/Science\\_2022bot](https://t.me/Science_2022bot)

بوت مكتبي التعليمية: مكتبة ملفات تعليمية سورية  
على تطبيق Telegram



@MLBSupportBot

[https://t.me/syr\\_esu](https://t.me/syr_esu)

Telegram

